

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة عمار الثليجي الاغواط

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

قسم العلوم المالية والمحاسبة

تخصص: مالية المؤسسات



مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في العلوم المالية والمحاسبة

بغنوان :

نسبة المصدقية في مؤسسة وتأثيرها على المردودية المالية والتوازن المالي
دراسة حالة اتصالات الجزائر – بالأغواط –

تحت اشراف استاذة:

-فغول جنات

من اعداد الطالبتين:

- نور الهدى بلعمري

- سميرة قنيول

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
مشراوي سميرة	استاذ التعليم العالي	رئيسا
فغول جنات	أستاذ محاضر قسم "ب"	مشرفا و مقررا
كيرد ربيعة	أستاذ محاضر قسم "ب"	ممتحنا

السنة الجامعية 2025/2024

إهداء

إلى روح أخي الغالي، الذي كان ينتظر هذا اليوم بفرح لا يُوصف، لكن القدر اختاره
ليسبقني إلى جنة عرضها السماوات والأرض...

تخرجني هذا لك، يا من بقيت حيًّا في قلبي، في كل خطوة، وكل دمعة، وكل إنجاز.
رحمك الله يا لحسن، وجعل الفردوس الأعلى مقامك.

إلى ابنتك أفنان، زهرتك الجميلة، التي ترى في عينيها ملامحك، وإلى ولدك الحاج
عيسى، امتداد اسمك وروحك...

كبرتما على غياب والدكما، لكنّه حاضر في كل تفصيل من تفاصيلكما.

هذا التخرج لكم أيضًا، لأن حبّه لا يزال حيًّا فيكم، كما هو في قلبي.

إلى أُمي الحبيبة وأبي العزيز،

منكما تعلّمت أن الحلم لا يُولد كبيرًا، بل يكبر في عيون من يروونه بالتضحيات
والدموع والصبر.

أنا أول خريجة في هذا البيت، لكن الفضل كلّهُ بعد الله يعود إليكما.

لولائكما، ما كنت هنا.

إلى خالي العزيز،

الذي كان دومًا في ظهري في غياب والديّ، وكان سندًا لا يعوّض...

إلى أخواتي فاطمة وذهبية، وإخوتي بشير وطاهر...

هذا النجاح لنا جميعًا، أنتم روعي الأخرى.

إلى عائلتي الثانية: بيت خالي،

وخالتي دنيا الحنونة، التي كانت أمًّا أخرى، وابنها كمال، وخالتي خديجة، وجدتي
فريحة...

لكم جميعًا، هذا النجاح ثمرة حبكم ودعواتكم.

هذا التخرج ليس لي وحدي...

هو لنا جميعًا.

نور الهدى بلعمري



إهداء

بسم الله الرحمن الرحيم و الصلاة و السلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم
ما سلكنا البدايات الى بتسييره و ما بلغنا النهايات الا بتوفيقه و ما حققنا الغاية الى بفضل الله الذي
وفقني لتتمين هذه الخطوة في مسيرتي دراسية

و أهدي ثمرة جهدي إلى...الى من زين اسمي با اجمل الالقاب .والذي العزيز الذي أحمل اسمه بكل فخرا .. الى
من كلل عرق جبينه إلى من بذل الغالي و نفيس من غرس في روحي مكارم الاخلاق و طيبة من مسك.يدي منذ
نعومتها إلى أن جعلني خريجة .

الى نور الذي انار دربي و اسمديت منه قوتي
واليدي العزيز ارجو من الله ان يمدك في عمرك ان ترى ثمارا قد حان قطافها بعد طول انتظار وستبقى كلماتك
نجوم اهتدي بيها. اليوم و في الغد و الى الأبد {واليدي عزيز }

الى قدوتي الأولى { امي } و بسمه الحياة وسر الوجود الى من ارشدتني و رافقتني في كل مشاوير حياتي و ولا
تزال تفعل الى الان .أمي كنتي القلب الحنون و دعوة التي كانت ترافقني في كل خطوة علمتيني معنى الصبر و
الاصرار وكنتي مصدر قوتي في كل لحظة ضعف..اللهم احفظها و ارزقها العفو و العافية.{ امي }

الى اخواتي { آكرام - و سماح } الزهرات رفيقت دربي كنتما سندي و داعمي النفسي وجودكم في حياتي كان
الامان و الفرحة التي احتاجها لي اكمل هذا مشوار ...

آلى اخي الوحيد { عبد قادر الجيلالي } التي اهدته لي الحياة . انت السند و المسند الصغير و الروح الحلوة التي
كانت ترافقني و الامان التي اشعر به من قربك اليوم انت من تتوج حفل اخذك بكل فرح و صوت ضحكائك
التي ترافقني

كم { تمنيت ان يشهد يوم تخرجي نفوسا فارقت الحياة رحمها الله

جدي قنيول قويدر و جدتي فريحة قنيول و جدي عبد رحمان . عبد الحفيظي. و مسعودة قنيول

الذي كان دعائها سر نجاحي و حنانها بلسم جراحي دعواتكم وصلت حفيدتكم آلى يوم تخرجها...{

الى نفسي : بعد تعب و عناء طويل و جهدا من مصاعب الحياة اهدي ثمرة جهدي إلى نفسي الطموحة التي
كانت قوية و تزال اقوى ..

و التي لم تخذلني في الايام الصعبة .. التي ضرت و مرت.. حمد لله .

سمية قنيول

الشكر والعرفان

. الشكر أولا الى الله عز و جل القائل في محكم كتابه العزيز (لئن شكرتم لأزيدنكم)

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، وبِعونه وتوفيقه أنجزنا هذا العمل، ومنحنا القوة والصبر في مسيرة البحث والمعرفة.

نتقدم بخالص آيات الشكر وعظيم الامتنان إلى أستاذتنا الفاضلة، المشرفة جناة فغول ، لما قدمه لنا من دعم علمي مستمر ، وتوجيهات سديدة، وملاحظات بناءة كان لها الأثر الكبير في توجيه هذه المذكرة والارتقاء بها إلى المستوى المرجو. لقد كان مثالا في التفاني والحرص على جودة العمل الأكاديمي، فله منا جزيل الشكر والعرفان.

كما نعرب عن بالغ شكرنا وامتناننا لأعضاء لجنة المناقشة الموقرة، الذين شرفونا بقبول مناقشة هذا العمل، وأسهموا بملاحظاتهم العلمية الرفيعة في تطويره وتحسينه، فجزاهم الله عنا كل خير.

ولا يفوتنا أن نشمّن عالياً جهود أستاذتنا الكرام وطاقم كلية العلوم الاقتصادية بجامعة عمار ثليجي بالأغواط، الذين نهلنا من علمهم، واستلهمنا من أخلاقهم الأكاديمية الرفيعة قيم الانضباط والمسؤولية والجدّ.

ملخص الدراسة:

الملخص باللغة العربية:

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر نسبة المصداقية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر - بالأغواط على كل من المردودية المالية والتوازن المالي، باعتبار أن المصداقية عنصر حاسم في بناء الثقة وتعزيز الأداء المؤسسي، وقد تم بناء الإطار النظري بالاعتماد على مفاهيم المصداقية المؤسسية، وأسس الأداء المالي (المردودية المالية والتوازن المالي).

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتوظيف ثلاث أدوات بحث أساسية:

- **الاستبيان:** تم تصميم استبيان مكوّن من مجموعة من العبارات، وُزّع على عينة من موظفي المؤسسة بلغ عددهم (35) موظفًا، تم استرجاع (32) استبانة صالحة للتحليل. وقد تم استخدام برنامجي EXCEL و SmartPLS لتحليل البيانات واختبار الفرضيات.
- **المقابلة:** أُجريت مع إطار مالي داخل المؤسسة اتصالات الجزائر - بالأغواط لجمع بيانات نوعية معمّقة.

- **تحليل الجداول المالية:** تم التركيز على القوائم المالية لسنوات الممتدة من 2017-2023 لقياس مدى تحقق التوازن المالي والمردودية المالية.

أظهرت نتائج الدراسة أن هناك علاقة إيجابية ذات دلالة إحصائية بين مستوى المصداقية داخل المؤسسة والمردودية المالية-التوازن المالي، حيث إن الشفافية والالتزام بالمواعيد والوعود تساهم في تحسين أداء المؤسسة المالي (المردودية المالية والتوازن المالي). كما تبين أن المصداقية تساهم في تعزيز التوازن المالي من خلال تقليص الأخطاء المالية الإدارية، ورفع مستوى رضا العاملين.

وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات، من أبرزها:

تعزيز ثقافة المصداقية داخل المؤسسة، تطوير آليات التقييم الداخلي، وتحسين الشفافية في التقارير المالية والإدارية لضمان تحقيق التوازن المالي المستدام.

الكلمات المفتاحية: المصداقية التنظيمية، المردودية المالية، التوازن المالي، اتصالات الجزائر،

SMARTPLS.

Abstract:

This study aims to analyze the impact of the credibility ratio within the Algeria Telecommunications Institution – in Laghouat on both financial performance and financial stability. Credibility is considered a crucial element in building trust and enhancing institutional performance. The theoretical framework was constructed based on the concepts of institutional credibility and the foundations of financial performance (financial performance and financial stability.)

To achieve the study's objectives, a descriptive-analytical approach was adopted, using three main research tools:

Survey: A questionnaire consisting of a set of statements was designed and distributed to a sample of 35 employees from the institution. A total of 32 valid questionnaires were retrieved for analysis. The data were analyzed using EXCEL and SmartPLS software to test the hypotheses.

Interview: An interview was conducted with the financial manager at the Algeria Telecommunications Institution – in Laghouat to collect in-depth qualitative data.

Analysis of Financial Statements: The focus was placed on the financial statements from the years 2017 to 2023 to measure the extent of financial stability and financial performance.

The results of the study revealed a positive and statistically significant relationship between the level of credibility within the institution and financial performance–financial stability. Transparency, commitment to deadlines, and fulfilling promises contribute to improving the institution's financial performance (financial performance and financial stability). It was also found that credibility helps enhance financial stability by reducing administrative financial errors and increasing employee satisfaction.

The study concluded with a set of recommendations, including:

- Strengthening the culture of credibility within the institution.
- Developing internal evaluation mechanisms.
- Improving transparency in financial and administrative reports to ensure sustainable financial stability.

Keywords: Organizational Credibility, Financial Performance, Financial Stability, Algeria Telecommunications, SMARTPLS.

فهرس المحتويات

الصفحة	الموضوع
	الشكر والعرفان
	الإهداء
II	فهرس المحتويات
V	قائمة الجداول
VI	قائمة الأشكال
VII	قائمة الملاحق
VIII	ملخص الدراسة
أ / ع	مقدمة
الفصل الأول: الأدبيات النظرية لمتغيرات الدراسة	
17	تمهيد الفصل
25-18	المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المصداقية المؤسسية
18	المطلب الأول: ماهية مصداقية المؤسسة
23	المطلب الثاني: أبعاد المصداقية في بيئة العمل
25	المطلب الثالث: تأثير المصداقية على سلوك الموظفين والزبائن
40-29	المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الأداء المالي والتوازن المالي
29	المطلب الأول: تعريف المردودية المالية
34	المطلب الثاني: مفهوم التوازن المالي
37	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي
51-41	المبحث الثالث: تأثير المصداقية على المردودية المالية والتوازن المالي
41	المطلب الأول: تأثير الشفافية والموثوقية على الإنتاجية والتوازن المالي
45	المطلب الثاني: علاقة الثقة التنظيمية بتحقيق التوازن المالي وتحقيق نتائج مالية إيجابية
47	المطلب الثالث: مساهمة المصداقية في تعزيز العلاقات مع الشركاء والزبائن ونتائج انخفاضها
52	خلاصة الفصل
الفصل الثاني: الدراسة الميدانية	
53	تمهيد الفصل
54	المبحث الأول: نبذة شاملة عن مؤسسة اتصالات الجزائر
55	المطلب الأول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر

57	المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة الأغواط
61	المطلب الثالث: المردودية المالية والتوازن المالي مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط
66	المطلب الرابع: تحليل المقابلة النوعية
94-72	المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية وتحليل البيانات
72	المطلب الاول: منهجية الدراسة الميدانية
80	المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية
91	المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة
94	خلاصة الفصل
95-96	خاتمة
105-97	قائمة المصادر والمراجع
145-106	الملاحق

قائمة الجداول:

الصفحة	الموضوع
19	الجدول رقم 01-01 : مؤشرات قياس التوازن المالي.
33	الجدول رقم 01-02: عرض الميزانيات المختصرة لسنوات (2017-2023) الوحدة ألف دج
34	الجدول رقم 02-02: حساب رأس المال العامل الدائم (2017 - 2023) الوحدة ألف دج
35	الجدول رقم 03-02: احتياجات رأس المال العامل لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج
36	الجدول رقم 04-02: الخزينة لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج
38	الجدول رقم 05-02: احتساب عتبة المردودية لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج
38	الجدول رقم 06-02: قياس المردودية المالية لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج
39	الجدول رقم 07-02: قياس المردودية الاقتصادية لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج
43	الجدول رقم 09-02: تحليل مضمون المقابلة النوعية
48	الجدول رقم 10-02: يبين الاحصائيات المتعلقة باستثمارات.
49	الجدول رقم 11-02 : الأساتذة المحكمين للاستثمار
50	الجدول رقم 12-02 : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مؤشر الجنس
51	الجدول رقم 13-02 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر العمر
52	الجدول رقم 14-02 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر المستوى التعليمي
52	الجدول رقم 15-02 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر سنوات الخدمة
53	الجدول رقم 16-02 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر سنوات الخدمة
54	الجدول رقم 17-02 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر المنصب الوظيفي
56	الجدول رقم 18-02 : نتائج صدق تقارب والاتساق داخلي
58	الجدول رقم 19-02 : نتائج الموثوقية المركبة و متوسط التبيان
59	الجدول رقم 20-02 : نتيج قيم VIF
61	الجدول رقم 21-02: تباين بين الاسئلة
62	الجدول رقم 22-02 : اختبار مصفوفة الارتباط
63	الجدول رقم 23-02 : نتائج صدق تمايز من خلال قيم معيار HTMT
64	الجدول رقم 24-02 : نتائج قيم (R^2)
65	الجدول رقم 25-02 : قيم مؤشر (F^2)

قائمة الأشكال:

الصفحة	الموضوع
30	الشكل رقم 02-01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط-
41	الشكل رقم 02-02: واجهة البرنامج اوراقل
44	الشكل رقم 02-03: قاعدة نظام المعلومات المالي اوراقل ORACLE
45	الشكل رقم 02-04: برامج نظام المعلومات المالي اوراقل ORACLE
54	الشكل رقم 02-05: نموذج الدراسة وفق اسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية
57	الشكل رقم 02-06: نموذج الدراسة قبل حذف العبارات المشوشة
62	الشكل رقم 02-07: نموذج الدراسة بعد حذف العبارات شاذة

المقدمة

مقدمة:

تشهد المؤسسات الاقتصادية في العصر الراهن تحولات جذرية نتيجة لتزايد متطلبات الزبائن، وشدة المنافسة، والانفتاح على اقتصاد السوق، الأمر الذي جعل من الضروري إعادة النظر في آليات تسيرها وتقييم أدائها، ليس فقط من خلال الأرقام والمؤشرات المالية، بل أيضاً من خلال عوامل نوعية وغير ملموسة أصبحت تلعب دوراً حاسماً في بقائها ونجاحها.

ومن بين أهم هذه العوامل، برز مفهوم المصداقية المؤسسية كأحد المرتكزات الأساسية لبناء علاقة ثقة مستدامة مع الزبائن والموردين والسلطات العامة، بل وحتى مع العاملين داخل المؤسسة. فالمصداقية لا تقتصر فقط على الوفاء بالوعد أو الالتزام بالجودة، بل تشمل أيضاً الشفافية في التعامل، النزاهة في التصرفات، والقدرة على الاستجابة لمتطلبات البيئة الداخلية والخارجية بفعالية وموضوعية.

في هذا السياق، يُطرح تساؤل جوهري حول العلاقة بين مصداقية المؤسسة وأدائها المالي، خاصة في ظل ما تعانيه بعض المؤسسات العمومية من تراجع في الكفاءة التشغيلية وتذبذب في مردوديتها. فهل يمكن لمستوى المصداقية أن يؤثر فعلاً على النتائج المالية؟ وهل بالإمكان ربط هذه القيم الأخلاقية بسلوك اقتصادي قابل للقياس؟

وفي الجزائر، تُعد مؤسسة "اتصالات الجزائر" من أبرز المؤسسات العمومية ذات الطابع الاقتصادي والاستراتيجي، نظراً للدور الحيوي الذي تلعبه في قطاع الاتصالات وخدمات الإنترنت، وما لذلك من تأثير مباشر على باقي القطاعات الاقتصادية والاجتماعية. ومع ذلك، فإن هذه المؤسسة، كغيرها من المؤسسات العمومية، تواجه تحديات تتعلق بثقة العاملين، والقدرة على تحقيق التوازن المالي والمردودية المالية في ظل المنافسة التكنولوجية المتزايدة. ومن هنا تبرز الإشكالية الأساسية لهذه الدراسة:

إلى أي مدى تؤثر نسبة المصداقية في مؤسسة اتصالات الجزائر على مستوى المردودية المالية والتوازن المالي؟

والتي يتفرع منها مجموعة من الأسئلة الفرعية على النحو التالي:

1. ماذا نقصد بالمصداقية ؟ التوازن والمردودية المالية ؟
2. ما مستوى المصداقية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر وكيف تنعكس على الاستقرار المالي للمؤسسة؟

3. ما هي المؤشرات والمعايير المالية التي يمكن اعتمادها لتقييم مصداقية المؤسسة بشكل موضوعي؟

4. إلى أي مدى يؤثر مستوى المصداقية على المردودية المالية والتوازن المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر؟

أولاً: فرضيات الدراسة

بناءً على الإشكالية المطروحة وتساؤلات الدراسة، تم وضع مجموعة من الفرضيات التي تهدف إلى توضيح العلاقة بين مستوى المصداقية في مؤسسة اتصالات الجزائر وأثرها على كل من المردودية المالية والتوازن المالي للمؤسسة.

وسيتم عرض هذه الفرضيات كما يلي:

الفرضية الرئيسية الأولى: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المصداقية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر وبين مستوى المردودية المالية والتوازن المالي للمؤسسة والتي تفرعت منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شفافية الإدارة وبين مستوى المردودية-التوازن المالي المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر ولاية الاغواط عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$;
2. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام المؤسسة والوفاء بالوعود وبين درجة المردودية - التوازن المالي للمؤسسة اتصالات الجزائر ولاية الاغواط عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$;
3. توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقة العاملين في الإدارة وبين تحقيق نتائج مالية إيجابية اتصالات الجزائر ولاية الاغواط عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

الفرضية الرئيسية الثانية: توجد فروقات في اتجاهات اجابات افراد العينة حول نسبة المصداقية داخل المؤسسة اتصالات الجزائر ولاية الاغواط للمتغيرات الشخصية و الوظيفية (الجنس ،العمر ،المستوى الدراسي ، سنوات الخدمة، الوظيفة) بمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط. عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.والتي تفرعت منها الفرضيات الفرعية التالية:

1. توجد فروقات في اتجاهات اجابات افراد العينة حول نسبة المصداقية داخل المؤسسة اتصالات الجزائر ولاية الاغواط للمتغير الجنس عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$;
2. توجد فروقات في اتجاهات اجابات افراد العينة حول نسبة المصداقية داخل المؤسسة اتصالات الجزائر ولاية الاغواط للمتغير العمر عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$;

3. توجد فروقات في اتجاهات اجابات افراد العينة حول نسبة المصادقية داخل المؤسسة اتصالات الجزائر ولاية الاغواط للمتغير المستوى الدراسي عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$;
4. توجد فروقات في اتجاهات اجابات افراد العينة حول نسبة المصادقية داخل المؤسسة اتصالات الجزائر ولاية الاغواط للمتغير سنوات الخدمة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$;
5. توجد فروقات في اتجاهات اجابات افراد العينة حول نسبة المصادقية داخل المؤسسة اتصالات الجزائر ولاية الاغواط للمتغير الوظيفة عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

ثانياً: أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة في أنها تركز على تأثير "المصادقية" داخل المؤسسة اتصالات الجزائر على الأداء المالي للمؤسسة. من الناحية النظرية، تساعد الدراسة في فهم العلاقة بين مصداقية المؤسسة وأدائها المالي، بما في ذلك المردودية والتوازن المالي. أما من الناحية العملية، فإن نتائج هذه الدراسة ستقدم معلومات قيمة لصناع القرار في المؤسسة لتحسين الأداء المالي وزيادة الثقة بين المؤسسة و العاملين. كما يمكن أن تسهم في تقديم حلول للمؤسسات الأخرى التي تسعى لتحسين نتائجها المالية في بيئة اقتصادية تتسم بالتحديات. تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

- **أهمية علمية وأكاديمية:** تسهم الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية المتعلقة بعلاقة القيم التنظيمية، وبخاصة المصادقية، بالأداء المالي داخل المؤسسات ، وهو موضوع لم ينل حظه الكافي من البحث، خاصة في السياق الجزائري.
- **أهمية تطبيقية:** تقدم الدراسة تشخيصاً دقيقاً لحالة مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط، مما يساعد الإدارة العليا على التعرف على أثر سلوكيات العاملين ومستوى المصادقية على النتائج المالية، وبالتالي توجيه السياسات الداخلية نحو تعزيز هذه القيم.
- **أهمية بالنسبة لصانعي القرار:** توفر مؤشرات وبيانات يمكن أن تستغل في تحسين الأداء المالي عبر تطوير الممارسات الإدارية، وتحقيق توازن مالي أكثر استدامة داخل المؤسسة.
- **أهمية بالنسبة للباحثين:** تفتح المجال أمام دراسات لاحقة حول العلاقة بين المصادقية والأداء المالي في مؤسسات، وتوفر قاعدة بيانات أولية يمكن البناء عليها.

ثالثاً: أهداف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل وتفسير العلاقة بين مستوى المصادقية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط وبين كل من المردودية المالية والتوازن المالي، وذلك من خلال مجموعة من الأهداف التفصيلية:

1. التعرف على مستوى المصداقية السائد داخل مؤسسة اتصالات الجزائر وتحليل مظاهره وانعكاساته في البيئة التنظيمية والمالية للمؤسسة.
2. تحديد المؤشرات والمعايير المالية والمحاسبية الملائمة لقياس المصداقية داخل المؤسسة الاقتصادية، مع التركيز على مدى التزام المؤسسة بالشفافية والممارسات المالية السليمة.
3. تحليل تأثير مستوى المصداقية على المردودية المالية والتوازن المالي للمؤسسة، وذلك من خلال دراسة العلاقة بين الثقة المؤسسية وتحقيق الأرباح أو تقليص التكاليف.
4. إبراز أثر ثقة المتعاملين في الأداء المالي للمؤسسة، وتحليل كيف يمكن لبناء علاقة ثقة قوية أن يسهم في تحسين النتائج المالية على المدى القصير والطويل.
5. تقديم مجموعة من التوصيات لتعزيز مستوى المصداقية داخل المؤسسة، بما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي الكلي واستدامة المؤسسة في بيئة تنافسية متغيرة.

رابعاً: منهج الدراسة

تعتمد هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لدراسة تأثير المصداقية في مؤسسة اتصالات الجزائر على المردودية المالية والتوازن المالي. سيتم جمع البيانات من خلال الاستبيانات والمقابلات مع المعنيين داخل المؤسسة، باستخدام التحليل الكمي والكيفي، حيث سيتم تحليل البيانات المالية لتحديد تأثير المصداقية على استقرار المؤسسة المالي. كما سيتم التركيز على دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر لتقديم نتائج واقعية ودقيقة. يُمكن توضيح منهج الدراسة على النحو التالي:

- **المنهج الوصفي:** اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، لكونه الأنسب لتحليل العلاقة بين المتغيرات المدروسة، والمتمثلة في المصداقية من جهة، والمردودية المالية والتوازن المالي من جهة أخرى. كما يسمح هذا المنهج بجمع بيانات ميدانية وتحليلها لفهم طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات داخل مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط.
- **المنهج التحليلي:** يُمكن الباحث من تحليل العلاقات بين المتغيرات المختلفة، واختبار الفرضيات.
- **أدوات البحث:** تم الاعتماد على:

1. **الاستبيان**: تم تصميم استبيان موجه إلى موظفي مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط، لقياس آرائهم وانطباعاتهم حول مستوى المصادقية في المؤسسة، وانعكاس ذلك على الأداء المالي.

2. **المقابلة شبه الموجهة**: أجريت مقابلة مع إطار والمسؤول جمع معلومات نوعية تدعم البيانات الكمية.

3. **تحليل الوثائق والتقارير المالية**: تم تحليل مجموعة من التقارير السنوية والحسابات المالية الخاصة بالمؤسسة لتقييم الأداء المالي والتوازن خلال السنوات من 2017-2023.

– **العينة**: تمثل مجتمع الدراسة في العاملين بمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط، وقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة تضم موظفين من مختلف المستويات التنظيمية (إداريين، تقنيين، وإطارات).

– **طرق التحليل الإحصائي**: استخدم الباحث برامج التحليل الإحصائي smart-pls

خامسا: حدود الدراسة

لتحديد نطاق البحث وضبط مجاله بدقة، تم تحديد حدود الدراسة وفقاً للجوانب التالية:

الحدود الموضوعية: تركز هذه الدراسة على تحليل العلاقة بين مستوى المصادقية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط وبين كل من المردودية المالية والتوازن المالي. ولا تتطرق الدراسة إلى باقي العوامل التنظيمية أو المالية الأخرى غير المرتبطة بالمصادقية.

الحدود المكانية: تم إجراء الدراسة في مؤسسة اتصالات الجزائر – وحدة الأغواط، وهي تمثل الحالة الميدانية التي تم اختيارها لخصوصية موقعها ودورها المحلي، مما قد يؤثر على إمكانية تعميم النتائج على باقي وحدات المؤسسة على المستوى الوطني.

الحدود الزمانية: تمتد الفترة الزمنية للدراسة من 2025/04/24 إلى 2025/06/09، حيث تم خلالها جمع البيانات وتحليلها بناءً على الوضع التنظيمي والمالي للمؤسسة خلال هذه المدة.

الحدود البشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من العاملين داخل المؤسسة (إطارات، موظفين،) ممن لهم علاقة مباشرة بطبيعة العمل التنظيمي والمالي، ولم تشمل أطرافاً خارجية مثل الزبائن أو الشركاء.

سادسًا: اسباب اختيار الموضوع:

قد اخترنا موضوع دراستنا بناءً على عدة أسباب ذاتية وموضوعي وهي:

الاسباب الذاتية: نجد أن هذا الموضوع يتماشى مع اهتماماتنا الأكاديمية في مجالي المالية والمحاسبة، حيث يُتيح لنا فرصة لفهم العلاقة بين الممارسات الأخلاقية والإدارية داخل المؤسسات العمومية، وأثر ذلك على الأداء المالي بشكل عام. كما أن هناك اهتمامًا خاصًا لدينا بدراسة المؤسسات الجزائرية في سياق التحديات المالية التي تواجهها، مما يجعل هذا الموضوع مهمًا في تحقيق أهدافنا الأكاديمية والمهنية.

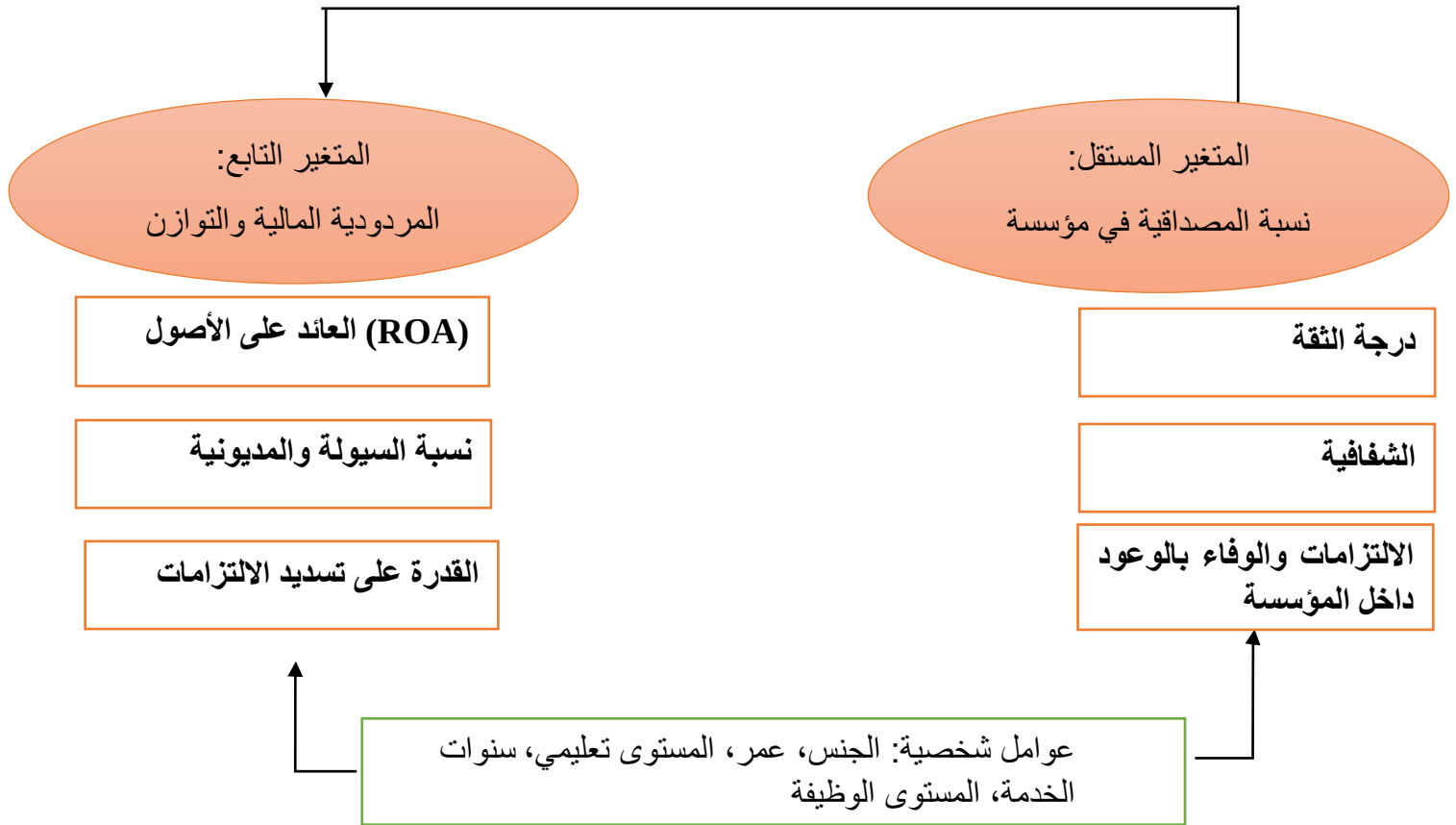
الاسباب الموضوعية: فإن موضوع المصداقية في المؤسسات الكبرى مثل "اتصالات الجزائر" يشكل نقطة محورية لفهم كيفية تأثير القيم الأخلاقية والإدارية على الاستقرار المالي والتوازن المالي للمؤسسة. كما أن دراسة تأثير المصداقية على المردودية المالية والتوازن المالي تعتبر من المواضيع التي لم تحظَ بالاهتمام الكافي في الأدبيات المالية والمحاسبية في الجزائر، مما يعزز أهمية بحثنا ويسهم في سد هذه الفجوة المعرفية. بالإضافة إلى ذلك، توفر مؤسسة اتصالات الجزائر - وكالة الأغواط بيئة حية لدراسة هذا التأثير بشكل عملي، مما يجعل هذا الموضوع ذا طابع تطبيقي يعزز من قيمة البحث.

سابعًا: نموذج الدراسة

يمثل نموذج الدراسة الإطار النظري الذي يوضح العلاقة بين المتغير المستقل (المصداقية داخل المؤسسة) والمتغيرات التابعة (المردودية المالية والتوازن المالي). ويعتمد النموذج على تحديد العلاقات السببية المفترضة بين هذه المتغيرات، كما تم التعبير عنها في فرضيات الدراسة.

وقد تم الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في بناء هذا النموذج، حيث أخذت بعين الاعتبار أهم المتغيرات التي أثبتت تأثيرها في السياقات المشابهة، وذلك من أجل تشكيل نموذج متكامل يعكس واقع العاملين داخل مؤسسة اتصالات الجزائر - بالأغواط، ويسهم في فهم العلاقة بين مستوى المصداقية التنظيمية من جهة، والمردودية المالية والتوازن المالي من جهة أخرى.

الشكل رقم 01-01: الشكل التوضيحي لنموذج الدراسة



المصدر: من اعداد الطالبتين بناء على الدراسات السابقة

ثامنا: مصطلحات الدراسة

يهدف هذا القسم إلى توضيح التعريفات المفاهيم والوظيفية للمصطلحات الأساسية التي يتم استخدامها في الدراسة، لضمان وضوحها وفهمها بشكل موحد، وهي كما يلي:

المصداقية

- اصطلاحًا: تشير المصداقية إلى مصداقية المؤسسة في تعاملاتها، ومدى التزامها بالشفافية والنزاهة في إدارتها للأمور المالية والإدارية. كما ترتبط المصداقية بجودة التواصل بين المؤسسة وجميع أطرافها المعنية (الموظفين، العملاء، الموردين، الشركاء)

- إجرائيًا: في إطار هذه الدراسة، سيتم قياس المصدقية من خلال درجة الالتزام بالشفافية في إعداد التقارير المالية، ومدى التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية الدولية، بالإضافة إلى آراء الموظفين والمتعاملين بشأن مصداقية إدارة المؤسسة في التعاملات اليومية.¹

المردودية المالية

- اصطلاحًا: المردودية المالية هي قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح والعوائد المالية مقارنة بالتكاليف التي تتحملها. وهي تعكس كفاءة المؤسسة في استخدام مواردها لتحقيق أهدافها المالية.
- إجرائيًا: سيتم قياس المردودية المالية باستخدام المؤشرات المالية مثل نسبة الربحية (العائد على الاستثمار) معدل العائد على الأصول، وهامش الربح، من خلال تحليل البيانات المالية للمؤسسة في الفترة الزمنية المدروسة.²

التوازن المالي

- اصطلاحًا: التوازن المالي يشير إلى الحالة التي تتمتع فيها المؤسسة بتوزيع مثالي للموارد المالية، بحيث تكون الإيرادات كافية لتغطية النفقات وتحقيق الاستقرار المالي. ويعني ذلك عدم وجود فجوة كبيرة بين المصروفات والإيرادات.
- إجرائيًا: في هذه الدراسة، سيتم قياس التوازن المالي للمؤسسة من خلال تحليل البيانات المالية مثل الميزانية العمومية، حساب الأرباح والخسائر، ومؤشرات السيولة مثل النسبة السريعة ونسبة التداول، لتحديد مدى قدرة المؤسسة على الحفاظ على استقرارها المالي.³

¹ عبدالمطلب محمد مصلح السرطاوي، اثر الحاكمية المؤسسية على أداء الشركات المدرجة في الاسواق المالية لدول مجلس التعاون

الخليجي، المجلة الاردنية في ادارة الاعمال، المجلد 11، العدد 3، 2015، ص 708

² لعوج بن عمر، أ.د. طاوولي مصطفى كمال، العلاقة بين نوعية المؤسسات ومؤشر التحرير المالي والوساطة المالية: دراسة قياسية

لعينة من الدول النامية، مجلة الاستراتيجية والتنمية، المجلد: 8، العدد: 51 مكرر (ديسمبر 2008)، ص 259

³ حنان سيد روجو دور سلوك الخزينة لتحقيق التوازن المالي "حالة مؤسسة السيارات الصناعية " 2010-2013 SNVI وحدة ورقة

مذكرة الماستر، جامعة قاصدي مرباح - ورقة - 2014، ص 23

الثقة المؤسسية

- اصطلاحاً: تعني الثقة المؤسسية تلك العلاقة التي تنشأ بين المؤسسة ومتعاملها (زبائن، شركاء، موردين) بناءً على مصداقيتها وشفافيتها في التعاملات. وهي تعكس قدرة المؤسسة على كسب وتوطيد العلاقات المستدامة مع الأطراف المعنية.
- إجرائياً: سيتم قياس الثقة المؤسسية من خلال استبيانات و مقابلات مع الزبائن والموردين لتقييم آرائهم حول مدى التزام المؤسسة بالشفافية والنزاهة في معاملاتها، وكذلك تأثير هذه الثقة على قراراتهم التجارية.⁴

تاسعا: الدراسات السابقة:

الدراسة الاولى: "أثر دراسة سوق الاتصالات على معطيات التحليل المالي في تشخيص أداء المؤسسات الاقتصادية - دراسة حالة لوكالات الاتصالات بولاية النعامة"، قاسمي محمد أمين، مذكرة ماستر، تخصص مالية المؤسسة، جامعة جيلالي ليايس - سيدي بلعباس، سنة 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى إبراز الدور المهم الذي يلعبه التحليل المالي في تقييم وتشخيص الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، خاصة في قطاع الاتصالات. وتمحورت الدراسة التطبيقية حول مؤسسة اتصالات الجزائر بمكن بن عمار في ولاية النعامة خلال الفترة الممتدة من 2017 إلى 2019. وقد اعتمد الباحث على المنهج الوصفي لتحليل الجانب النظري، ومنهج دراسة الحالة في الجانب التطبيقي، حيث استخدم أدوات التحليل المالي مثل النسب المالية ومؤشرات التوازن المالي، مع التركيز على تحليل القوائم المالية كمصدر أساسي للمعلومات الكمية والنوعية المتعلقة بالأداء المالي. سعت الدراسة إلى توضيح العلاقة بين معطيات السوق والتحليل المالي، كما حاولت الكشف عن مدى قدرة القوائم المالية على تقديم معلومات دقيقة تساعد في اتخاذ القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسة.

أهم النتائج

⁴ موفق سهام، ضيف احمد، مساهمة الثقة التنظيمية في تحقيق الولاء للمؤسسة دراسة حالة: مركز البحث العلمي والتقني للمناطق

الجافة (عمر البرناوي)- بسكرة-، مجلة البديل الاقتصادي، المجلد 4، العدد 3، 2019، ص35

1. تحقيق توازن مالي: تمكنت المؤسسة من تحقيق توازن مالي خلال فترة الدراسة، من خلال تحقيق خزينة صافية موجبة.
2. وجود سيولة مجمّدة: المؤسسة تمتلك سيولة غير مستغلة، يُفترض توجيهها نحو مشاريع استثمارية لتعزيز الأداء العام.
3. انخفاض معدل دوران الأصول المتداولة: يشير إلى ضعف في سياسة تسير المخزونات، ويستوجب مراجعة في هذا الجانب.
4. تراجع الأداء في السنة الأخيرة: يدل على ضعف استغلال الأصول أو وجود استثمارات غير ضرورية يجب التخلي عنها.

الدراسة الثانية "آليات بناء هوية المؤسسة التجارية في الجزائر: دراسة ميدانية لعينة من زبائن مؤسسة جازي للاتصالات بولاية سطيف"، منير عيادي، نجيب كامل مجلة إيليزا للبحوث والدراسات، المجلد 08، العدد 01، 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى مساهمة عدد من المتغيرات (الاتصالات، الثقافة، السلوكيات، التصميم) في بناء هوية المؤسسة التجارية في الجزائر، مع التركيز على مؤسسة جازي للاتصالات بولاية سطيف. تم الاعتماد على استبيان موجّه لعينة قصدية مكوّنة من 37 مفردة بحثية، وتم تحليل البيانات باستخدام برنامج SPSS 25. اعتمدت الدراسة على نموذج متكامل لقياس الأبعاد المختلفة لهوية المؤسسة من منظور الزبائن، سعياً إلى تقديم تقييم واقعي لمدى تأثير تلك المتغيرات في ترسيخ صورة وهوية المؤسسة.

أهم النتائج:

1. الاتصالات المؤسسية لدى جازي تمثل عنصراً أساسياً ومركزياً في بناء هوية إيجابية للمؤسسة.
2. تصميم المؤسسة له تأثير مباشر في الهوية البصرية، فكلما تحسّن التصميم، تعزّزت الهوية المؤسسية.
3. ثقافة المؤسسة تلعب دوراً محورياً في بناء هوية ثقافية واضحة، يمكن التعرف على المؤسسة من خلالها دون الحاجة إلى الشعار أو الرموز.
4. سلوكيات المؤسسة تساهم بشكل كبير في بناء علاقات قوية ومستدامة مع الزبائن، وتعزز من صورة المؤسسة في أذهانهم.

الدراسة الثالثة: بلخضر أيمن ودرارجة مطيع، "دراسة تحليلية لمردودية مؤسسة صناعية - دراسة حالة شركة كوندور ببرج بوعريريج"، مذكرة ماستر أكاديمي، تخصص محاسبة وجباية معقدة، جامعة محمد البشير الإبراهيمي - برج بوعريريج، سنة 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى تحليل مردودية مؤسسة صناعية، من خلال دراسة حالة شركة كوندور إلكترونيك خلال الفترة 2017-2019، اعتمادًا على المؤشرات التقليدية للمردودية المالية والاقتصادية، نظرًا لكون الشركة غير مدرجة في البورصة ولا تنشر بيانات تتيح احتساب المؤشرات الحديثة. اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم تحليل تطور المردودية المالية والاقتصادية للمؤسسة، بالإضافة إلى دراسة أثر الهيكل التمويلي على هذه المردودية.

أهم النتائج:

1. ارتفاع المردودية المالية بين عامي 2017 و 2018، ثم انخفاضها في 2019 بسبب انخفاض النتيجة الصافية رغم ارتفاع الأموال الخاصة بنسبة كبيرة.
2. المردودية الاقتصادية سجلت ارتفاعًا بين 2017 و 2018، ثم انخفضت في 2019 نتيجة تراجع النتائج المالية.
3. أثر الرفع المالي كان سلبيًا خلال جميع سنوات الدراسة، مما يدل على أن الاعتماد على القروض لم يكن فعالًا.
4. الهيكل التمويلي (الذي يشمل التمويل من الأموال الخاصة والقروض) له تأثير كبير على المردودية، إذ ساهم بشكل عام في دعم مردودية المؤسسة.
5. مؤسسة كوندور تعتمد في تمويل عملياتها على مزيج من الاستدانة والأموال الخاصة، مع ممارسات منتظمة في الإفصاح المالي السنوي.
6. تم التأكيد على أن تحليل كل من المردودية المالية والاقتصادية يمكن من تقييم فعالية المؤسسة بدقة.

الدراسة الرابعة: "دور الوظيفة المالية في تحسين مردودية المؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة مطاحن مرمورة بقالمة"، بوطاروس أحلام ونابي سيمان، مذكرة ماستر، تخصص إدارة الأعمال المالية، جامعة 8 ماي 1945 قالمة، سنة 2016.

سعت هذه الدراسة إلى إبراز الدور الأساسي الذي تلعبه الوظيفة المالية في تحسين مردودية المؤسسة الاقتصادية، من خلال دراسة حالة مؤسسة مطاحن مرمورة بقالمة خلال الفترة الممتدة من 2013 إلى 2015. اعتمدت الباحثتان على المنهج الوصفي التحليلي مع دعم ميداني من خلال زيارات ومقابلات، وتحليل القوائم المالية والموازنات والوثائق الداخلية، بهدف تقييم قدرة المؤسسة على الاستمرار وتحقيق الأرباح.

أهم النتائج:

1. غياب المردودية خلال السنوات المدروسة (2013-2015) ما يدل على ضعف في التسيير المالي وكفاءة الإدارة في استغلال الموارد.
2. رغم ارتفاع رقم الأعمال تدريجياً، إلا أن نتائج الاستغلال كانت سلبية بسبب امتصاص القيمة المضافة من قبل الأعباء الضريبية والمستخدمين.
3. معدل دوران الأصول أظهر تحسناً طفيفاً سنة 2014، لكن دون تحقيق أثر إيجابي على الربحية الاقتصادية، ما يبرز ضعف الكفاءة في توظيف الأصول.
4. من أبرز أسباب ضعف المردودية:
 - أ. ارتفاع التكاليف مقارنة بالإيرادات.
 - ب. الاحتفاظ بسيولة مالية دون استثمارها في مشاريع مربحة.
 - ج. عدم وجود ناتج مالي إيجابي يضمن استمرارية المؤسسة.
5. الوظيفة المالية غير مفعلة بفعالية كافية لتوجيه الموارد نحو تحقيق أهداف استراتيجية ومستدامة للمؤسسة.

الدراسة الخامسة : ، "دراسة وتحليل المردودية الاقتصادية والمالية في المؤسسات الصغيرة والمتوسطة - دراسة حالة مؤسسة بلاستي فاب"، صليحة علاوة وفطيمة الوالي مذكرة ليسانس، جامعة الوادي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، سنة 2014

تناولت هذه الدراسة أهمية المردودية الاقتصادية والمالية كمؤشر رئيسي لتقييم أداء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، من خلال دراسة حالة مؤسسة بلاستي فاب. وتهدف إلى إبراز مدى مساهمة تحليل المردودية في تحديد مكانة هذه المؤسسات داخل النسيج الاقتصادي الوطني. اعتمدت

الدراسة على تحليل القوائم المالية (الميزانيات وجداول النتائج) خلال السنوات 2011-2012، باستخدام أدوات ومؤشرات مالية تقليدية بهدف تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة.

أهم النتائج:

1. تحقق المؤسسة أرباحاً متزايدة من سنة لأخرى، مما يعكس استقراراً مالياً وقدرة على التوسع التدريجي.
2. مؤشرات التوازن المالي تؤكد أن المؤسسة في وضعية مالية متوازنة خلال الفترة المدروسة.
3. تحليل المردودية أظهر أن المؤسسة تستغل مواردها بشكل جيد، مما يُعزز فرص استمراريته في السوق.
4. بالرغم من المردودية الجيدة، إلا أن هناك عوائق بنيوية تواجه المؤسسات الصغيرة والمتوسطة.
5. خلصت الدراسة إلى أن تحقيق المردودية لا يقتصر على الربح المالي فقط، بل يشمل الاستخدام الأمثل لكل موارد الإنتاج بهدف ضمان الاستدامة.

الدراسة السادسة : "التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية - دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر بورقلة"، فيصل بن حنيش والعيد سايج، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، معهد العلوم والتقنيات التطبيقية، قسم المانجمنت، سنة 2017

تهدف هذه الدراسة إلى استخدام التحليل المالي كأداة لتقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية، حيث تم تطبيقها على مؤسسة اتصالات الجزائر في ورقلة خلال الفترة من 2011 إلى 2015. اعتمدنا في الدراسة على المنهج الوصفي من خلال دراسة الأدبيات والمفاهيم النظرية، ومنهج دراسة الحالة للجانب التطبيقي، حيث قمنا بتحليل القوائم المالية للمؤسسة باستخدام أدوات التحليل المالي مثل النسب المالية، مؤشرات التوازن المالي، و المردودية الاقتصادية والمالية.

النتائج:

1. السيولة: أظهرت الدراسة أن مؤسسة اتصالات الجزائر تمتلك سيولة كافية تمكنها من تسديد التزاماتها القصيرة الأجل والقيام بأنشطتها التشغيلية، رغم أن نسبة السيولة الفورية كانت أقل من النسبة المقبولة، مما يدل على ضعف في إدارة السيولة.

2. نسب النشاط: تبين أن الأداء العام للمؤسسة كان غير جيد، حيث لم يتم استغلال الأصول بشكل كاف، وأظهرت النتائج وجود أصول زائدة عن الحاجة. ولذلك، من الضروري إعادة تقييم الأصول غير المستغلة وبيع الاستثمارات غير الضرورية لتحسين الأداء.
3. التوازن المالي: أظهرت النتائج أن المؤسسة قادرة على تحقيق توازن مالي على المدى القصير والطويل، مما يعني أنها قادرة على تمويل استثماراتها باستخدام مواردها الذاتية.
4. الاستقلال المالي: أظهرت الدراسة أن المؤسسة مستقلة ماليًا، مما يمكنها من سداد التزاماتها دون مواجهة صعوبات كبيرة، كما تمتلك خزينة موجبة تمكنها من مواجهة الطوارئ المالية.
5. المردودية الاقتصادية والمالية: أظهرت الدراسة أن المردودية الاقتصادية والمالية للمؤسسة كانت سالبة بسبب تحقيق نتائج استغلال صافية سالبة، وهو ما يعكس ضعف استغلال الموارد وعدم قدرة المؤسسة على تحقيق عوائد مالية كافية.

التعقيب على الدراسات السابقة

تناولت الدراسات السابقة العديد من المواضيع المتعلقة بالتحليل المالي وتقييم الأداء المالي للمؤسسات الجزائرية، مع التركيز على قطاعات مختلفة مثل الاتصالات والصناعات الأخرى. كل دراسة ركزت على جانب معين من التحليل المالي وكان لها تأثير كبير في توجيه الفهم حول كيفية تقييم أداء المؤسسات في الجزائر. في حين أن هذه الدراسات تقدم رؤى متعمقة، إلا أنها تركز بشكل عام على جوانب معينة مثل المردودية المالية، السيولة، و التوازن المالي دون الربط بشكل كبير بين مصداقية التقارير المالية و تأثيرها على الأداء المالي.

– الدراسة الأولى تناولت قطاع الاتصالات وركزت على التحليل المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر في ولاية النعامة، وأظهرت نتائج مشابهة لنتائج دراستنا المتوقعة، مثل الاستغلال غير الكافي للأصول و الاستثمار في السيولة المجمدة.

– الدراسة الثانية تركزت على هوية المؤسسة التجارية في الجزائر (مؤسسة جازي)، وقدمت فكرة مهمة حول الاتصالات المؤسسية وأثرها على الصورة العامة للمؤسسة. على الرغم من أهمية هذا الموضوع، إلا أن الدراسة لم تتناول بشكل كافٍ العلاقة بين هذه الهوية و الأداء المالي للمؤسسة، وهو ما يمكن أن يكون محلاً للبحث في دراستنا.

- الدراسات الأخرى مثل تلك التي تناولت مؤسسة كوندور و مطاحن مرمورة أظهرت مؤشرات مالية سلبية تتعلق بمشاكل في الاستغلال الأمثل للموارد أو ارتفاع التكاليف. وقد لاحظنا أن إدارة الموارد وعدم استغلال الأصول بشكل جيد يعد عاملاً مشتركاً في العديد من هذه الدراسات.
- رغم أن هذه الدراسات توفر بيانات هامة عن الأداء المالي للمؤسسات في الجزائر، إلا أن هناك فجوة علمية تتعلق بتقييم المصداقية المالية وكيفية تأثيرها في تحقيق المردودية المالية والتوازن المالي للمؤسسة.

الفجوة العلمية:

دراستنا تهدف إلى سد الفجوة العلمية من خلال تحليل مصداقية التقارير المالية في مؤسسة اتصالات الجزائر وكيفية تأثير هذه المصداقية على المردودية المالية والتوازن المالي. بينما ركزت الدراسات السابقة على تحليل القوائم المالية باستخدام النسب المالية فقط، فإن دراستنا تسعى إلى تقديم مقارنة شاملة تتضمن تقييم دقة وموثوقية التقارير المالية وتحديد مدى تأثير هذه الدقة على اتخاذ القرارات الاستراتيجية داخل المؤسسة.

نحن نركز أيضاً على تحليل السيولة بشكل معمق، واستخدام التحليل المالي لتحديد الأصول غير المستغلة في المؤسسة وكيفية تخصيص هذه الأصول بشكل أفضل لدعم الأداء المالي. سنبحث في كيفية تحقيق التوازن المالي من خلال التقارير المالية الموثوقة وتأثير ذلك في قرارات التمويل، التوسع، والاستثمار.

دراستنا تهدف إلى استكشاف العلاقة بين مصداقية التقارير المالية و المردودية المالية للمؤسسة، وتحليل دور التقارير المالية الدقيقة في تحسين التوازن المالي و الأداء الاستثماري للمؤسسة، وهو جانب لم يتم تناوله بشكل كافٍ في الدراسات السابقة.

عاشراً: هيكل الدراسة:

تتكون الدراسة من فصلين رئيسيين:

الفصل الأول يتناول الإطار المفاهيمي للدراسة ويشمل مفاهيم عامة حول المصداقية المؤسسية، مثل تعريف المصداقية وأهدافها، أبعاد المصداقية في بيئة العمل، بالإضافة إلى تأثير المصداقية على سلوك الموظفين والزبائن. كما يتطرق الفصل إلى مفاهيم الأداء المالي والتوازن المالي من خلال تعريف المردودية المالية، مفهوم التوازن المالي، العوامل المؤثرة على الأداء المالي، والعلاقة

بين سلوك المؤسسة مثل المصداقية ومؤشراتها المالية. فيركز على العلاقة بين المصداقية والأداء المالي، حيث يتم دراسة تأثير المصداقية على المردودية المالية والتوازن المالي، مع استعراض تأثير الشفافية والنّقة التنظيمية في الإنتاجية ونتائج انخفاض المصداقية.

الفصل الثاني يعرض الدراسة التطبيقية من خلال حالة مؤسسة اتصالات الجزائر، حيث يقدم إطارًا عامًا للدراسة مع تقديم نبذة تاريخية عن المؤسسة، الهيكل التنظيمي، والوضع المالي العام. كما يتناول الفصل منهجية الدراسة الميدانية وأهدافها، بالإضافة إلى تحليل النتائج ومناقشتها بناءً على البيانات الميدانية المتحصل عليها.

الفصل الأول: الإطار المفاهيمي للدراسة

تمهيد :

في الوقت الذي تتزايد فيه التحديات التي تواجه المؤسسات، سواء من حيث المنافسة أو متطلبات الزبائن، أصبحت المصداقية المؤسسية واحدة من أهم العوامل التي تُسهم في بناء صورة قوية وثابتة للمؤسسة في أذهان مختلف الأطراف. فالثقة، والشفافية، والالتزام لم تعد مجرد قيم أخلاقية، بل أصبحت عناصر ضرورية تؤثر على العلاقات داخل المؤسسة وخارجها، وتتعاكس بشكل مباشر على سلوك العاملين ورضا الزبائن.

وفي موازاة ذلك، يبقى الأداء المالي هو المؤشر الأوضح على مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها وتسيير مواردها بكفاءة. لذلك، فإن فهم مؤشرات الأداء المالي ومعرفة ما يؤثر فيها، مثل التوازن المالي أو طبيعة سلوك المؤسسة، يُعد خطوة أساسية في تحليل الوضع العام لأي مؤسسة.

من هذا المنطلق، يُخصص هذا الفصل لتوضيح المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها الدراسة. حيث نتناول في البداية فكرة المصداقية المؤسسية من مختلف الجوانب، ثم ننتقل إلى شرح عناصر الأداء المالي والعوامل التي قد تلعب دوراً في تحسينه أو إضعافه. كما سنحاول في نهاية هذا الفصل الربط بين المصداقية كممارسة يومية داخل المؤسسة، وبين نتائجها التي تظهر في الأرقام المالية

وبناء على ما تقدم قمنا بتقسيم هذا الفصل إلى ثلاث مباحث أساسين، كالتالي:

- المبحث الأول : مفاهيم عامة حول المصداقية المؤسسية
- المبحث الثاني : مفاهيم عامة حول الأداء المالي والتوازن المالي

المبحث الأول: مفاهيم عامة حول المصداقية المؤسسية

كل مؤسسة تسعى اليوم إلى كسب ثقة من تتعامل معهم، سواء كانوا عاملين، زبائن، أو شركاء. هذه الثقة لا تأتي من فراغ، بل تُبنى من خلال مواقف وسلوكيات تعبّر عن مصداقية حقيقية في الأداء والتواصل. فالمصداقية ليست مجرد شعار، بل عنصر حيوي يؤثر على سمعة المؤسسة ومكانتها في محيطها.

في هذا المبحث، نسلط الضوء على المصداقية المؤسسية من حيث معناها ودورها داخل المؤسسة.

المطلب الأول: ماهية مصداقية المؤسسة

تُعد المصداقية المؤسسية أحد الأسس الجوهرية التي تقوم عليها الثقة بين المؤسسة ومختلف الأطراف ذات العلاقة، سواء كانوا عاملين، عملاء، شركاء أو مجتمعًا محليًا. وهي مفهوم متداخل يشمل جوانب سلوكية وإدارية وقيمية تعبّر عن مدى التزام المؤسسة بما تعلنه، وتطبيقها لما تعد به.

أولاً: تعريف مصداقية المؤسسة

في أوائل الثمانينيات وبعد أكثر من ثلاثين سنة في البحث لم تتغير النتائج؛¹ حيث كان الاستنتاج الثابت مصداقية المؤسسة هي الدرجة التي تُنظر بها المؤسسة على أنها جهة موثوقة وجديرة بالثقة، نتيجة لالتزامها بالمبادئ الأخلاقية، والشفافية، والمساءلة، والتواصل الفعّال، وتحقيق الوعود التي تقطعها على نفسها أمام جمهورها الداخلي والخارجي.

وسندرج بعض تعاريف مصداقية المؤسسة التي اعتمدها الباحثون انطلاقاً من المفهوم اللغوي:

المصداقية في اللغة تُشير إلى الأدلة التي تُثبت صحة الخبر أو الموضوع أو الرأي؛ فدلّيل صدق الحدث هو ما يمنحه المصداقية. وتعتمد مصداقية الموقف على مدى صدقه. أما من حيث الأصل اللغوي،

بخي عبد القادر، مصداقية التغيير المؤسسي في دولة الأمير عبد القادر 1830م - 1847م، مجلة العلوم القانونية والاجتماعية، اجملد السابع ، العدد 1 الثالث ، 2022، ص1107

فمصطلح "المصداقية" في اللغة الفرنسية مشتق من الفعل (Croire)، والذي يعود بدوره إلى الكلمة اللاتينية (Credere)، وتعني الثقة أو الإيمان.¹

أما اصطلاحاً هي القدرة الدائمة للمؤسسة على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها، بطريقة تعكس التناسق بين القيم التي تروج لها والممارسات الفعلية التي تعتمدها. ويعني هذا أن المؤسسة تكون موضع احترام وثقة لدى جميع المتعاملين معها، سواء كانوا عاملين، زبائن، شركاء، أو جهات رسمية. وتُقاس هذه المصداقية بمدى وضوح الخطاب المؤسسي، وثبات الأداء التنظيمي، وفعالية آليات التسيير والرقابة، واتساق السياسات مع المبادئ التي تنادي بها المؤسسة.²

أما إجرائياً، تُحدد مصداقية المؤسسة من خلال مجموعة من المؤشرات العملية التي يمكن ملاحظتها وقياسها. من بين هذه المؤشرات مدى التزام المؤسسة بنشر المعلومات الدقيقة والموثوقة، ووضوح نظام التسيير الداخلي، ووجود قنوات حقيقية للمساءلة والمحاسبة، بالإضافة إلى استقرار السياسات الإدارية. كما أن تجاوب المؤسسة مع مطالب الأطراف المتعاملة معها، وقدرتها على إدارة الأزمات بكفاءة، كلها مؤشرات تعكس مستوى المصداقية داخل المؤسسة. ويعني هذا أن المصداقية ليست مفهوماً نظرياً فحسب، بل هي ناتج تراكمي لسلوك تنظيمي متزن ومستقر. من منظور عملي، تُقاس المصداقية المؤسسية من خلال مجموعة من المؤشرات القابلة للرصد والتقييم.

تشير الباحثة راضية بوزيان إلى أن مصداقية المؤسسة هي مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها المعلنة تجاه العاملين، سواء قبل انضمامهم إليها أو أثناء فترة عملهم بها، ويشمل ذلك التزامها بشروط العمل، بيئة الأداء، فرص التطوير، والعدالة الوظيفية، بما يعكس اتساق أقوالها مع أفعالها ويعزز ثقة العاملين بها.³

حسب الباحث دعاء عبد العالي المصداقية هي المفتاح الذي يضمن أن الجمهور سيصدق ويثق في المؤسسة، حتى عندما تواجه أزمة. إذا كانت المؤسسة قد اكتسبت سمعتها كمؤسسة صادقة وموثوقة في

¹سدار رابح، مسألة المصداقية الإعلامية بين الصحافة المكتوبة و مصادر الأخبار، أطروحة مقدمة لنيل شهادة دكتوراه علوم في علوم الإعلام و الاتصال، جامعة الجزائر 3 -إبراهيم سلطان شيبوط 2022/2021، ص44

²ليلي لوشي، التمويل المصرفي للمؤسسات صغيرة ومتوسطة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، 2004-، 2005 ص: 4.

³راضية بوزيان، إدارة الجودة الشاملة ومؤسسات التعليم العالي، مركز الكتاب الأكاديمي، الجزائر ، 2014، ص34

الماضي، فإن ذلك يساعدها على التعامل بشكل أفضل. على العكس إذا كانت هناك شكوك حول مصداقية المؤسسة، فقد تؤدي إلى تدهور الثقة بشكل سريع.¹

أما الباحثة راضية بوزيان أكدت على أن مصداقية المؤسسة هو بعد مهم جداً، ويقصد بمصداقية المؤسسة مدى قدرتها على الوفاء بالتزاماتها وتعهداتها.²

فمصداقية المؤسسة تشير إلى مدى إيمان المستهلكين بأن هذه المؤسسة تصمم وتقدم منتجات وخدمات تشبع رغباته واحتياجاته. وعليه، فإن مصداقية المؤسسة تتعلق بسمعة المؤسسة في الأسواق. وبهذا فإن مصداقية المؤسسة تعتمد على ثلاثة عناصر³:

1. خبرة المؤسسة: مدى قدرة المؤسسة على صنع وبيع منتجات أو تقديم خدمات بشكل جيد.
2. إمكانية الثقة بالمؤسسة: مدى كون المؤسسة صادقة وأمينه، يعتمد عليها، وحساسيتها لحاجات المستهلكين.
3. قابلية الإعجاب بها مدى قدرتها على كسب محبة المستهلكين وكونها ديناميكية وذات اعتبار إلخ...

فيما يتعلق بالنتائج، هناك عدد من المميزات يمكن أن تضاف إلى هذه العناصر الثلاث مثل النجاح، القيادة إلخ... فإنشاء المؤسسة ذات سمعة ومصداقية جيدة قد يحقق فوائد تتعدى تجارب المستهلك في الأسواق. وقد يؤدي على تحسين نظرة ومعاملة الجهات الأخرى لها، مثل الحكومة و العاملين الرسميين. وقد تؤدي إلى جذب اهتمام العاملين أكثر كفاءة، فالمؤسسة الاستشارية كشركة أندرس تستخدم وضعها الصناعي القيادي ومصداقيتها لجذب أفضل الطلبة المتخرجين إن وجود المؤسسة ذات مصداقية عالية يساعد على تحفيز المواطنين الموجودين على الأمانة وزيادة الإنتاجية.

كما قال أحد العاملين في شركة شل للبترول ضمن دراسة لاحقة في هوية المؤسسة الداخلية: إذا كنت فخوراً بالوظيفة الذي تعمل فيها، أعتقد أنك تزيد في عملك لتساعد المؤسسة للوصول إلى الأحسن. ويمكن للسمعة الحسنة المؤسسة ما أن تساعد في تخطي الأزمات وتجنب إساءة الجمهور لها التي قد تؤدي

¹ دعاء عبد العالي، العلاقة العامة الرقمية، دار اليازوري للنشر والتوزيع، 2025، ص 126

² راضية بوزيان، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعلم العالي، مركز الكتاب الأكاديمي، 2015، ص 34

³ رياض الابشر، المنظمة المعبرة (الهوية، سمعة و العلامة التجارية للمؤسسة)، العبيكان للنشر، 2004، ص 193

إلى تدهور كبير في المبيعات أو تشجيع النقابات، أو قد يوقف مخططات توسعية. كما ذكر ستيف كريزر من هارفرد

ومما سبق نستنتج ان مصداقية المؤسسة هي مدى التزام المؤسسة بمبادئ الشفافية والاتساق في أفعالها وخطابها، بما يعزز ثقة الجمهور وأصحاب المصلحة في رسالتها وأهدافها وأدائها. وتُبنى هذه المصداقية من خلال التوافق بين ما تعلنه المؤسسة وما تطبقه فعليًا، ومدى قدرتها على الوفاء بوعودها وتحقيق نتائج قابلة للتحقق.

ثانيًا: أهداف مصداقية المؤسسة

تسعى المؤسسات إلى بناء مصداقيتها ليس من باب التجميل المؤسسي، بل من منطلق استراتيجي يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأغراض طويلة المدى. ومن بين أهم هذه الأهداف¹:

1. **ترسيخ الثقة المتبادلة: المصداقية تبني جسرًا من الثقة بين المؤسسة ومختلف الشركاء والجهات المعنية.** فكلما أظهرت المؤسسة التزامًا حقيقيًا في أفعالها، كلما زادت الثقة بها، وساهم ذلك في استقرار العلاقات الداخلية والخارجية².
2. **دعم الاستقرار التنظيمي:** المؤسسة ذات المصداقية العالية تكون أكثر قدرة على تجاوز الصراعات الداخلية، وتستفيد من التزام العاملين واستعدادهم للعمل ضمن رؤية موحدة. فالمصداقية تُترجم داخليًا إلى شعور بالأمان والثقة في القيادة.
3. **تقوية السمعة المؤسسية:** تُعد السمعة من أهم أصول المؤسسة غير الملموسة، والمصداقية هي السبيل لبنائها وصيانتها. السمعة الإيجابية لا تُولد من الإعلانات، بل من سجل متراكم من الأفعال الصادقة.
4. **تحفيز الولاء والانتماء:** العمل في مؤسسة يُنظر إليها على أنها صادقة وشفافة يُعزز من ارتباط العاملين بها. كما أن العملاء والمستفيدين يميلون إلى الحفاظ على العلاقة مع مؤسسة يثقون بها.

¹شيرين محمد، مصداقيه الإنترنت، دار المنهل للنشر و توزيع ، 2017، ص162

بوناب ياسين، تأثير الثقة المتبادلة والرؤية المشتركة على الابتكار في المؤسسات الاقتصادية دراسة ميدانية لاتجاهات المدراء في

²المؤسسات الاقتصادية الجزائرية ، مجلة الباحث الإقتصادي ، مجلد 08 / العدد 13 ، 2020، ص451

5. تمكين المؤسسة من التأثير: المؤسسات الموثوقة تمتلك صوتًا مسموعًا في بيئتها، ما يسمح لها بالتأثير في السياسات، والمساهمة في تطوير القطاع الذي تنشط فيه.
6. تعزيز الجاذبية الاستثمارية: في المحيط الاقتصادي، تنجذب رؤوس الأموال إلى المؤسسات التي تتمتع بمصداقية عالية، لأن المخاطر المرتبطة بالتعامل معها تكون أقل، والضمانات الأخلاقية والتنظيمية تكون أعلى¹.

ثالثًا: أهمية المصداقية المؤسسية

تظهر أهمية المصداقية في كونها لا تقتصر على البعد الأخلاقي فقط، بل تمثل ركيزة جوهرية لأي نجاح مؤسسي حقيقي. فهي تمتد إلى التأثير على مختلف الجوانب المالية والتنظيمية، ويمكن تلخيص أهميتها فيما يلي²:

1. ضمان للاستمرارية: المؤسسة التي تتمتع بالمصداقية تحظى بقدرة أكبر على الاستمرار، لأنها تحمي نفسها من الأزمات المفاجئة، وتؤسس لعلاقات طويلة الأجل مع بيئتها. فالمصداقية تجعل المؤسسة محل احترام وثقة، وهو ما يحصنها من تقلبات السوق.
2. تقوية الأداء المالي: المصداقية تسهم في تقليل تكاليف الرقابة، وتعزيز كفاءة الإنفاق، وتزيد من فرص الحصول على تمويل بشروط أفضل، نظرًا لما توفره من طمأنة للجهات المانحة والمستثمرين حول استقرارها وشفافيتها.
3. تعزيز المساءلة والحكامة: المؤسسة الصادقة تفتح المجال للمحاسبة الفعالة، لأنها تقوم على قواعد واضحة تتيح تتبع المسؤوليات والتصرفات. وهذا يرسخ مبادئ الحوكمة الجيدة، ويحسن من صورة المؤسسة داخليًا وخارجيًا.
4. تمكين المؤسسة من لعب دور مجتمعي إيجابي: المصداقية تجعل المؤسسة شريكًا موثوقًا في التنمية المجتمعية، إذ يُنظر إليها على أنها تتصرف وفق مصلحة عامة وليس فقط لتحقيق الربح. وهذا يعزز من قبولها الاجتماعي، ويزيد من قدرتها على التأثير والمساهمة.

¹ رابح الخوني ورقية حساني، المؤسسات صغيرة ومتوسطة، مشكلات تمويلها، الطبعة الأولى، دار ابتراك للطباعة والنشر

والتوزيع، هليوبوليس غرب مصر الجديدة، ص18

5. خلق رأس مال معنوي قابل للتراكم

كلما زادت مصداقية المؤسسة، زاد رصيدها الرمزي والمعنوي، ما يمنحها مكانة مرموقة وسط نظيراتها. وهذا الرصيد المعنوي يمكن أن يُوظف لاحقاً في التوسع أو التنويع أو حتى في مواجهة الضغوط التنظيمية¹.

تُعتبر المصداقية المؤسسية ضرورة حيوية في كل مؤسسة تطمح إلى ترسيخ حضورها في بيئتها، وتثبيت موقعها في السوق، وتحقيق توازن داخلي وخارجي مستقر. إنها ليست حالة عابرة أو شعاراً إعلامياً، بل هي ممارسة يومية تتجسد في كل تصرف إداري، وكل قرار تنظيمي، وكل تعامل مع العاملين أو الجمهور. وكلما كانت المؤسسة صادقة مع نفسها ومع محيطها، زادت فرصها في النجاح، وارتفع رصيدها من الثقة، وبالتالي ازدادت قدرتها على التكيف، والنمو، وتحقيق التوازن المالي المستدام.

المطلب الثاني: أبعاد المصداقية في بيئة العمل

في سياق المؤسسات الاقتصادية، لم تعد المصداقية قيمة أخلاقية فحسب، بل تحولت إلى أحد العوامل الاقتصادية المؤثرة بشكل مباشر على الفعالية الإنتاجية والمالية. فالمؤسسة التي تفقد مصداقيتها تُعرض نفسها لمخاطر اقتصادية حقيقية، منها تراجع الثقة الاستثمارية، وانخفاض كفاءة الموارد، وتذبذب الأداء العام. لذلك، فإن تحليل أبعاد المصداقية من زاوية اقتصادية يُعد مدخلاً ضرورياً لفهم العلاقة بين المناخ التنظيمي الداخلي ونتائج المؤسسة المالية والاستراتيجية. وتشكل أبعاد مثل الثقة، الشفافية، الالتزام، العدالة، والمساءلة، مكونات مركزية لهذا المفهوم، حيث تُسهم كل منها في خلق بيئة مؤسسية ذات كفاءة عالية وتكلفة منخفضة².

أولاً: الثقة كعنصر اقتصادي

في النظم الاقتصادية الحديثة، تُعد الثقة أحد المحركات غير الملموسة التي تقلل من تكلفة التعامل داخل المؤسسة. فحينما تكون العلاقات بين العاملين والإدارة مبنية على الثقة، فإن ذلك يُقلل

¹ مؤيد عبد الرحمن الدوري، وحسين محمد سالم، أساسيات الإدارة المالية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2013، ص. 19.

² Pierre Canson ; la gestion financière de l'entreprise ;5eme édition donoud ;Paris ;1979. P180

الحاجة إلى الرقابة الصارمة، ويخفض من التكاليف الإدارية المرتبطة بالتنظيم والتتبع.¹ الثقة تعني أن الموظف يؤدي عمله بدافع ذاتي، مما يرفع من إنتاجيته دون الحاجة إلى تدخل دائم. كما أن المؤسسات ذات السمعة الموثوقة تكون أكثر جذباً للمستثمرين، وأسهل نفاداً إلى الأسواق المالية. وبالتالي، فإن غياب الثقة لا يؤثر فقط على المناخ الداخلي، بل ينعكس سلباً على المؤشرات الكلية للمردودية الاقتصادية للمؤسسة².

ثانياً: الشفافية كأداة لضبط الأداء

الشفافية داخل المؤسسة تُشكل عنصراً حيوياً في تقليل الفجوات المعلوماتية بين مختلف مستويات القرار. من منظور اقتصادي، تُعتبر الشفافية وسيلة لضمان تخصيص فعال للموارد، وتحقيق تنافس بين الأهداف الفردية والأهداف المؤسسية. إذ إن غياب المعلومات الدقيقة والموثوقة يؤدي إلى قرارات اقتصادية غير رشيدة، تؤثر على الكفاءة العامة. كما تساهم الشفافية في تحسين التوقعات داخل المؤسسة، مما يقلل من درجة المخاطرة، ويُسهل عملية التخطيط المالي والإنتاجي. وفي سياق المؤسسات العمومية، كالتي تعمل في قطاع الاتصالات، تكتسي الشفافية بعداً إضافياً يتمثل في تعزيز رقابة الدولة والمواطنين على الأداء المالي والخدمي، وبالتالي المحافظة على التوازن بين البعد التجاري والبعد الاجتماعي³.

ثالثاً: الالتزام كضمان للاستقرار الإنتاجي

الالتزام، في السياق الاقتصادي، يعني احترام العقود، والانضباط في تنفيذ المهام، والثبات في السياسات التشغيلية. وهو شرط أساسي لاستقرار دورة الإنتاج، وتقادي الاضطرابات التنظيمية التي تؤدي إلى ارتفاع التكاليف أو فقدان الكفاءة. فالموظف الملتزم يُعتبر أصلاً إنتاجياً موثقاً، يقلل من تقلبات الأداء، ويرفع من فاعلية المؤسسة في استخدام مواردها البشرية. كما أن التزام المؤسسة

¹ أحمد علي صالح، إدارة التمكين واقتصاديات الثقة في منظمات أعمال الالفية الثالثة، دار اليازوري للنشر و التوزيع ، 2022، ص 330

² مؤيد عبد الرحمن الدوري، وحسين محمد سالمة، أساسيات الإدارة المالية، دار الراية للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2013، ص. 19.

³ السعيد فرحات جمعة، الأداء المالي لمنظمات الأعمال، دار المريخ للنشر، السعودية، 2000، ص. 31.

تجاه شركائها ومموليها يعزز صورتها كمؤسسة جديرة بالثقة، مما يمنحها فرصاً أوسع للحصول على تسهيلات تمويلية واستثمارات جديدة. ويؤثر الالتزام بشكل مباشر على التوازن المالي، لأنه يساهم في تقليص المخاطر المرتبطة بالتأخير، والفشل في تنفيذ العقود، وتذبذب الإنتاج¹.

رابعاً: العدالة التنظيمية كمحرك للفعالية الاقتصادية

العدالة داخل المؤسسة لا تُعد قيمة معنوية فحسب، بل لها انعكاسات اقتصادية مباشرة. حينما يشعر الأفراد أن التقييم يتم على أساس الأداء وليس على أسس شخصية، فإن ذلك يُحفزهم على بذل مجهود أكبر، ويُقلل من حالات الانسحاب أو المقاومة السلبية. ومن جهة أخرى، فإن غياب العدالة يولد بيئة غير مستقرة، تُضعف الدافعية، وتؤدي إلى استخدام غير رشيد للموارد البشرية. العدالة تضمن الاستخدام الأمثل للطاقات المهنية، وتحافظ على الاستقرار التنظيمي الذي يُعد شرطاً مسبقاً لأي نمو اقتصادي مستدام داخل المؤسسة².

خامساً: المساءلة والانضباط التنظيمي

المساءلة كأداة إدارية تُمكن من ضبط الأداء ومراجعة القرارات المالية والتنظيمية، لها أهمية اقتصادية واضحة. فهي تساهم في الكشف المبكر عن الاختلالات، وتساعد على تقليص الانحرافات عن الأهداف المحددة. كما أن وجود آليات للمحاسبة الداخلية يقلل من فرص الفساد الإداري أو سوء التصرف في الموارد، مما يضمن استدامة النمو المالي ويعزز الرقابة الذاتية داخل المؤسسة. المؤسسات التي تفتقر إلى آليات مساءلة فعالة تُعاني غالباً من تراجع كفاءتها الداخلية، وارتفاع درجة المخاطرة، وهو ما ينعكس في نتائجها المالية السنوية ويضعف تنافسيتها. تُظهر التحليلات الاقتصادية أن أبعاد المصادقية في بيئة العمل ليست مفاهيم نظرية منعزلة، بل ترتبط بشكل وثيق بجودة الأداء الاقتصادي للمؤسسة³.

¹ عمير عبد القادر عالي محمد، دور التحليل المالي في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماجستير، معهد التكنولوجيا، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، 2002، ص. 34.

² مؤيد عبد الرحمن الدوري، وحسين محمد سالم، المرجع السابق ذكره، ص. 21.

³ عدنان هاشم السامرائي، الإدارة المالية (المدخل الكمي)، دار الزهران للطباعة والنشر، عمان، الأردن، 1997، ص. 17-18.

فكل من الثقة، الشفافية، الالتزام، العدالة، والمساءلة تُسهم في تقليص التكاليف التنظيمية، ورفع الفعالية، وتعزيز القدرة على الصمود المالي. كما تُعد هذه الأبعاد شرطاً أساسياً لجذب الاستثمار، وتطوير الإنتاجية، وتحقيق الاستدامة في نتائج المؤسسة. وبالتالي، فإن بناء المصداقية من خلال هذه الأبعاد لا يُعد خياراً تكميلياً، بل هو ضرورة استراتيجية لكل مؤسسة تسعى إلى تحسين موقعها الاقتصادي وتحقيق توازنها المالي على المدى الطويل.

المطلب الثالث: تأثير المصداقية على سلوك العاملين والزبائن

في بيئة المؤسسات ذات الطابع الاقتصادي، تبرز المصداقية كمكون أساسي لا يمكن تجاهله عند تحليل الأداء الداخلي والخارجي. لا تنعكس آثارها فقط في صورة المؤسسة أو في علاقتها بالسوق، بل تؤثر مباشرة على سلوك الموظف وعلى طريقة تفاعل الزبون مع الخدمات والمنتجات. واللافت في هذا التأثير أنه يحمل أبعاداً مالية محضة، إذ أن التغيرات في سلوك الأفراد – سواء العاملين أو العملاء – تخلق نتائج مالية ملموسة، سواء من حيث تقليل المصاريف، أو رفع المردودية، أو استقرار الإيرادات. في هذا السياق، من الضروري الوقوف على كيفية تأثير المصداقية في كل طرف من أطراف المعادلة الاقتصادية داخل المؤسسة

أولاً: تأثير المصداقية على سلوك العاملين:

1. تحفيز الالتزام المهني وتحسين الإنتاجية عندما يشعر الموظف أن إدارة المؤسسة واضحة في قراراتها، منصفة في تعاملها، وتحترم وعودها، فإن هذا يولد لديه شعوراً بالثقة والاستقرار. هذه الحالة تخلق مناخاً نفسياً إيجابياً يزيد من حماسه والتزامه. ومن الناحية المالية، ينعكس ذلك في ارتفاع نسبة الإنتاجية للفرد، مما يقلل كلفة الوحدة المنتجة ويزيد الكفاءة التشغيلية للمؤسسة.¹
2. خفض التكاليف المرتبطة بسوء الأداء أو الإهمال في المؤسسات التي يغيب فيها الوضوح والمصداقية، يظهر التسيب، ويزداد غياب العاملين، وتكثر الأخطاء الناتجة عن اللامبالاة، ما يرفع من التكاليف غير المباشرة مثل إعادة العمل أو تكاليف الرقابة الزائدة. بالمقابل، في بيئة تتميز بالمصداقية، تُختصر هذه التكاليف، ويتم استثمار الموارد البشرية بكفاءة أكبر.

¹ مؤيد عبد الرحمن الدوري، وحسين محمد سالم، المرجع السابق ذكره، ص. 32

3. تقليل معدل الدوران الوظيفي وتكاليف التوظيف والتكوين الموظفون في بيئة صادقة يشعرون بالانتماء، ويترددون كثيراً قبل مغادرة المؤسسة. وهذا يجنب الإدارة التكاليف المرتبطة بتكرار عمليات التوظيف والتكوين، التي تُسجل عادة كمصاريف مباشرة في الحسابات التشغيلية¹.
4. رفع مصداقية التوقعات المالية الداخلية في المؤسسات التي يحكمها الوضوح والثقة بين مختلف المستويات، يصبح من السهل بناء توقعات مالية دقيقة ومبنية على أسس واقعية. الموظفون يلتزمون بتحقيق الأهداف، مما يجعل التقديرات المحاسبية والموازنات التشغيلية أكثر صدقاً².

ثانياً: تأثير المصداقية على سلوك الزبائن

1. تعزيز الولاء وتقليل تسرب الزبائن الزبون لا يبحث فقط عن المنتج أو الخدمة، بل عن الشعور بالثقة في المؤسسة. حين يشعر أن المؤسسة تحترم التزاماتها، وتستجيب بشفافية لشكاواه، فإنه غالباً ما يُفضل الاستمرار في التعامل معها حتى لو وُجدت عروض منافسة. مالياً، يحقق هذا نوعاً من الاستقرار في الإيرادات ويقلل الاعتماد على الحملات الترويجية المكلفة لجذب عملاء جدد³.
2. خفض تكلفة اكتساب الزبون (CAC) المصداقية تولّد سمعة إيجابية تنتشر تلقائياً، خاصة في ظل وسائل التواصل الاجتماعي. الزبائن المقتنعون بالخدمة يتحولون إلى مروجين للمؤسسة، مما يقلل من الحاجة لتكاليف الإعلان والترويج لجذب عملاء جدد، وهو ما ينعكس على بند المصاريف التسويقية في القوائم المالية⁴.
3. المرونة في التسعير وزيادة الهامش الربحي في كثير من الحالات، يُظهر الزبائن استعداداً لدفع أسعار أعلى طالما يتقنون بجودة الخدمة وصدق المؤسسة. هذه المرونة في التسعير تُمكن المؤسسة من تحقيق هامش ربح أكبر دون الحاجة إلى تقليص التكاليف أو التضحية بجودة المنتج.

¹ رايح سليمان، وودودي إبراهيم، التحليل المالي ودوره في تشخيص الوضعية المالية للمؤسسة، مذكرة ماستر مقدمة لنيل شهادة الماستر، كلية العلوم التجارية، جامعة أكلي محند أولحاج، 2021، ص. 14

² عدنان هاشم السامرائي المرجع السابق ذكره، ص33

³ عبد الستار مصطفى الصياح، وسعود جايد العامري، الإدارة المالية (أطر نظرية وحالات عملية)، ط. 2، دار وائل للنشر والتوزيع، عمّان، الأردن، 2006، ص. 25-26.

⁴ المرجع نفسه، ص27

4. تحسين مواعيد التحصيل وتقليل الذمم المشكوك فيها الزبائن الذين يتقون بالمؤسسة يميلون إلى احترام آجال الدفع، وهو ما يقلل من حجم الديون المعدومة أو المشكوك فيها، ويحسن دورة رأس المال العامل. هذا ينعكس بشكل مباشر على السيولة، ويقلل الحاجة للتمويل قصير الأجل.

5. تحسين سمعة المؤسسة المالية في السوق المصدقية تبني علامة تجارية مستقرة، وهو ما يرفع من تقييم المؤسسة لدى الشركاء والمستثمرين. في المحصلة، يكون من الأسهل الحصول على تمويل بشروط ميسرة، أو جذب مستثمرين بشهية أكبر، ما يساهم في دعم النمو والتوسع المالي¹.

من خلال ما سبق، يتضح أن المصدقية المؤسسية تُعد أصلاً غير ملموس له تأثير مالي مباشر. فهي تضبط سلوك العاملين داخل المؤسسة بطريقة تقلل من التكاليف التشغيلية، وتحسن من الأداء الداخلي، كما تعزز الثقة لدى الزبائن، وتُطيل دورة العلاقة التجارية معهم، مما يرفع من استقرار المداخيل ويُقلل من تقلباتها. هذه النتائج تجعل من المصدقية عنصراً رئيسياً في تحليل الربحية، الكفاءة، والسيولة، وهي كلها مؤشرات تمثل صلب العمل المحاسبي والتحليل المالي.

المبحث الثاني: مفاهيم عامة حول الأداء المالي والتوازن المالي

يُعد الأداء المالي والتوازن المالي من أبرز المؤشرات التي يعتمد عليها المحللون لتقييم كفاءة المؤسسات وقدرتها على الاستمرارية والنمو. فالأداء المالي يعكس مدى نجاح المؤسسة في استغلال مواردها لتحقيق العائد، بينما يشير التوازن المالي إلى قدرتها على تغطية التزاماتها دون الوقوع في أزمات سيولة أو اختلال مالي. تتأثر هذه المؤشرات بعدة عوامل، منها ما هو محاسبي تقني كالعوائد والمصاريف، ومنها ما هو سلوكي وإداري يتعلق بسياسات المؤسسة ودرجة مصداقيتها مع محيطها الداخلي والخارجي. لذلك، يُعتبر تحليل هذه المفاهيم ضرورياً لفهم الخلفيات الحقيقية للنتائج المالية، وربطها بالسلوك المؤسسي العام.

¹ سايغي فريال طيب لويژه، فعالية التحليل المالي في تقييم المؤسسة، مذكرة ماستر أكاديمية ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر، تخصص محاسبة وتدقيق، 2021، ص. 12.

هذا المبحث يعرض المفاهيم الأساسية المرتبطة بالمردودية المالية، التوازن المالي، العوامل المؤثرة على الأداء المالي، وأثر السلوك المؤسسي مثل المصادقية على المؤشرات المالية للمؤسسة.

المطلب الأول: المردودية المالية

تلعب المردودية المالية دوراً محورياً في تقييم أداء المؤسسات الاقتصادية، إذ تعتبر من أهم المؤشرات التي يعتمد عليها متخذو القرار سواء كانوا مستثمرين، ممولين، أو مسيرين. فهي تعكس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من مواردها المختلفة، ومدى كفاءتها في توظيف هذه الموارد بطريقة مثلى.

تعريف اصطلاحي: المردودية المالية تُعبّر ببساطة عن قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من خلال الموارد المالية التي تتوفر عليها. أي أنها تقيس مدى فعالية استخدام هذه الموارد لتحقيق نتائج إيجابية، سواء تعلق الأمر بالأصول أو بالأموال الذاتية. وهي مؤشر رئيسي يدل على مدى نجاح المؤسسة في تحقيق أهدافها المالية¹.

في علم المحاسبة، تشير المردودية المالية إلى العلاقة بين نتائج المؤسسة (صافي الربح) والوسائل المستعملة لتحقيقها، مثل الأصول أو الأموال الذاتية. ويُعبّر عنها بعدة نسب مالية، أهمها: ²

- **مردودية النشاط (ROA):** تقيس مدى فعالية الأصول في توليد الأرباح.
- **مردودية الأموال الذاتية (ROE):** تبيّن العائد المحقق للمساهمين مقارنة برأس مالهم المستثمر.
- **هامش الربح الصافي:** يكشف نسبة الربح الصافي من كل دينار مبيعات.

من ناحية التعريف الإجرائي وعملياً، يتم قياس المردودية المالية من خلال مجموعة من النسب والمؤشرات الحسابية، من أهمها:

¹ ابن سي خليفة، عماد. أثر قرار التمويل على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر – وكالة ميله. مذكرة ماستر، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوالصوف، ميله، 2023، ص36

² **لكحل، السعيد** "العوامل المحددة لحساب تكلفة رأس المال في المؤسسة" مجلة /الحوكمة، جامعة المسيلة، الجزائر، المجلد 01، العدد 02، 2019، ص18.

- **مردودية النشاط:** والتي تُعرف أيضًا بعائد الأصول (ROA) ، هي نسبة مالية تهدف إلى قياس مدى كفاءة المؤسسة في استخدام أصولها لتحقيق أرباح. بعبارة أخرى، يُظهر هذا المؤشر كم تحقق المؤسسة من أرباح مقابل كل وحدة نقدية (دينار، دولار...) من الأصول التي تمتلكها. كلما ارتفعت هذه النسبة، دلّ ذلك على أن المؤسسة تستعمل أصولها بكفاءة عالية وتحقق عائداً جيداً منها و تحسب كالتالي ¹:

$$ROA = \frac{\text{صافي الربح بعد الضرائب}}{\text{إجمالي الأصول}} \times 100$$

- **مردودية الأموال الذاتية: (ROE)** مردودية الأموال الذاتية، أو ما يُعرف بـ ROE ، هي نسبة مالية تُستخدم لقياس مدى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح انطلاقاً من أموال المساهمين أو ما يُعرف بـ "حقوق الملكية". بعبارة أبسط، هذا المؤشر يُظهر لنا إن كان رأس المال الذي وضعه الشركاء أو المساهمون يُستغل بطريقة مربحة أم لا. وكلما ارتفعت هذه النسبة، دلّ ذلك على أن المؤسسة تُحقق عائداً جيداً لمُلاكها ².

$$ROE = \frac{\text{صافي الربح بعد الضرائب/حقوق الملكية}}{\text{حقوق الملكية}} \times 100$$

- **هامش الربح:** هو مؤشر يُستخدم لمعرفة نسبة الربح التي تحققها المؤسسة من مبيعاتها. فهو يوضح لنا كم تريح الشركة من كل 100 دج تبيعها، بعد خصم جميع التكاليف والمصاريف

$$100 \times \left(\frac{\text{رقم المبيعات أو الأعمال}}{\text{صافي الربح}} \right) = \text{هامش الربح}$$

¹ سليم مجلح ، " الرقابة الداخلية وأثرها على المردودية المالية في المؤسسة الاقتصادية " مجلة المالية والأسواق، جامعة 08 ماي 1945 قالمة، الجزائر، العدد 2، 2019، ص. 102.

² غياط، شريف، ومهري عبد المالك. "تقييم الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية باستخدام مؤشر المردودية." مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، جامعة زيان عاشور بالجلفة، الجزائر، المجلد 24، العدد 2، 2018، ص. 140.

(التشغيلية، الإدارية، الضرائب)...بمعنى آخر، هامش الربح يبين مدى كفاءة المؤسسة في تحويل المبيعات إلى أرباح حقيقية و تحسب كالتالي:¹

إلى جانب هذه المؤشرات، يتم التطرق إلى جوانب أخرى مرتبطة بالتوازن المالي، مثل²:

- **نسبة المديونية:** التي توضح حجم اعتماد المؤسسة على القروض.
- **نسبة السيولة:** التي تُظهر مدى قدرة المؤسسة على مواجهة التزاماتها في الأجل القصير.

ثانيا: مستويات المردودية

تُعد المردودية من المؤشرات الأساسية التي تُستخدم لتقييم كفاءة المؤسسة في استغلال مواردها من أجل تحقيق الأرباح. ويمكن تحليل المردودية على ثلاثة مستويات رئيسية، تختلف بحسب زاوية التحليل والمصلحة التي يمثلها كل طرف في المؤسسة. وهذه المستويات هي:

1. مستوى النشاط أو المردودية التجارية:

يرتبط هذا المستوى بقدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من خلال عمليات البيع، ويُعبر عنه بمعدل الربح الصافي مقارنة بإجمالي رقم الأعمال (أي المبيعات). وتُحسب هذه المردودية وفق الصيغة

التالية:

$$\text{المردودية التجارية} = (\text{الربح الصافي} \div \text{رقم الأعمال}) \times 100$$

وهي تُستخدم لمعرفة مدى فعالية المؤسسة في تسويق منتجاتها وتحقيق هامش ربح معقولة³.

¹ هبور، أمال، وبوشامة شوام". واقع التأمينات في الجزائر ".المجلة الجزائرية للاقتصاد والإدارة، جامعة محمد بن أحمد - وهران 2، الجزائر، المجلد 15، العدد 2، 2021، ص88

² عكوش محمد أمين، أثر تطبيق معايير المحاسبة الدولية على المردودية المالية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية، مذكرة الماجستير، في العلوم التجارية كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2010، 2011 ص5

³ هبور، أمال، وشوام بوشامة. المرجع السابق ذكره، ص89

2. المردودية الاقتصادية

تهتم هذه المردودية بكفاءة استخدام المؤسسة لمجموع أصولها أو استثماراتها بغض النظر عن مصادر تمويلها (سواء من الديون أو من الأموال الخاصة). ويُعبّر عنها من خلال مقارنة الربح التشغيلي (أي الناتج من النشاط الأساسي) بإجمالي الأصول المستثمرة. وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية الاقتصادية} = (\text{الربح التشغيلي} \div \text{إجمالي الأصول}) \times 100$$

وهي تعكس قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج إيجابية من خلال نشاطها الأساسي دون اعتبار التكاليف المالية أو الضرائب¹.

3. المردودية المالية

يركّز هذا المستوى على العلاقة بين الربح الصافي وحقوق الملاك أو المساهمين. بمعنى آخر، يقيس ما يحصل عليه المساهم من عائد مقابل كل وحدة من رأس المال الذي استثمره في المؤسسة. وتحسب كما يلي:

$$\text{المردودية المالية} = (\text{الربح الصافي} \div \text{حقوق الملكية}) \times 100$$

وتُعد هذه النسبة مهمة جدًا لأصحاب رؤوس الأموال والمستثمرين، لأنها تبرز مدى نجاح المؤسسة في تحقيق عوائد على استثماراتهم².

تمثل المستويات الثلاثة للمردودية (التجارية، الاقتصادية، المالية) أدوات تحليلية متكاملة تساعد على تكوين صورة دقيقة عن الأداء العام للمؤسسة. إذ أن كل مستوى يعكس جانبًا معينًا من الكفاءة، وبالتالي فإن الاعتماد على مستوى واحد دون الآخر قد يؤدي إلى تقييم غير مكتمل.

¹ عكوش محمد أمين، المرجع السابق ذكره، ص15.

² بكاري بلخير، وعبد الرحمن دغوم. "دراسة أثر الرفع المالي على المردودية المالية." مجلة العدد الاقتصادي،

جامعة ورقلة، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2017، ص105

وعليه، فإن دراسة هذه المستويات بشكل متكامل يُعد أمرًا ضروريًا لاتخاذ قرارات مالية رشيدة وتحقيق التوازن بين الأهداف التجارية والاقتصادية والمالية للمؤسسة.

ثالثا: أهمية قياس المردودية المالية

ضمن المنظومة المحاسبية الحديثة، لم تعد القوائم المالية مجرد بيانات رقمية توضح نتيجة النشاط، بل أصبحت أداة تحليلية محورية لاتخاذ القرار. ومن بين أهم المؤشرات التي يعتمد عليها المحاسبون والمحللون الماليون نجد مؤشرات المردودية المالية، والتي تُعتبر انعكاسًا دقيقًا لقدرة المؤسسة على خلق القيمة وتحقيق الأرباح انطلاقًا من مواردها المختلفة¹ هي:

تحليل نتائج المؤسسة بدقة: تمكن المردودية المحاسب من الربط بين رقم الأعمال، الأصول، رأس المال، والنتيجة الصافية، لتحديد كفاءة استغلال الموارد، بغرض تحسين الأداء في الفترات القادمة.

دعم جودة الإفصاح المالي تقديم نسب المردودية ضمن القوائم المالية يعزز من شفافية المؤسسة، ويزيد من فهم الأطراف المعنية (الشركاء، البنوك، المستثمرين) لقدرتها الربحية، وهو ما تطالب به المعايير المحاسبية الدولية. (IFRS)

مقارنة الأداء الداخلي والخارجي تُستخدم مؤشرات المردودية في المقارنات المحاسبية سواء بين فترات محاسبية مختلفة داخل المؤسسة نفسها، أو عبر المقارنة مع شركات مماثلة في نفس القطاع².

المساهمة في قرارات التمويل والتوزيع ارتفاع مؤشرات المردودية يدعم توجه المؤسسة نحو إعادة استثمار الأرباح أو توزيعها على المساهمين، بينما انخفاضها يدعو إلى إعادة هيكلة التكاليف أو تعديل الاستراتيجيات التشغيلية.

الرقابة المالية وتحديد الانحرافات من خلال المردودية، يمكن مراقبة مدى تطابق الأداء الفعلي مع التقديرات المحاسبية في الميزانية التقديرية (budget prévisionnel)، ما يسمح بالكشف عن الانحرافات وتحليل أسبابها.

¹ بشيشي وليد، وياسر بن يونس، وسليم مجلخ. "أثر الهيكل المالي على المردودية المالية". مجلة الاقتصاد الجديد،

جامعة قسنطينة 02، الجزائر، المجلد 11، العدد 02، 2020، ص115

² بكار بلخير، وعبد الرحمن دغوم. المرجع السابق ذكره، ص108

من خلال الرؤية المحاسبية، يُعد قياس المردودية المالية أداة لا غنى عنها لفهم الأداء العام للمؤسسة وتقييم جودة استغلالها للموارد المالية. إنها مؤشر يُكمل الصورة المحاسبية ويعزز من فاعلية التحليل المالي الداخلي والخارجي، خاصة في بيئة تنافسية تتطلب قرارات مدروسة مبنية على بيانات دقيقة.

المطلب الثاني: مفهوم التوازن المالي

في عالم المحاسبة والمالية، لا تُقاس كفاءة المؤسسة فقط بمدى تحقيقها للأرباح، بل بقدرتها أيضاً على المحافظة على توازن مالي مستدام يضمن استمرار النشاط ويُقلل من المخاطر. التوازن المالي ليس مجرد حالة مؤقتة من الاستقرار، بل هو نتيجة مباشرة لتنسيق محكم بين الموارد المتاحة والاحتياجات التمويلية، وتوزيع عقلاني للأصول والخصوم عبر الزمن. ويُعدّ هذا المفهوم من الركائز الأساسية التي يبني عليها المحلل المالي قراءته للبيانات المحاسبية واتخاذ قرارات استراتيجية في التمويل والاستثمار.

أولاً: تعريف التوازن المالي

اصطلاحاً: يُقصد بالتوازن المالي قدرة المؤسسة على تحقيق انسجام دائم بين مواردها المالية من جهة، واستخداماتها المختلفة (تشغيلية، استثمارية، تمويلية) من جهة أخرى، بما يضمن الاستقرار المالي على المدى القصير والطويل¹.

إجرائياً: من منظور محاسبي: التوازن المالي يعني أن الموارد المالية الدائمة (رأس المال، الاحتياطات، القروض طويلة الأجل) تغطي الأصول الثابتة، وتترك هامشاً يُستخدم في تمويل الأصول الجارية. في الوقت نفسه، يجب أن تكون الأصول الجارية كافية لتغطية الخصوم الجارية، مما يضمن سيولة المؤسسة ويمنع اختلالاتها في الوفاء بالتزاماتها اليومية.

ثانياً: أهمية التوازن المالي

¹مشراوي سميرة، وصفية علاوي. "تحليل التدفقات المالية وانعكاساته على التوازنات المالية في المؤسسة الاقتصادية: حالة شركة التسيير العقاري بالأغواط". مجلة العلوم الاقتصادية والتسيير والعلوم التجارية، جامعة عمار ثلجي - الأغواط، المجلد 15، العدد 01، 2021، ص 30

التوازن المالي لا يُمثل مجرد مؤشر تقني، بل هو عنصر حاسم في التسيير المالي لأي مؤسسة، ويتجلى في النقاط الآتية¹:

1. الحفاظ على الاستمرارية التوازن المالي يضمن للمؤسسة استمرارية النشاط دون توقف بسبب العجز أو الضغوط التمويلية المفاجئة.
2. تعزيز المصداقية والثقة المالية المؤسسات ذات الوضع المالي المتوازن تكون أكثر قدرة على إقناع المستثمرين والممولين بكفاءتها المالية وإدارتها الرشيدة.
3. تحسين جودة اتخاذ القرار الإدارة القائمة على توازن مالي واضح تملك أدوات تحليل دقيقة تتيح لها اتخاذ قرارات مدروسة سواء تعلق الأمر بالتمويل أو الاستثمار أو التوسع.
4. خفض مستوى المخاطر التوازن بين الأصول والخصوم، وبين التمويل طويل وقصير الأجل، يُقلل من فرص الوقوع في أزمات سيولة أو إفلاس.
5. تحقيق مرونة مالية كلما كان الهيكل المالي متوازنًا، زادت قدرة المؤسسة على التفاعل مع التغيرات السوقية الطارئة دون الاضطرار لاتخاذ قرارات استثنائية أو متهورة².

ثالثًا: مؤشرات قياس التوازن المالي

لفهم الوضع المالي بدقة، تُستخدم مجموعة من المؤشرات المحاسبية التي تُحلل العلاقة بين مكونات الميزانية. يمكن تلخيص هذه المؤشرات الأساسية كما يلي:

الجدول رقم 01-01 : مؤشرات قياس التوازن المالي

المؤشر	الصيغة المحاسبية	الوظيفة التحليلية	النتيجة المتأصلة
رأس المال العامل (FR)	الموارد الدائمة - الأصول الثابتة	يُظهر الهامش المتاح لتمويل الأصول الجارية	موجب، للدلالة على توازن مالي جيد

¹ Baum, Andy. The Role of Funds Flow Statements in Corporate Annual Reports. Master's thesis, Texas Technological College, May 1969.p45

²مشراوي سميرة، وصفية علاوي المرجع السابق ذكره، ص 35

الخزينة الصافية	الأصول الجارية - الخصوم الجارية	تقيس القدرة على تغطية الالتزامات قصيرة الأجل	موجب، للدلالة على وجود سيولة مريحة
نسبة السيولة العامة	الأصول الجارية ÷ الخصوم الجارية	تعكس قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها القصيرة الأجل	1 ≥، وتعد 2 نسبة جيدة جداً
نسبة الاستقلال المالي	الأموال الذاتية ÷ إجمالي الموارد	تقيس مدى اعتماد المؤسسة على تمويلها الذاتي	كلما ارتفعت، زادت استقلالية المؤسسة
نسبة المديونية	إجمالي الديون ÷ إجمالي الموارد	تُظهر مستوى المخاطر المرتبط بالاعتماد على القروض	50% كإلتفادي الضغط التمويلي الكبير
تغطية الأصول الثابتة	الموارد الدائمة ÷ الأصول الثابتة	تفيد في التأكد من أن الأصول الثابتة لا تُمول بموارد قصيرة	1 ≥ مؤشر جيد للتمويل طويل الأجل

المصدر : تكواشت رانية. "أثر الرافعة المالية على الأداء المالي في المؤسسة الاقتصادية". مجلة إدارة الأعمال والدراسات الاقتصادية، جامعة محمد الصديق بن يحيى، جيجل، الجزائر، المجلد 08، العدد 01، 2011، ص288،

رابعاً: التوازن المالي على المدى القصير والطويل

على المدى القصير (التوازن النقدي): يشير إلى قدرة المؤسسة على تدبير السيولة الفورية لتغطية الالتزامات العاجلة مثل الأجور، الموردين، والضرائب. ويتم قياسه عبر الخزينة الصافية ونسبة السيولة العامة

على المدى الطويل (الاستقرار المالي البنوي): يُعنى بمدى قدرة المؤسسة على تمويل أصولها الثابتة عبر موارد دائمة دون الاعتماد على القروض قصيرة الأجل. ويتم قياسه من خلال رأس المال العامل ونسبة الاستقلال المالي¹.

يمثل التوازن المالي أحد أهم دعائم الاستقرار والنجاح المستدام في أي مؤسسة. ولا يتحقق هذا التوازن بشكل عفوي، بل هو ثمرة تخطيط مالي محكم، وتحليل دوري دقيق للميزانية العامة،

¹: تكواشت رانية. المرجع السابق ذكره، ص291

واستخدام ذكي للأدوات المحاسبية المتاحة. إن فهم العلاقة بين مكونات الأصول والخصوم، وكذلك التمويل الذاتي والخارجي، يُمكن المؤسسة من اتخاذ قرارات رشيدة تحميها من الأزمات وتُمكنها من التوسع في بيئة أعمال تتسم بالتقلب والمنافسة

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة على الأداء المالي

يُعد الأداء المالي مرآة حقيقية لوضع المؤسسة، حيث يعكس مدى نجاحها في استغلال مواردها وتحقيق أهدافها الاقتصادية. غير أن هذا الأداء لا يتشكل بمعزل عن مجموعة من المؤثرات، بعضها ينبع من داخل المؤسسة، وبعضها الآخر يأتي من محيطها الخارجي. التعرف على هذه العوامل وتحليلها بدقة يمكّن المحلل المالي والمحاسب من تقييم الوضع المالي للمؤسسة بشكل واقعي، واقتراح سبل التحسين والتصحيح عند الضرورة.

أولاً: العوامل الداخلية المؤثرة على الأداء المالي

تشير هذه العوامل إلى العناصر المرتبطة بالبنية الداخلية للمؤسسة، والتي تخضع غالباً لتحكم الإدارة أو القرارات التنظيمية، ومن أهمها¹:

• هيكل التمويل

طريقة توزيع مصادر التمويل بين الأموال الذاتية والديون تؤثر بشكل مباشر على المخاطر المالية والعائد المتوقع. الاعتماد المفرط على القروض قد يخلق عبئاً على المؤسسة ويضعف قدرتها على تحقيق نتائج إيجابية مستدامة.

• كفاءة إدارة الأصول:

توظيف الأصول بشكل فعال يعزز الإنتاجية ويخفض التكاليف، مما يساهم في تحسين المردودية.

• مستوى السيولة:

¹سمير عقاب، المرجع السابق ذكره، ص99

توفر السيولة الكافية يسمح للمؤسسة بالوفاء بالتزاماتها الجارية دون اللجوء إلى تمويل طارئ، وهو ما ينعكس على ثقة المتعاملين معها.

• القدرات الإدارية والحوكمة :

جودة القرارات الإدارية ووجود نظام حوكمة فعال يساهم في رفع الكفاءة التشغيلية وتحقيق أداء مالي متوازن.

• حجم المؤسسة وطبيعة نشاطها :

المؤسسات الكبرى عادة ما تتمتع بقدرات مالية وتسويقية أكبر، إلا أن ذلك لا يضمن الأداء الجيد إلا إذا تم تسيير هذه القدرات بكفاءة.

• تحكم المؤسسة في التكاليف :

قدرة المؤسسة على إدارة تكاليفها، سواء الثابتة أو المتغيرة، يساهم بشكل حاسم في تحسين هوامش الربح والنتائج المالية¹.

ثانياً: العوامل الخارجية المؤثرة على الأداء المالي تتعلق هذه العوامل بالبيئة الاقتصادية والاجتماعية والقانونية التي تنشط فيها المؤسسة، وهي عناصر لا يمكن التحكم فيها لكنها تؤثر بقوة على الوضع المالي، ومن أبرزها²:

• الوضع الاقتصادي العام: يشمل مستوى النمو الاقتصادي، التضخم، البطالة، وكلها تؤثر على القوة الشرائية وعلى قدرة المؤسسة على تحقيق مبيعات وربح مستقر.

¹ ميلودة ميمي، أثر الرفع المالي على مردودية الأموال الخاصة ودرجة المخاطرة: دراسة حالة مطاحن الواحات وحدة تقرت، مذكرة تخرج مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، قسم العلوم والتسيير، كلية العلوم الاقتصادية، علوم التسيير والعلوم التجارية، جامعة قاصدي مرباح - ورقلة، الجزائر، 2013/2012، ص. 18

² المرجع نفسه ص19

- **معدلات الفائدة:** ارتفاع الفائدة يؤدي إلى زيادة كلفة الاقتراض، ما يؤثر على المؤسسات التي تعتمد على التمويل الخارجي لتغطية احتياجاتها.
- **البيئة القانونية والضريبية :** أي تغييرات في السياسات الضريبية أو القوانين المالية قد تخلق أعباء إضافية أو تمنح امتيازات تؤثر على أداء المؤسسة.
- **المنافسة في السوق:** شدة المنافسة تضغط على الأسعار وهوامش الربح، مما يفرض على المؤسسة تطوير منتجاتها وخفض تكاليفها باستمرار.
- **الاستقرار السياسي والأمني:** البيئة المستقرة تشجع على الاستثمار والنشاط التجاري، في حين أن الاضطرابات السياسية قد تؤدي إلى تراجع الأداء المالي¹.
- **التحول التكنولوجي:** المؤسسات التي تواكب التطورات التكنولوجية تكون أكثر قدرة على تحسين إنتاجيتها وتقليل نفقاتها، مما ينعكس إيجاباً على نتائجها.
- **الاهتمام بالاستدامة والمسؤولية الاجتماعية:** تزايد التوجه نحو تبني ممارسات مستدامة يُعزز من صورة المؤسسة ويزيد من فرص تمويلها واستقطاب العملاء الأداء المالي لا يتحدد فقط بالنتائج الظاهرة في القوائم المالية، بل يتأثر بعدة عوامل متشابكة، داخلية وخارجية. ومن هنا تأتي أهمية التقييم المستمر والشامل لهذه العوامل، باعتباره جزءاً لا يتجزأ من عملية التخطيط المالي والاستراتيجي، ومن أدوات الحوكمة الرشيدة داخل المؤسسة².

¹رقية شطبي، الأداء المالي للمؤسسة الاقتصادية ومؤشرات تقييمه: دراسة ميدانية بمؤسسة نوميديا - قسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير، تخصص الاستراتيجية المالية، قسم العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة 8 ماي 1945 - قالمة، الجزائر، 2011/2010، ص25.

²المرجع نفسه، ص26

خلاصة الفصل :

يتناول هذا الفصل الإطار النظري الذي تستند إليه الدراسة، حيث تم التطرق إلى المفاهيم الأساسية المتعلقة بالمصادقية المؤسسية من جهة، والأداء المالي والتوازن المالي من جهة أخرى. وقد تم تقسيم هذا الفصل إلى مبحثين متكاملين يقدمان أرضية معرفية لفهم العلاقة بين الجوانب التنظيمية والسلوكية داخل المؤسسة ونتائجها المالية. في المبحث الأول، تم توضيح مفهوم المصادقية المؤسسية، باعتبارها ركيزة أساسية لبناء الثقة بين المؤسسة ومحيطها الداخلي والخارجي. وقد شمل التعريف الأبعاد المكونة لهذا المفهوم، من بينها الثقة، الشفافية، والالتزام، حيث تشكل هذه الأبعاد الأساس الذي تقوم عليه العلاقة بين الإدارة، العاملين، والمتعاملين مع المؤسسة. كما تم إبراز تأثير هذه المصادقية على سلوك العاملين من حيث الولاء والانضباط، وعلى توجهات الزبائن من حيث الرضا والاستمرار في التعامل مع المؤسسة. أما في المبحث الثاني، فقد تم تناول مفاهيم الأداء المالي، بداية بتوضيح مؤشرات المردودية مثل ROA (مردودية النشاط)، و ROE (مردودية الأموال الذاتية)، وهامش الربح، حيث تُستخدم هذه المؤشرات لقياس قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من مواردها. كما تم التطرق إلى مفهوم التوازن المالي، الذي يعكس مدى قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها المالية بطريقة مستقرة ومنظمة. وفي نهاية المبحث، تم تحليل العوامل المؤثرة على الأداء المالي، والتي تم تصنيفها إلى عوامل داخلية تتعلق بالإدارة والموارد والسياسات الداخلية، وعوامل خارجية ترتبط بالبيئة الاقتصادية، التشريعات، وسوق المنافسة.

وبهذا، يشكّل الفصل الأول قاعدة نظرية تساعد في فهم العلاقة بين جودة البنية التنظيمية والسلوكية للمؤسسة، ممثلة في مصادقيتها، وبين نتائجها المالية، بما يمهد لاحقاً لتحليل هذه العلاقة ميدانياً في إطار الدراسة.

الفصل الثاني: الدراسة الميدانية

تمهيد :

تأتي الدراسة الميدانية في هذا الفصل لتجسيد الإطار النظري الذي تم طرحه في الفصل الأول من خلال تطبيقه على الواقع العملي لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط. تهدف الدراسة الميدانية إلى جمع وتحليل البيانات المتعلقة بمستوى المصادقية التنظيمية وتأثيرها على المردودية المالية والتوازن المالي داخل المؤسسة.

يعتمد هذا الفصل على مجموعة من الأدوات البحثية، أبرزها الاستبيان والمقابلات وتحليل الوثائق المالية، بهدف اختبار الفرضيات التي تم وضعها مسبقاً. كما سيتم التطرق إلى وصف مجتمع وعينة الدراسة، وأسلوب جمع البيانات، وطرق التحليل المستخدمة. وبناء على ما تقدم قمنا بتقسيم هذا الفصل الى مبحثين أساسيين، كالتالي:

- المبحث الأول : نبذة شاملة عن مؤسسة اتصالات الجزائر
- المبحث الثاني : منهجية الدراسة الميدانية وتحليل البيانات

المبحث الأول: نبذة شاملة عن مؤسسة اتصالات الجزائر

تُعد مؤسسة اتصالات الجزائر (Algérie Télécom) إحدى أهم المؤسسات العمومية الاقتصادية في الجزائر، وتنشط في مجال تقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وخدمات الإنترنت، وتحتل موقعاً استراتيجياً ضمن مشاريع التحول الرقمي الوطني. من أجل إبراز مدى أهمية هذه المؤسسة سوف نتعرض في هذا المبحث، إلى تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر.

المطلب الاول: تقديم مؤسسة اتصالات الجزائر

اتصالات الجزائر تعتبر المتعامل التاريخي لقطاع الاتصالات في الجزائر وهي شركة ذات أسهم تابعة للدولة بنسبة % 100 حيث كانت تابعة للوظيف العمومي إلى حين صدور القرار رقم 5 في 2003/11/11 حيث أصبحت اتصالات الجزائر مؤسسة قائمة بذاتها وفي تاريخ 2005/09/14 أجريت تعديلات في هيكلية المؤسسات ومهامها بموجب مرسوم رقم 05/558 تحت 05/437 في نهاية سنة 2005 استقل فرع شبكة الهاتف النقال موبيليس الذي انشأ في 2002/12/31 عن الوكالة المركزية لاتصالات الجزائر ومن ثم أصبحت تنشط في سوق الهاتف الثابت والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص حيث تعد اتصالات الجزائر الرائد في هذا المجال بالجزائر.

وتعد اتصالات الجزائر مؤسسة ذات أسهم ملك للدولة بنسبة 100 % وهي المتعامل التاريخي في سوق الحلول الشبكية وخدمات الاتصالات (الهاتف الثابت، اللاسلكي)... تم إنشائها بموجب تطبيق بند 12 للقانون رقم 03 /2000 المؤرخ في 2000/08/05 المتعلق بإعادة هيكلة قطاع البريد والاتصالات وبموجب هذا القرار تم الفصل بين نشاطات البريد ونشاطات الاتصالات ومنه فإن مؤسسة اتصالات الجزائر هي وليدة هذا القانون وأصبحت مؤسسة ذات أسهم قائمة بذاتها تمارس أنشطتها بشكل رسمي ابتداء من 1 0 جانفي 2003

اولا :مهام وأهداف مؤسسة اتصالات الجزائر

— مهام مؤسسة اتصالات الجزائر: تتمثل المهام الرئيسية لمؤسسة اتصالات الجزائر في تقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية عبر كامل التراب الوطني، وتطوير البنية التحتية الرقمية

بما يضمن تلبية احتياجات الأفراد والمؤسسات من خدمات الاتصال والإنترنت. ويمكن تلخيص أبرز مهام المؤسسة كما يلي:

- أ. تسويق خدمات الاتصالات التي تمكن من نقل والتبادل الصوتي، والرسائل المكتوبة، والبيانات الرقمية، والإعلام السمعي البصري.
 - ب. تعمل على تطوير وتنمية، واستغلال الشبكات العمومية والخاصة للاتصالات.
 - ج. تعمل على وضع وتنمية واستغلال الاتصالات المحلية مع جميع المتعاملين في الشبكة.
- أهداف شركة اتصالات الجزائر: اتصالات الجزائر تعمل في عالم تكنولوجيا الإعلام والاتصال ذلك بأربع أهداف هي:

- أ. زيادة في نسبة العرض بالنسبة للخدمات الهاتفية، وتسهيل الولوج لخدمات الاتصالات وذلك للوصول لعدد أكبر من المستعملين، وبالأخص المناطق الريفية.
- ب. زيادة وتنمية في جودة الخدمات المعروضة، وسلسلة أو مجموعة التشكيلات المقدمة، وجعلها أكثر تنافسية في مجال خدمات الاتصالات.
- ج. تطوير شبكة وطنية محلية للاتصالات، مرنة وموصولة بطرق الإعلام.
- د. المشاركة كممثل رئيسي في مجال فتح برنامج تطوير لمؤسسة الإعلام والاتصال في الجزائر.

وتتمحور نشاطات المؤسسة حول:

- تمويل مصالح الاتصالات بما يسمح بنقل الصورة والصوت والرسائل المكتوبة والمعطيات الرقمية
- تطوير واستمرار وتسيير شبكات الاتصالات العامة والخاصة.
- إنشاء واستثمار وتسيير الاتصالات الداخلية مع كل متعاملي شبكة الاتصالات.

ثانيا فروع ونشاط اتصالات الجزائر

فرع اتصالات الجزائر "موبيليس" مختص في الهاتف الخليوي، حيث تعتبر موبيليس أهم متعاملي النقال في الجزائر كما يضم مجمع اتصالات الجزائر فرع أساسي هام وهو اتصالات الجزائر للإنترنت "جواب" مختص في تكنولوجيا الإنترنت، حيث أوكلت له مهمة تطوير وتوفير الإنترنت ذو السرعة الفائقة. و للإشارة، فكل قطاعات النشاط الكبرى في البلاد (التعليم العالي، البحث، التربية الوطنية، التكوين المهني'

الصحة، الإدارة، المحروقات، المالية... الخ (مربوطة حاليا بشبكات الانترنت أما الفرع الثالث يتعلق باتصالات الجزائر الفضائية : المختصة في تكنولوجيات الساتل والأقمار الصناعية.

في إطار نشاطها، تتكفل اتصالات الجزائر بتنمية المجتمع الإعلامي بالجزائر، وهي تنشط في سوق الهاتف الثابت، والحلول الشبكية لتحويل المعطيات والصوت بالنسبة للشركات والخواص؛ حيث تعد اتصالات الجزائر الرائدة في قطاع الاتصالات بالجزائر، لذا فهي تسهر على تقديم أحسن وأرقى الخدمات لزيائنها كما يلي:

تتكفل بالخدمات الهاتفية ومختلف الإرسالات عبر الأقمار الصناعية حيث توفر للغير خدمات إرسال المعلومات أو الحصول عليها " أصوات، صور، معطيات" عن طريق أي واسطة كهربائية أو راديو كهربائية بصرية أو كهرومغناطيسية كانت،.....الخ. وذلك بغية رفع تحديات معقدة ومتعددة. زيادة عرض للخدمات الهاتفية وتسهيل وصول خدمات الاتصالات إلى عدد كبير من المواطنين، خاصة في المناطق الريفية.

محاولة تصميم نظام معلوماتي متميز (GAIA)، وفاء للزيائن وذلك عن طريق ما يلي:

*كل زبون له شباك وحيد على مستوى الوكالة التجارية لاتصالات الجزائر، التي تحفظ طلب الزبون، ومعلومات خاصة به؛ عنوانه،.....الخ.

– إزالة تبادل الورق (الوثائق) بين المصالح التقنية والوكالة التجارية (تسيير صفري للأوراق).

– السماح للزيائن بالاستشارة فيما يخص فواتيرهم عبر الإنترنت.

المطلب الثاني: التعريف بمؤسسة اتصالات الجزائر وحدة الأغواط

تُعد مؤسسة اتصالات الجزائر (Algérie Télécom) شركة ذات أسهم (SPA) مملوكة بالكامل للدولة الجزائرية، وقد تم إنشاؤها رسميًا في عام 2003 إثر إعادة هيكلة قطاع البريد والمواصلات، وذلك بموجب الأمر 03/03 المؤرخ في 19 يوليو 2003، الذي نصّ على تحويل القطاع العام إلى شركات ذات طابع تجاري وصناعي.

فرع اتصالات الجزائر بالأغواط هو أحد الفروع الإدارية والتشغيلية المحلية التابعة للمؤسسة الأم، ويختص بتقديم خدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية لمواطني ومؤسسات ولاية الأغواط.

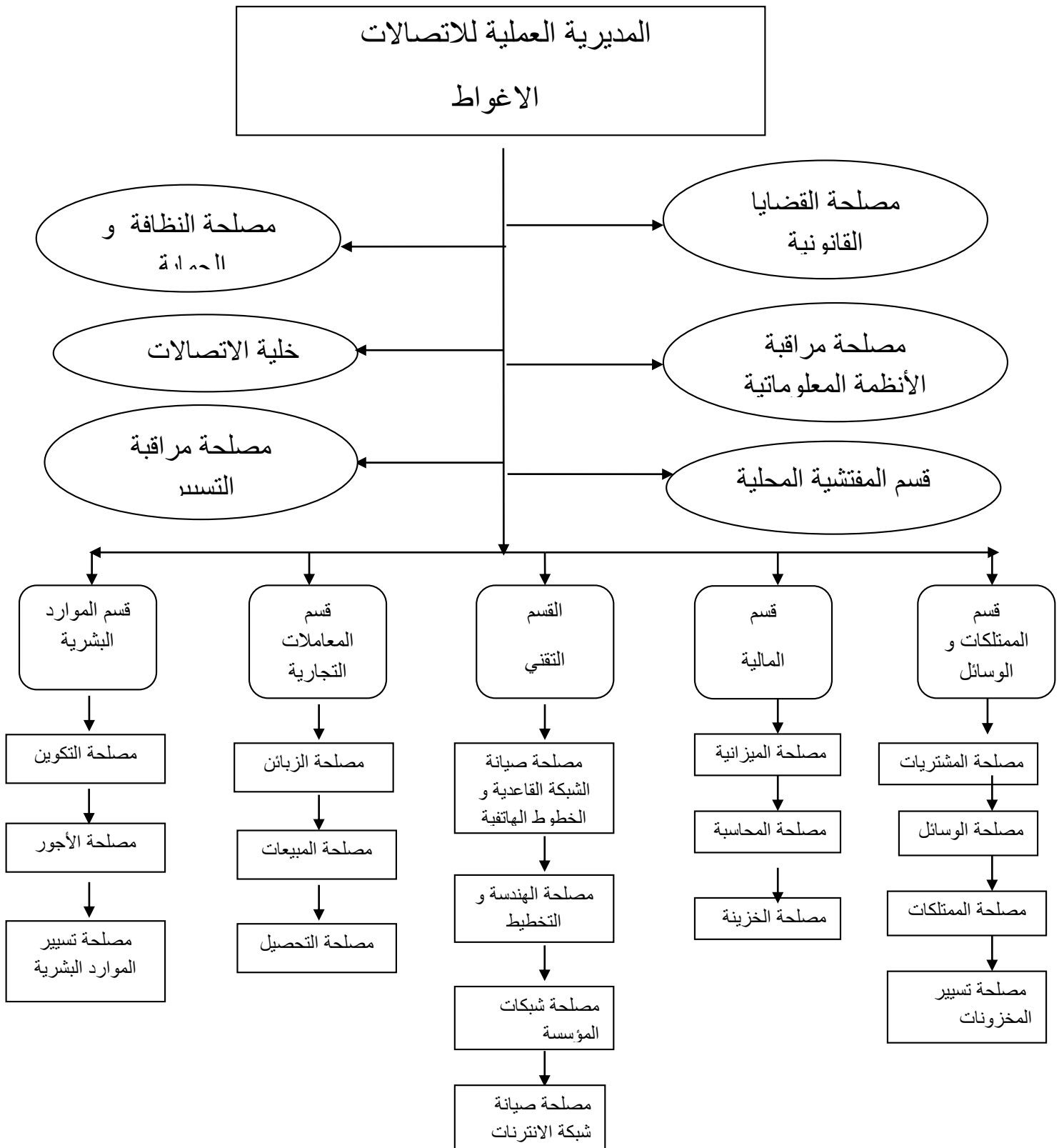
تقع وحدة اتصالات الجزائر بالأغواط في موقع استراتيجي داخل النسيج الحضري لمدينة الأغواط، بما يسهل ولوج المواطنين إليها والاستفادة من خدماتها. العنوان الإداري عادة يكون ضمن المقرات التابعة للطريق الوطني أو محيط المراكز الحضرية الكبرى في الولاية.

تختص الوحدة في تقديم مختلف خدمات الاتصالات، وتتمثل نشاطاتها الأساسية فيما يلي:

- توفير خدمات الإنترنت عبر تقنيات ADSL ، 4G LTE وFiber Optique.
- تقديم خدمات الهاتف الثابت وتركيب الخطوط الجديدة.
- تسيير شبكات الاتصال وصيانتها على مستوى بلديات الولاية.
- تقديم خدمات موجهة للمؤسسات والإدارات العمومية VPN ، حلول الأعمال، شبكات داخلية
- ضمان الصيانة والدعم التقني للمستخدمين.
- تسويق وتوزيع المنتجات والخدمات التابعة للمؤسسة.

تعتمد مؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط على هيكل تنظيمي هرمي مطابق للهيكل العام للمؤسسة الأم، لكنه مُكيّف مع خصوصية النشاط المحلي وطبيعة الخدمات المقدمة على مستوى الولاية. يتكون هذا الهيكل من الإدارة العامة للوحدة، وتحتها عدة مصالح (إدارات فرعية) متخصصة، لكل منها مهام واضحة ومحددة.

الشكل رقم 02-01: الهيكل التنظيمي لمؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط-



المصدر: من إعداد الطالبتين

يعكس الهيكل التنظيمي لوحدة اتصالات الجزائر بالأغواط حرص المؤسسة على التخصص والتكامل بين المصالح لضمان تقديم خدمة اتصالية متكاملة، فعالة، ومستجيبة لمتطلبات المواطنين. كما أن هذا التنظيم يسمح بتوزيع المهام بشكل يساهم في رفع الأداء وتحقيق الكفاءة التشغيلية. من خلال الشكل نلاحظ المكونات الرئيسية للهيكل التنظيمي لوحدة اتصالات الجزائر بالأغواط:

مدير الوحدة : يمثل أعلى سلطة تنفيذية في الوحدة، ويشرف على تنفيذ الاستراتيجية العامة للمؤسسة في حدود الولاية، ويرفع التقارير الدورية للإدارة الجهوية أو المركزية.

القسم التقني: (Service Réseaux & Maintenance)

- مسؤولة عن تسيير وتشغيل وصيانة الشبكات الهاتفية والإنترنت.
- تتابع أعطال الخطوط وتقوم بإصلاحها.
- تسهر على تمديد الشبكة وتطوير البنية التحتية التقنية.

قسم المعاملات التجارية: (Service Commercial et Clientèle)

- مسؤولة عن الاستقبال، الاشتراكات، الفوترة، وشكاوى الزبائن.
- التسويق المحلي للعروض والخدمات.
- الحفاظ على علاقة جيدة مع الزبائن واستقطاب مشتركين جدد.

قسم المالية: (Service Financier)

- تتابع عمليات الدفع والتحويل.
- إعداد الميزانيات والتقارير المالية.
- مراقبة المصاريف وضبط التكاليف التشغيلية.

قسم الموارد البشرية: (Service des Ressources Humaines)

- تسيير ملفات الموظفين، التوظيف، التكوين، والعطل.
- متابعة تقييم الأداء المهني.
- التنسيق مع النقابات إن وجدت.

المهام والأهداف لمؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط

- ضمان استمرارية الخدمة العمومية في مجال الاتصالات.
- توسيع التغطية الشبكية إلى المناطق النائية والبلديات الريفية داخل الولاية.
- تحسين نوعية الخدمات وزيادة عدد المشتركين.
- المساهمة في التحول الرقمي للإدارة والمجتمع المحلي.

المطلب الثالث: المردودية المالية والتوازن المالي مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط

المردودية المالية والتوازن المالي هما جانبان حاسمان في تقييم الأداء المالي لأي مؤسسة. بالنسبة لمؤسسة اتصالات الجزائر في ولاية الأغواط، يمكن أن يكون لهما تأثير كبير على استمرارية نمو المؤسسة وجودة خدماتها. سوف نستعرض في هذا المطلب كيف يمكن تقييم هذين الجانبين في سياق اتصالات الجزائر في الأغواط من خلال تحليل البيانات المقدمة من طرف المؤسسة.

أولاً: تحليل التوازن المالي:

التوازن المالي يشير إلى قدرة المؤسسة على إدارة مواردها المالية بشكل يضمن استدامتها في المدى الطويل. يشمل التوازن المالي التوافق بين الإيرادات والنفقات وكذلك قدرتها على تمويل أنشطتها وعملياتها المختلفة. يجب أولاً تقديم عرض مختصر للميزانيات من 2017 إلى 2023، بوحدة ألف دينار جزائري، استناداً إلى المعطيات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط. وقد أظهرت النتائج:

الجدول رقم 02-01: عرض الميزانيات المختصرة لسنوات (2023-2017) الوحدة ألف دج

العن اصر	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
أصول غير جارية	3,245,289, 275.07	3,184,033, 205.99	3,502,095, 188.03	3,827,070, 584.58	4,111,540, 166.97	4,445,799, 354.22	4,163,593, 385.94
المخز ونات	154,766,37 6.45	155,487,80 9.73	152,843,73 4.20	147,180,27 4.61	145,538,15 6.63	149,803,48 6.00	148,440,25 4.91
قيم غير محققة	1,154,315, 664.19	1,207,885, 701.26	1,598,528, 616.82	1,542,568, 767.63	1,562,075, 116.18	1,831,819, 258.98	1,896,484, 291.17
قيم جاهزة	8,805,775. 49	10,253,130 .13	10,408,673 .30	15,475,791 .30	3,147,305. 33	7,155,138. 75	13,152,994 .80
مجمو ع الأصو ل	4,563,177, 091.20	4,557,659, 847.11	5,253,876, 212.35	5,516,819, 626.82	5,822,300, 745.11	6,427,422, 099.20	6,208,517, 932.02
أموال خاصة	593,767,22 2.90	339,260,81 8.65	374,482,83 9.23	359,047,96 4.73	288,394,86 3.09	282,947,71 8.78	262,291,16 2.78

الفصل الثاني:

الدراسة الميدانية

856,996,22 0.68	514,733,32 8.98	333,623,30 1.90	392,648,48 2.12	426,578,05 0.02	341,284,20 6.82	219,560,40 5.79	ديون طويلة الأجل
5,613,812, 874.12	6,195,636, 489.00	5,777,072, 306.30	5,483,219, 109.43	5,201,781, 001.56	4,555,636, 458.94	4,937,383, 908.31	ديون قصيرة الأجل
6,208,517, 932.02	6,427,422, 099.20	5,822,300, 745.11	5,516,819, 626.82	5,253,876, 212.35	4,557,659, 847.11	4,563,177, 091.20	مجمو ع الخ صوم

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (استنادا الملحق 05)

بعد عرضنا لمكونات الميزانية الرئيسية سنقوم بدراسة مختلف مؤشرات التوازن المالي للمؤسسة، المتمثلة في رأس المال العامل الدائم واحتياجات رأس المال العامل والخزينة.

أ. رأس المال العامل الدائم (الصافي)

ويمثل مدى قدرة المؤسسة على تسديد ديونها قصيرة الأجل باستخدام أصولها الجارية، ويمكن حسابه كما يوضحه الجدول الموالي.

الجدول رقم 02-02: حساب رأس المال العامل الدائم (2017 - 2023) الوحدة ألف دج

العن اصر	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
الأ صو ل الج ار ية	1,317,887,8 16.13	1,373,626,6 41.12	1,751,781,0 24.32	1,689,749,0 42.24	1,710,760,5 78.14	1,981,622,7 44.98	2,044,924,5 46.08
ديون قصي رة الأج ل	4,937,383,9 .8.31	4,555,636,4 58.94	5,201,781,0 01.56	5,483,219,1 09.43	5,777,072,3 06.30	6,195,636,4 89.00	5,613,812,8 74.12
رأس المال العام ل الدائم	- 92.18	- 17.82	- 77.24	- 77.24	- 28.16	- 44.02	- 28.04

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (استنادا الملحق 05)

من خلال الجدول، نلاحظ أن رأس المال العامل الدائم كان سالبًا خلال كامل الفترة (2017-2023)، ما يعكس عجزًا مستمرًا في تغطية الأصول الجارية من الموارد الطويلة الأجل.

وقد بلغ هذا العجز ذروته في سنة 2022 بقيمة قدرها -4,214 مليون دج، بينما تحسن نسبيًا في سنة 2023 إلى -3,568 مليون دج، نتيجة لارتفاع الأصول الجارية وانخفاض الديون قصيرة الأجل مقارنة بالعام السابق.

هذا الوضع يشير إلى أن المؤسسة تعتمد بشكل مفرط على التمويل قصير الأجل لتغطية احتياجاتها الجارية، مما قد يعرضها لمخاطر السيولة ويضعف من مرونتها المالية على المدى القصير.

ب. احتياجات رأس المال العامل

ويشمل الفرق بين مختلف المخزونات والقيم غير جاهزة أي غير المحققة فعليًا مطروح منها كل الديون قصيرة الأجل، ومن خلال الكشوفات المالية يتبين لنا أن سلفيات مصرفية معدومة، مما جعلنا نعتد مجموع الديون قصيرة الأجل دون إظهار السلفيات المصرفية، كما يوضحه الجدول الموالي.

الجدول رقم 02-03: احتياجات رأس المال العامل لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج

العن اصر	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
المخز ونات	154,766,37 6.45	155,487,80 9.73	152,843,73 4.20	147,180,27 4.61	145,538,15 6.63	149,803,48 6.00	148,440,25 4.91
قيم غير محقة	1,154,315,6 64.19	1,207,885, 701.26	1,598,528, 616.82	1,542,568, 767.63	1,562,075, 116.18	1,831,819, 258.98	1,896,484, 291.17
ديون قصيرة الأجل	4,937,383 , 908.31	4,555,636, 458.94	5,201,781, 001.56	5,483,219, 109.43	5,777,072, 306.30	6,195,636, 489.00	5,613,812, 874.12
احتياج ات	- 3,628,301,8 67.67	- 3,192,262, 947.95	- 3,450,408, 650.54	- 3,793,470, 067.19	- 4,069,459, 033.49	- 4,214,013, 744.02	- 3,568,888, 328.04

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (استنادا الملحق 05)

من خلال الجدول نلاحظ أن احتياجات رأس المال العامل جاءت سالبة خلال كامل الفترة من 2017 إلى 2023، مما يدل على أن المؤسسة تمتلك فائضاً في تمويل رأس المال العامل، أي أن الديون قصيرة الأجل تفوق مجموع المخزونات والقيم غير المحققة. ويُشير هذا إلى أن المؤسسة تعتمد بشكل كبير على التمويل قصير الأجل لتغطية نشاطها التشغيلي، وهو ما قد يُعزز السيولة على المدى القصير، لكنه يُعرضها لمخاطر التمويل في حال حدوث تقلبات مفاجئة في الالتزامات أو شروط الدفع.

كما نلاحظ أن المخزونات ظلت شبه مستقرة مع تراجع طفيف في بعض السنوات، مما يدل على سياسة محافظة في إدارة المخزون. بالمقابل، سجلت القيم غير المحققة (الذمم المدينة) ارتفاعاً مستمراً، ما قد يعكس زيادة في المبيعات الآجلة أو ضعفاً في تحصيل الديون، وهو ما قد يؤثر على التدفقات النقدية.

أما الديون قصيرة الأجل فقد شهدت ارتفاعاً متواصلاً حتى سنة 2022، لتتراجع نسبياً في 2023، ما قد يُشير إلى بداية توجه نحو تخفيف الضغط على التمويل قصير الأجل أو تغيير في السياسة المالية للمؤسسة.

ج. الخزينة

وتعبر عن مدى جاهزية المؤسسة لتسديد الالتزامات القصيرة الأجل، وهي عبارة عن الفرق بين رأس المال العامل الدائم واحتياجاته، كما يوضحه الجدول الموالي.

الجدول رقم 02-04: الخزينة لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج

العن اصر	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
رأس المال العام ل الدائم	3,568,888, 328.04	4,214,013, 744.02	4,066,311,7 28.16	3,449,999,9 77.24	3,449,999,9 77.24	3,182,009,8 17.82	3,619,496,0 92.18
احتيا جات رأس المال العام ل	3,628,301, 867.67	3,192,262, 947.95	3,450,408, 650.54	3,793,470, 067.19	4,069,459, 033.49	4,214,013, 744.02	3,568,888, 328.04
الخز ينة	8,805,775. 49	10,253,130 .13	408,673.30	0.00	3,147,305. 33	0.00	0.00

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (استنادا الملحق 05)

من خلال الجدول، نلاحظ أن كل من رأس المال العامل الدائم واحتياجات رأس المال العامل كانت ذات قيم سالبة خلال الفترة من 2017 إلى 2023، وهو ما يُشير إلى اختلال هيكلي في تمويل المؤسسة، حيث لا يكفي التمويل طويل الأجل (رأس المال الدائم) لتغطية الاحتياجات التشغيلية.

رغم أن احتياجات رأس المال العامل ظلت سالبة طوال الفترة، إلا أنها كانت أقل سلبية من رأس المال العامل الدائم في سنوات مثل 2017 و 2023، ما أتاح وجود رصيد بسيط إيجابي في الخزينة (8.8 مليون دج في 2017 و 10.2 مليون دج في 2018). لكن في السنوات التي تجاوزت فيها الاحتياجات السالبة رأس المال الدائم (مثل 2020، 2021، و 2022)، سُجِّلَ رصيد خزينة معدوم (0 دج)، ما يدل على غياب سيولة نقدية فعلية ووجود ضغط حاد على قدرة المؤسسة في تغطية التزاماتها الآنية.

وعليه، يمكن القول إن المؤسسة تعاني من اختلالات تمويلية دورية، حيث تغطي الاحتياجات التشغيلية من خلال الاعتماد المفرط على الديون قصيرة الأجل، دون توفر احتياطات نقدية مستقرة، مما يُضعف من مركزها المالي ويُعرضها لمخاطر السيولة.

نتائج الدراسة التوازن المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر – الأغواط (2017-2023)

من خلال تحليل المؤشرات الثلاثة (رأس المال العامل الدائم، احتياجات رأس المال العامل، الخزينة)، يمكن التأكيد على أن مؤسسة اتصالات الجزائر – بالأغواط تواجه اختلالاً مالياً هيكلياً مستمراً يتمثل في:

- ضعف التمويل الذاتي (أموال خاصة سالبة).
- اعتماد مفرط على التمويل قصير الأجل.
- غياب سيولة نقدية فعلية في معظم السنوات.

رغم التحسن الطفيف المسجل في سنة 2023، إلا أن الوضع يتطلب إعادة هيكلة مالية شاملة تستهدف تعزيز الموارد الدائمة، وتحسين آليات التحصيل، وتوفير احتياطات نقدية لتفادي الوقوع في أزمات سيولة محتملة.

ثانياً: المردودية المالية:

المردودية المالية تشير إلى قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من استثماراتها ومواردها المالية. يعتمد هذا المقياس على عدة عوامل.

يجب أولاً قياس عتبة المردودية من 2017 إلى 2023، بوحدة ألف دينار جزائري، استناداً إلى المعطيات التي تم الحصول عليها من قبل المؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط. وقد أظهرت النتائج:

الجدول رقم 02-05: احتساب عتبة المردودية لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج

العناصر	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
التكاليف الثابتة	876,716,9	794,353,2	972,732,1	952,504,5	974,606,7	1,001,709.	1,117,793,4
	60.00	25.00	89.00	71.00	19.00	00	62.00
رقم الأعمال	753,272,4	765,196,8	730,848,4	729,648,9	777,719,6	988,905,3	1,182,319,8
	04.68	08.53	20.50	17.73	44.81	63.21	03.84
التكاليف الم تغيرية	346,214,0	389,410,2	224,025,1	251,408,2	246,710,2	427,528,6	576,837,22
	66.00	88.00	57.00	87.00	08.00	34.00	8.00
عتبة المردودية	1,622,594,	1,617,421,	1,402,865,	1,453,287,	1,427,507,	1,765,794,	2,182,994,2
	075	379	521	196	787	725	55

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (استنادا الملحق 06)

من خلال الجدول نلاحظ أن مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط لم تتمكن من بلوغ عتبة المردودية خلال الفترة الممتدة من سنة 2017 إلى 2023، حيث ظلت ** القيمة المحققة من رقم الأعمال أقل من الحد الأدنى المطلوب لتغطية التكاليف الكلية ويُشير هذا الوضع إلى تسجيل خسائر تشغيلية مستمرة ، ناتجة أساساً عن ارتفاع التكاليف الثابتة والمتغيرة مقابل نمو محدود في رقم الأعمال. وقد بلغ هذا العجز ذروته في سنة 2023، أين تجاوز الفارق بين رقم الأعمال وعتبة المردودية مليار دينار جزائري. ويعكس ذلك خلافاً واضحاً في الهيكل المالي والتشغيلي للمؤسسة، مما يستوجب ضرورة اتخاذ إجراءات تصحيحية سريعة، لتحسين كفاءة الإنفاق، رفع الإنتاجية، ومراجعة السياسة التسويقية من أجل الوصول إلى التوازن وتحقيق الربحية.

الجدول رقم 02-06: قياس المردودية المالية لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج

العناصر	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
النتيجة ال صافية	593,767,2	339,260,8	374,482,8	359,047,9	288,394,8	282,947,7	262,291,1
	22.90	18.56	39.09	64.73	63.09	18.78	62.78
الأموال الجماعية	593,767,2	339,260,8	374,782,8	359,047,9	288,394,8	282,947,7	261,291,1
	22.90	18.65	39.23	64.73	63.09	18.78	62.78
المردودية ا لمالية	100%	100%	100%	100%	100%	100%	100%

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (استنادا الملحق 06)

من خلال الجدول، يتضح أن مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط سجلت مردودية مالية سلبية بنسبة 100% طيلة الفترة من 2017 إلى 2023، نتيجة لتطابق الخسائر الصافية مع حجم الأموال الخاصة السالبة. ويُشير هذا المؤشر إلى أن المؤسسة تفقد كامل رأسمالها الخاص سنوياً، مما يعكس أداءً مالياً ضعيفاً جداً وتدهوراً في قدرتها على توليد الأرباح من مواردها الذاتية. كما أن استمرار الأموال الخاصة بالسالب يشير إلى مخاطر كبيرة تتعلق بالاستمرارية، ويستلزم ذلك إعادة هيكلة شاملة سواء في نموذج الأعمال أو في مصادر التمويل، بهدف تقليص الخسائر وتحسين الكفاءة المالية.

الجدول رقم 02-07: قياس المردودية الاقتصادية لسنوات (2017 - 2023) الوحدة ألف دج

العناصر	2017	2018	2019	2020	2021	2022	2023
النتيجة العاد ية قبل طرح الاعباء	586,914,4	466,380,5	546,950,4	586,914,4	614,645,2	630,659,0	687,475,3
	45.02	15.74	08.42	45.02	38.54	11.02	42.44
مجموع الاصول	4,563,177,	4,557,659,	5,253,876,	5,516,819,	5,822,300,	6,427,422,	6,208,517,
	091.20	847.11	212.35	626.82	745.11	099.20	932.02
المردودية الا قتصادية	-12,9%	-10,2%	-10,4%	-10,6%	-10,6%	-9,8%	-11,1%

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على وثائق المؤسسة (استنادا الملحق 06)

يعكس الجدول رقم 02-07 الأداء الاقتصادي الضعيف لمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط، حيث جاءت المردودية الاقتصادية سالبة طيلة الفترة 2017-2023، مما يشير إلى عدم قدرة المؤسسة على تحقيق أرباح من استخدام أصولها واستثماراتها. ويُظهر هذا المؤشر أن المؤسسة تُعاني من ضعف كبير في الكفاءة التشغيلية، حيث ترتفع الأعباء والتكاليف مقارنة بالمداخل المحققة. كما أن استمرار هذا الوضع، رغم نمو الأصول، يُبرز خللاً في توظيف الموارد وعدم فاعلية الاستثمارات. وبالتالي، فإن المؤسسة بحاجة ماسة إلى مراجعة هيكلها الإنتاجي وخططها التشغيلية لضمان تحقيق عائد اقتصادي إيجابي وتحسين قدرتها على تحقيق القيمة المضافة.

نتائج الدراسة المردودية المالية لمؤسسة اتصالات الجزائر - الأغواط (2017-2023)

أظهرت نتائج الدراسة أن المردودية المالية للمؤسسة كانت ضعيفة للغاية، بل سالبة على امتداد الفترة المدروسة. فقد سجلت المؤسسة نتائج صافية سالبة كل سنة، ما يعكس عجزها المستمر عن تحقيق أرباح. كما أن الأموال الخاصة (أو رأس المال الذاتي) كانت سالبة كذلك، ما يدل على أن المؤسسة تعاني من عجز مالي هيكلي، حيث تجاوزت التزاماتها أصولها، وهو ما يُعرف بحالة الإفلاس الفني.

وكانت نسبة المردودية المالية 100% بالسالب في جميع السنوات، وهو ما يعني أن المؤسسة تفقد كامل رأسمالها الذاتي سنوياً دون أي تحقيق لقيمة مضافة. وقد تراوحت الخسائر الصافية ما بين حوالي 594- مليون دج في 2017 إلى 262- مليون دج في 2023، مما يشير إلى تحسن نسبي لكنه لا يزال بعيداً عن تحقيق التوازن أو الربحية.

تشير هذه المؤشرات إلى أن المؤسسة بحاجة إلى:

- مراجعة نموذجها المالي وهيكل تكاليفها.
- تحسين كفاءة التسيير والرقابة المالية.
- زيادة الإيرادات عبر تنويع مصادر الدخل أو تحسين الخدمات.
- دعم مالي من الدولة أو الشركاء إذا كانت النية قائمة على إعادة الهيكلة.

ثالثًا: العلاقة بين المصداقية والوضع المالي

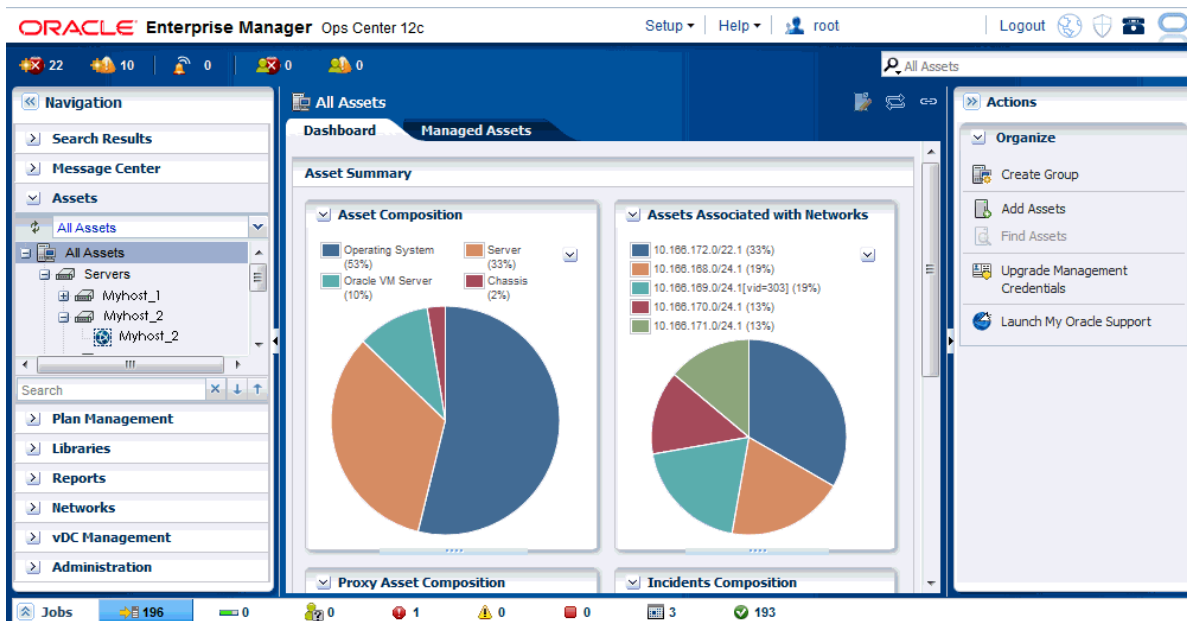
تشير العلاقة بين المصداقية والوضع المالي إلى ارتباط وثيق، حيث تؤثر كل منهما في الأخرى بشكل مباشر. فالمؤسسة التي تعاني من تدهور مالي مستمر مثل مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط خلال الفترة (2017-2023)، تواجه تحديًا كبيرًا في الحفاظ على ثقة المتعاملين سواء كانوا زبائن، ممولين أو شركاء. إذ أن ضعف الأداء المالي ينعكس على جودة الخدمات المقدمة، ويضعف من قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها، ما يؤدي إلى تراجع مصداقيتها في السوق. ومن جهة أخرى، فإن فقدان المصداقية ينعكس سلبًا على الوضع المالي من خلال انخفاض الطلب على الخدمات، وصعوبة الحصول على التمويل، وبالتالي تفاقم العجز. وعليه، فإن استعادة التوازن المالي للمؤسسة يستلزم بالضرورة تعزيز مصداقيتها عبر تحسين الأداء، الشفافية المالية، والتواصل المستمر مع مختلف الأطراف المعنية. و سنتأكد من صحة العلاقة من خلال المبحث الثاني.

المطلب الرابع : تحليل المقابلة النوعية

في إطار تعزيز التحليل الكمي للبيانات المالية، تم إجراء مقابلة نصف موجهة مع أحد الإطارات العاملة بمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط، بتاريخ 2025-04-24، وذلك في سياق دراسة العلاقة بين المصداقية والمردودية المالية والتوازن المالي. ركزت المقابلة على ثلاثة محاور رئيسية: تقييم المصداقية داخل المؤسسة، أثرها على المردودية المالية، ودورها في الحفاظ على التوازن المالي.

وقد أشار المبحوث إلى أن مستوى المصداقية داخل المؤسسة يُعد جيداً، خاصة بعد تطبيق نظام المعلومات الجديد "أوراكل"، الذي ساعد في تنظيم المعاملات الإدارية والمالية، وعزز من شفافية الإجراءات والتواصل بين مختلف المصالح.

الشكل رقم 02-02: واجهة البرنامج اوراكل



المصدر : <https://www.oracle.com/fr>

أولاً: أبرز ما ورد في المقابلة:

تم تقييم مستوى المصداقية داخل المؤسسة على أنه "في تحسن تدريجي"، خصوصاً بعد إدخال تغييرات إدارية وتحسين قنوات التواصل الداخلي (استناداً الملحق 07)

أكد المبحوث أن الإدارة غالبًا ما تلتزم بوعودها، خاصة مع الموظفين، لكنه أشار إلى وجود تأخر أحيانًا في تنفيذ القرارات المتعلقة بالموردين.

أشير إلى وجود قدر معقول من الشفافية في اتخاذ القرارات، لكنه بحاجة إلى تدعيم على مستوى الأقسام التشغيلية.

بخصوص العلاقة مع الزبائن، أوضح المبحوث أن مصداقية المؤسسة تلعب دورًا حاسمًا في الحفاظ على ثقة الزبائن، وأن ضعف التواصل في بعض الفروع قد يؤدي إلى تراجع في المداخل.

يرى أن وجود مناخ من الثقة داخل المؤسسة يسهم في رفع الأداء الفردي والجماعي، مما ينعكس على النتائج المالية.

أكد على أهمية احترام التزامات المؤسسة المالية (صرف الرواتب، تسوية الفواتير...) لبناء مصداقية أمام الموردين والشركاء الماليين، خاصة البنوك.

تحليل: تُظهر المعطيات المستقاة من المقابلة توافقًا مع النتائج المالية، حيث يُعزز العامل السلوكي (المصداقية) الأداء المالي على المدى المتوسط، رغم التحديات المتعلقة بالتمويل. كما أن تعزيز مصداقية المؤسسة قد يسهم في تحسين علاقاتها التمويلية وخفض الضغط على السيولة.

من جهة أخرى، يُعتبر تطبيق نظام "أوراكل" داخل المؤسسة خطوة مهمة نحو الرقمنة والشفافية، إذ ساهم في توحيد نظم المعلومات، تحسين تدفق البيانات، وتسهيل اتخاذ القرار. هذه التحسينات التقنية عززت من مصداقية المؤسسة داخليًا وخارجيًا، ووفرت بيئة أكثر احترافية ساعدت في تقليص الأخطاء وتحسين كفاءة الأداء المالي. توافقًا مع النتائج المالية، حيث يُعزز العامل السلوكي (المصداقية) الأداء المالي على المدى المتوسط، رغم التحديات المتعلقة بالتمويل. كما أن تعزيز مصداقية المؤسسة قد يسهم في تحسين علاقاتها التمويلية وخفض الضغط على السيولة.

الجدول رقم 02-09: تحليل مضمون المقابلة النوعية

ملاحظة تحليلية	الرمز	ملخص الإجابة	السؤال	المحور
يبدل على أثر التحول الرقمي في بناء الثقة التنظيمية	تحسن المصداقية – الرقمنة.	المصداقية جيدة، خاصة بعد تطبيق نظام أوراكل	كيف تقيّمون مستوى المصداقية؟	المصداقية
يعكس تفاوتاً في التطبيق داخل المؤسسة.	شفافية جزئية	الشفافية موجودة لكنها تحتاج إلى تحسين على مستوى الفروع.	هل هناك شفافية في القرارات؟	لمصداقية
يوضح العلاقة المباشرة بين السمعة والمداخل.	مصداقية إيرادات ↔	نعم، الزبائن يفضلون التعامل مع مؤسسة يوثق بها.	هل تؤثر المصداقية على الإيرادات؟	المردودية المالية
المصداقية تحفز الموارد البشرية	الثقة الداخلية ↔ النتائج	الثقة الداخلية تحفز الموظف وتحسن الأداء	هل تلاحظون أثراً داخلياً؟	المردودية المالية
تعزز شروط التمويل والسيولة.	مصداقية مالية خارجية	نعم، الالتزام بالمواعيد يعزز الثقة مع الموردين.	هل تلعب المصداقية دوراً في التوازن المالي؟	التوازن المالي
مقترحات عملية لتحسين الثقة داخل المؤسسة.	تعزيزات مقترحة	تكثيف التكوين، تحسين تواصل الإدارة الرقمنة.	كيف يمكن تعزيز المصداقية؟	توصيات

المصدر: من إعداد الطالبتين تين بالاعتماد على الاستبيان (استنادا الملحق 07)

من خلال تحليل المضمون، يتضح أن للمصداقية أثراً مباشراً على الجوانب المالية والسلوكية داخل المؤسسة، كما أن التحول الرقمي لعب دوراً داعماً في تعزيز الشفافية والتنظيم الداخلي، وهو ما انعكس تدريجياً على الأداء المالي العام.

ثانياً : تعريف نظام المعلومات أوراكل: **ORACLE** نظام أوراكل هو نظام إدارة قواعد البيانات العلائقية (**RDBMS**) الذي طورته شركة أوراكل، ويُعد أحد أبرز الحلول البرمجية التي تستخدم لإدارة البيانات في المؤسسات الكبيرة والمتوسطة. يتميز هذا النظام بقدرته العالية على تخزين ومعالجة كميات ضخمة من البيانات بشكل آمن وفعال، كما يوفر أدوات متقدمة لإجراء عمليات البحث، الاستعلام، والتحليل عبر بيئات متعددة. يعتمد نظام أوراكل على لغة **SQL** لتنفيذ استعلامات البيانات، ويدعم **PL/SQL** كإضافة لتطوير البرمجيات المخصصة مثل الإجراءات المخزنة والدوال.

من أبرز مميزات نظام أوراكل هو الأداء العالي في بيئات متعددة المستخدمين، مما يجعله خيارًا مثاليًا للتطبيقات التي تتطلب موثوقية وسرعة استجابة مثل تطبيقات الأعمال الكبرى، أنظمة البنوك، والقطاع الحكومي. علاوة على ذلك، يقدم أوراكل حلول سحابية متكاملة، مثل **Oracle Cloud Infrastructure (OCI)**، التي تساعد المؤسسات في إدارة بنيتها التحتية على السحابة دون الحاجة إلى استثمارات كبيرة في الأجهزة المحلية. في الوقت نفسه، يضمن النظام أمانًا عاليًا من خلال تقنيات تشفير البيانات والتحكم في الوصول.

إن تنوع الأدوات التي يقدمها أوراكل، مثل **Oracle E-Business Suite** لتخطيط موارد المؤسسات (ERP)، و **Oracle APEX** لتطوير التطبيقات، يجعل من النظام بيئة شاملة لدعم مختلف جوانب الأعمال، بما في ذلك المالية، والموارد البشرية، وسلاسل الإمداد. ويعد نظام أوراكل الخيار الأمثل للمؤسسات التي تتطلع إلى تحسين قدرتها على معالجة البيانات والارتقاء بكفاءة أعمالها باستخدام تكنولوجيا متطورة¹.

الشكل رقم 02-03: قاعدة نظام المعلومات المالي أوراكل ORACLE



المصدر: عاشوري بدرالدين، أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 06، العدد: 02)

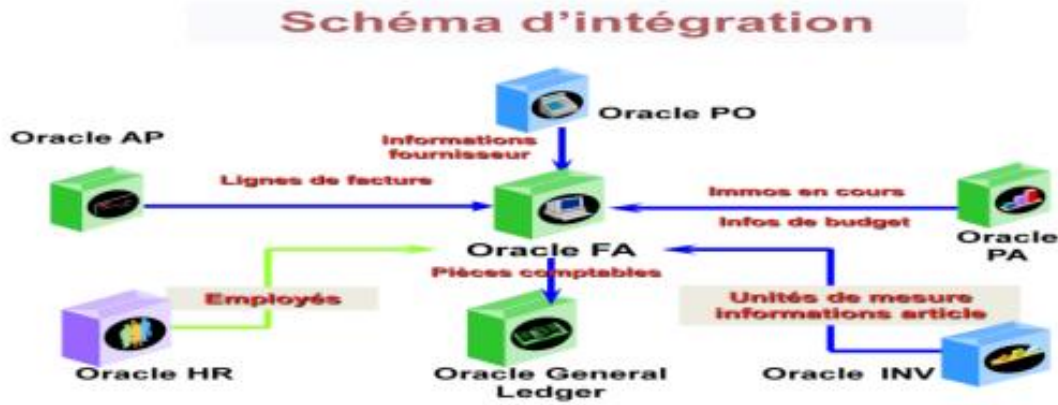
(2022)، ص196

يمثل لشكل هيكل قاعدة البيانات هذه التي تحتوي على جداول متنوعة مخصصة لكل وحدة من الوحدات المالية (الحسابات العامة، الحسابات الدائنة، الحسابات المدينة، إلخ). سترتبط هذه الجداول مع بعضها

¹عاشوري بدرالدين، أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 06، العدد: 02 (2022)، ص195

عبر علاقات علاقات (Relationships) تستخدم مفاتيح رئيسية وأجنبية لضمان تكامل البيانات وتنفيذ الاستعلامات عبر النظام.

الشكل رقم 02-04: برامج نظام المعلومات المالي أوراكل ORACLE



المصدر: عاشوري بدرالدين، أثر نظام المعلومات المحاسبي أوراكل في تقييم الأداء المالي للمؤسسة وتحسين جودة القوائم المالية، مجلة الامتياز لبحوث الاقتصاد والإدارة، المجلد 06، العدد: 02 (2022)، ص 196

الشكل الذي تم ذكره يمثل تصميم برنامج المعلومات المالي أوراكل (Oracle Financial Information System)، حيث يكون Oracle General Ledger (الحسابات العامة في أوراكل) هو القاعدة الأساسية التي يعتمد عليها النظام. يتم تقسيم النظام إلى مجموعة من البرامج الفرعية التي تتكامل مع بعضها البعض، وتدير العمليات المالية المختلفة داخل المؤسسة.

ثالثاً: علاقة نظام أوراكل بتحسين جودة القوائم المالية وتقييمها في مؤسسة اتصالات الجزائر - الأغواط يُعد اعتماد نظام أوراكل (Oracle ERP) من بين الخطوات التقنية الجوهرية التي اتخذتها مؤسسة اتصالات الجزائر لتحسين نظام المعلومات المحاسبي والإداري. وقد ساهم هذا التحول الرقمي في تحسين عدة جوانب مرتبطة بجودة القوائم المالية، من أبرزها:

1. تحسين دقة التسجيلات المحاسبية: يساهم نظام أوراكل في تقليل الأخطاء اليدوية، بفضل التكامل بين الوحدات (Modules) المختلفة، مما يضمن إدخال البيانات بشكل آلي ومراقب، وبالتالي إنتاج قوائم مالية دقيقة وموثوقة.

2. توحيد وتنسيق التقارير المالية: بفضل أوراقك، أصبحت القوائم المالية تُعد وفق نفس النماذج والقواعد الموحدة بين مختلف المديريات والفروع، ما يُسهل المقارنة، والتحليل، والتدقيق الداخلي والخارجي.
 3. توفير المعلومات في الوقت الحقيقي (**Real-time reporting**) : يسمح النظام بعرض النتائج والتحليلات فوراً دون تأخير، مما يُحسن من فعالية الرقابة المالية والتخطيط، ويعزز من تقييم الأداء بشكل دوري
 4. رفع مستوى الشفافية والمصداقية : بما أن المعاملات مسجلة بطريقة رقمية ومراقبة، فإن مستوى الموثوقية في المعلومات المالية ارتفع، مما يعزز الثقة الداخلية بين الإدارات، والخارجية مع المراقبين والبنوك والشركاء.
 5. تسهيل التقييم والتحليل المالي : بفضل لوحات القيادة (**dashboards**) التي يوفرها النظام، يمكن للمسيرين اتخاذ قرارات مالية مدروسة مبنية على بيانات دقيقة، وتحليل الاتجاهات المالية عبر السنوات.
- لقد ساهم نظام أوراقك في إرساء بيئة رقمية حديثة داخل مديرية اتصالات الجزائر بالأغواط، مما انعكس بشكل مباشر على تحسين جودة القوائم المالية وتسهيل تقييم الأداء المالي. وبهذا، يمكن اعتبار النظام أحد العوامل الداعمة للمصداقية الداخلية، ولتحسين العلاقة مع الجهات الخارجية كالموردين والمراقبين الماليين.

المبحث الثاني: منهجية الدراسة الميدانية وتحليل البيانات

بعد الدراسة النظرية لموضوعنا سنتطرق في هذا المبحث الى الدراسة الميدانية لمجمل البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع البحث والتي يمكننا من الوصول الى عدة استنتاجات وسوف نتطرق فيه إلى مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات والدراسة السابقة، ثم استخلاص النتائج العامة المتواصل إليها.

المطلب الاول: منهجية الدراسة الميدانية

سنقوم في هذا المطلب توضيح الطريقة والأدوات المستعملة في هذه الدراسة، حيث نبدأ بتعريف مجتمع الدراسة والمتمثل في مجموعة الموارد البشرية (تم اختيار العينة بشكل مقصود لضمان تمثيل مختلف المستويات) مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط، مع تباين الأدوات الإحصائية والبرامج المستخدمة في الدراسة.

أولاً: تخطيط الدراسة

أ. الصدق الظاهري للاستمارة:

نظرا لصعوبة إجراء الدراسة على مجتمع البحث الكلي تلجأ الباحثين الى استخدام أسلوب العينة تم عينة من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية مشكلة من 38 موارد بشري، بمديرية اتصالات الجزائر بالأغواط ، ثم قمنا بتحديد عينة الدراسة من خلال الاستمارات الموزعة وكما موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02-10: يبين الاحصائيات المتعلقة باستمارات.

النسبة المئوية	التكرار	البيان
100%	50	الاستمارات الموزعة
72%	36	الاستمارات المسترجعة
10%	5	الاستمارات الفارغة
0%	0	الاستمارات الضائعة
62%	31	الاستمارات الصالحة للدراسة

المصدر: من إعداد الطالبتين اعتمادا على الاستمارات الموزعة والمستلمة

حيث قسمت لعدة جوانب تخدم موضوع الدراسة وتحتوي على قسمين رئيسيين:

- القسم الأول: يحتوي على معلومات عامة (الجنس، العمر، مستوى التعليم، الوظيفة، سنوات الخدمة)
- القسم الثاني: يحتوي على الاسئلة النظرية المتعلقة جودة الحياة الوظيفية ودورها في الحد من ظاهرة الاحتراق الوظيفي لدى العاملين في مؤسسة وتضم 33 عبارة.

تم اعتماد مقياس ليكرت الخماسي كأداة لقياس متغيرات الدراسة، وذلك نظرًا لما يتميز به من بساطة في الاستخدام، ووضوح في التعبير عن وجهات نظر المشاركين، إلى جانب قدرته على قياس مدى اتفاقهم أو اختلافهم بدرجات متفاوتة، مما يسهم في الحصول على بيانات دقيقة وقابلة للتحليل الإحصائي.

عرضت الطالبتين تين النسخة الأولية من الاستمارة، التي تهدف إلى دراسة تأثير نسبة المصادقية على المردودية المالية والتوازن المالي، على الأستاذة المشرفة لأخذ رأيها بشأن دقة ووضوح العبارات ومدى شمولها لمحاور متغيرات الدراسة. وقد تم تعديل الاستمارة بناءً على الملاحظات التي أبدتها الأستاذة المحكّمون.

الجدول رقم 02-11 : الأساتذة المحكمين للاستمارة

الرقم	اسم ولقب الأستاذ المحكم	الرتبة العلمية
01	غندوز الوليد	أستاذ محاضر قسم ب
02	كيرد ربيعة	أستاذ محاضر قسم ب
03	لطرش امة الله	أستاذ محاضر قسم ب
04	عمر صالح	أستاذ محاضر قسم ب

المصدر: من إعداد الطالبتين

استجابات الطالبتين تين لملاحظات وتوجيهات الأساتذة المحكّمين، حيث تم إجراء تعديلات دقيقة على فقرات محاور الاستبيان، شملت الحذف والتعديل بما يحقق التوازن بين مضامين الاستمارة، وذلك استنادًا إلى المقترحات المقدمة. وبعد تنفيذ التعديلات المقترحة، تم التوصل إلى الصيغة النهائية للاستمارة، كما هو موضح في الملحق رقم (01).

ب. مجتمع وعينة الدراسة

يتكوّن مجتمع الدراسة من العاملين في مديرية مؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط وقد تم اختيار هذه المؤسسة نظرًا لطبيعتها الخدمية وما تفرضه من ضغوط مهنية على العاملين فيها، وهو ما يجعلها بيئة مناسبة لدراسة العلاقة بين جودة الحياة الوظيفية ومستوى الاحتراق الوظيفي.

أما العينة، فقد تم اختيارها بأسلوب عشوائي بسيط من بين موظفي المديرية العاملين في مختلف الأقسام والتخصصات، بهدف ضمان تمثيل شامل لمختلف الفئات الوظيفية داخل المؤسسة. وبلغ حجم العينة 31 موظفًا، وهو ما يُعد كافيًا لإجراء التحليل الإحصائي وتحقيق أهداف الدراسة. وقد تم استخدام الاستبيان كأداة رئيسية لجمع البيانات، حيث تضمن مجموعة من الأسئلة التي تقيس أبعاد جودة الحياة الوظيفية من جهة، ومظاهر الاحتراق الوظيفي من جهة أخرى.

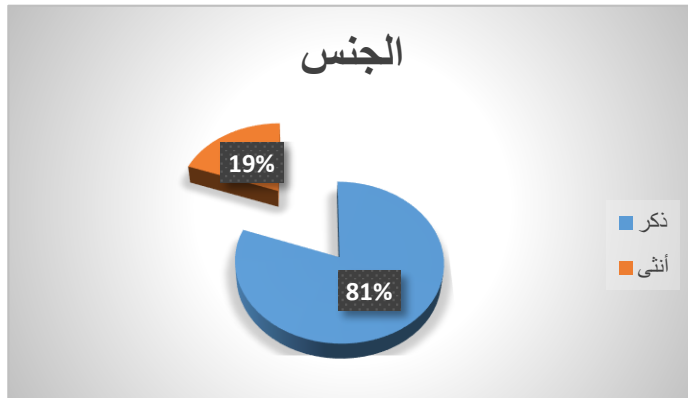
كما حرصت الدراسة على تنوع الخصائص الديموغرافية لأفراد العينة من حيث الجنس، سنوات الخدمة، المستوى التعليمي، الوظيفة، مما يعزز من موضوعية النتائج ويزيد من قدرتها على التعميم على باقي العاملين في المديرية.

بعد حصر مجتمع الدراسة ضمن فئة محددة، تم تحليل العينة الإحصائية التي ضمت مختلف شرائح الموارد البشرية على مستوى مديرية الصيانة بالأغواط التابعة للشركة الوطنية الكبرى سوناطراك. وقد تم جمع الإجابات المستخلصة من الاستبيان ومعالجتها باستخدام برنامج Excel. وسيتم تقديم وصف لعينة الدراسة بالاعتماد على جداول التكرارات والنسب المئوية، وذلك كما يلي:

أولاً: خصائص وسمات عينة الدراسة

أ. الجنس: يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة حسب متغير الجنس كما يلي :

الجدول رقم 02-12 : توزيع أفراد عينة الدراسة وفق مؤشر الجنس:



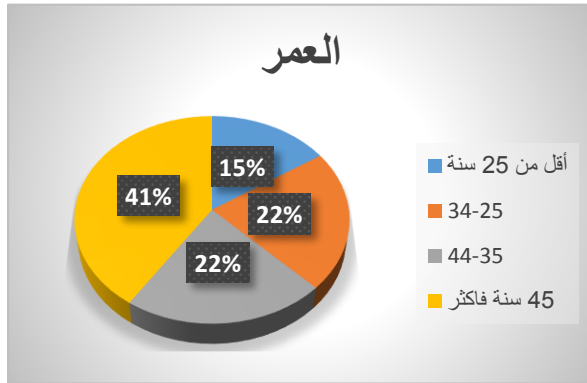
الجنس		
	التكرارات	النسبة المئوية
ذكر	25	81%
أنثى	06	19%
المجموع	31	100%

مصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (Excel)

تشير نتائج التوزيع حسب الجنس إلى أن عينة الدراسة كانت غالبيتها من الذكور بنسبة 81% (25 مبحوثاً) ، مقابل 19% فقط من الإناث (6 مبحوثات)، من مجموع 31 مفردة. يُعكس هذا التوزيع هيمنة العنصر الذكوري في بيئة العمل بمؤسسة اتصالات الجزائر – الأغواط، وهو أمر شائع في بعض المؤسسات التقنية أو الإدارية ذات الطابع الميداني. كما قد يُشير إلى قلة تمثيل النساء في المناصب أو الأقسام المشمولة بالدراسة، وهو ما يمكن أخذه بعين الاعتبار عند تعميم النتائج أو تحليل الفروقات بين الجنسين.

ب. العمر: يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة حسب متغير العمر كما يلي:

الجدول رقم 02-13 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر العمر



العمر		
	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 30 سنة	04	15%
31-40	10	22%
من 40 سنة فما فوق	17	22%

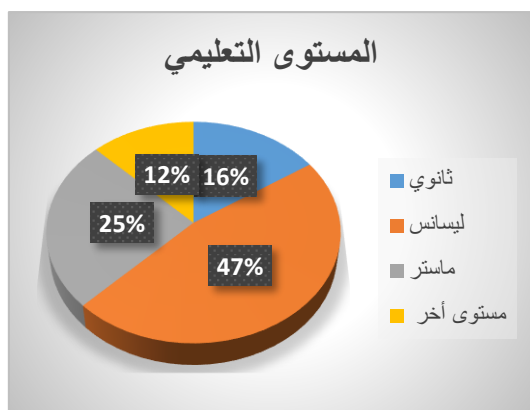
مصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (Excel)

من خلال الجدول المبين اعلاه تشير نتائج توزيع عينة الدراسة حسب الفئة العمرية إلى أن الفئة الأكبر من العاملين في لمؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط- تقع ضمن فئة 45 سنة فأكثر، حيث بلغ عددهم 13 موظفًا، بنسبة بلغت 41% من إجمالي العينة. يليهم كل من الفئتين 34-25 سنة و 44-35 سنة بنسبة 22% لكل منهما، بواقع 07 موظفين لكل فئة. بينما شكّلت فئة أقل من 25 سنة النسبة الأقل، ب 15% فقط (أي 05 موظفين).

يعكس هذا التوزيع سيادة الطابع العمري المتوسط إلى المتقدم ضمن قوى العمل في المؤسسة، ما قد يشير إلى استقرار وظيفي نسبي وارتفاع في الخبرة المهنية. كما أن ارتفاع نسبة الفئة العمرية الأكبر قد يكون له دور في مدى تأثير ضغوط العمل أو الاحتراق الوظيفي، حيث تشير بعض الدراسات إلى أن الأفراد الأكبر سنًا قد يواجهون ضغوطًا مختلفة أو يتعاملون معها بأساليب أكثر نضجًا مقارنة بالفئات الأصغر سنًا.

ج. المستوى التعليمي: يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة حسب متغير المستوى التعليمي كما يلي :

الجدول رقم 02-14 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر المستوى التعليمي



المستوى التعليمي		
	التكرارات	النسبة المئوية
ثانوي	05	16%
ليسانس	15	47%
ماستر	08	25%
مستوى آخر	04	12%

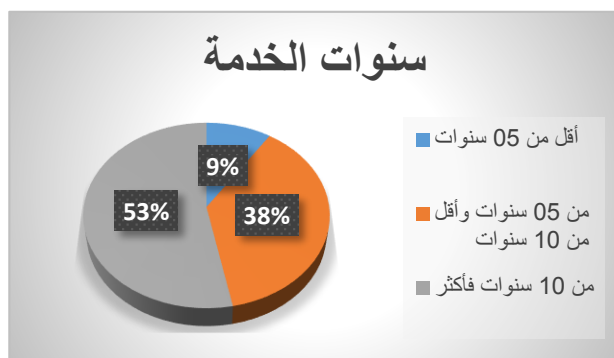
مصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (Excel)

من خلال الجدول أعلاه يُظهر التوزيع أن أغلب أفراد العينة يتمتعون بمستوى تعليمي مرتفع نسبياً، حيث تمثل فئة الحاصلين على شهادة "ليسانس" النسبة الأكبر بـ (47%)، تليها فئة "ماستر" بنسبة (25%). أما فئة "الثانوي" فقد شكّلت (16%)، في حين أن فئة "مستوى آخر" – والتي قد تشمل تكويناً مهنيّاً أو مؤهلات غير أكاديمية – بلغت (12%).

ويُشير هذا التوزيع إلى أن غالبية العاملين في المؤسسة محل الدراسة لديهم مستوى تعليمي جامعي، مما قد ينعكس على وعيهم بمفاهيم جودة الحياة الوظيفية وقدرتهم على التعبير عن مشاعرهم تجاه بيئة العمل والاحترق الوظيفي. كما قد يساعد هذا العامل في تفسير تباين مواقفهم أو مستويات تعرضهم للاحتراق الوظيفي بناءً على تحصيلهم الأكاديمي.

د. سنوات الخدمة: يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة كما يلي :

الجدول رقم 02-15 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر سنوات الخدمة



سنوات الخدمة		
	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من 05 سنوات	03	09%
من 05 سنوات وأقل من 10 سنوات	12	38%
من 10 سنوات فأكثر	17	53%

مصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (Excel)

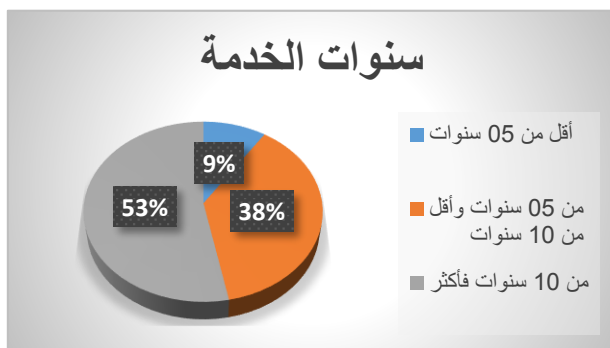
من خلال الجدول أعلاه يُظهر توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة أن النسبة الأكبر من العاملين في لمؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط- يتمتعون بخبرة طويلة نسبياً في العمل، حيث بلغت نسبة الموظفين الذين قضوا 10 سنوات فأكثر في الخدمة 53%، وهو ما يمثل 17 موظفاً من إجمالي العينة. تليها فئة من لديهم خدمة بين 5 وأقل من 10 سنوات بنسبة 38% (أي 12 موظفاً)، في حين تمثل الفئة الأقل أولئك الذين قضوا أقل من 5 سنوات بنسبة 9% فقط (ما يعادل 3 موظفين)

تعكس هذه النتائج أن الأغلبية الساحقة من عينة الدراسة لديها خبرة مهنية معتبرة داخل المؤسسة، وهو ما قد يكون له أثر مباشر على متغيري الدراسة، أي جودة الحياة الوظيفية والاحترق الوظيفي. إذ إن العاملين ذوي الخبرة الطويلة غالباً ما يكون لديهم تصور واضح حول بيئة العمل، ومدى توفر مقومات جودة الحياة المهنية، كما أنهم أكثر عرضة لتراكم الضغوط المهنية التي قد تسهم في زيادة مستويات الاحتراق الوظيفي، خاصة إذا كانت بيئة العمل لا توفر الدعم الكافي.

من جهة أخرى، تشير قلة عدد العاملين الجدد (أقل من 5 سنوات خدمة) إلى احتمال وجود معدل دوران وظيفي منخفض أو بطء في التوظيف، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على تجديد الطاقات داخل المؤسسة، أو حتى على ديناميكية فرق العمل، وهو ما قد ينعكس أيضاً على بيئة العمل العامة.

هـ. سنوات الخدمة: يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات الخدمة كما يلي :

الجدول رقم 02-16 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر سنوات الخدمة



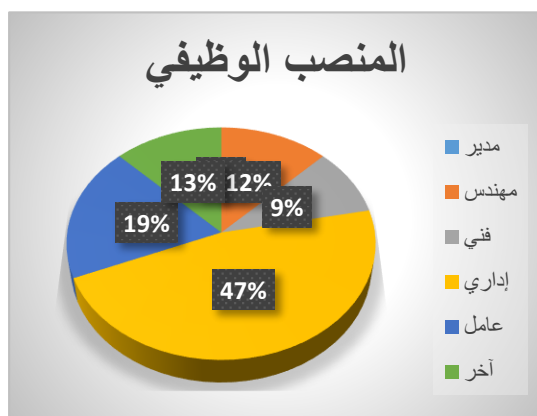
سنوات الخدمة		
النسبة المئوية	التكرارات	
09%	03	أقل من 05 سنوات
38%	12	من 05 سنوات وأقل من 10 سنوات
53%	17	من 10 سنوات فأكثر

مصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (Excel)

من خلال الجدول أعلاه يُظهر توزيع عينة الدراسة حسب سنوات الخدمة أن النسبة الأكبر من العاملين في لمؤسسة اتصالات الجزائر-وحدة الأغواط- يتمتعون بخبرة طويلة نسبياً في العمل، حيث بلغت نسبة الموظفين الذين قضوا 10 سنوات فأكثر في الخدمة 53%، وهو ما يمثل 17 موظفاً من إجمالي العينة. تليها فئة من لديهم خدمة بين 5 وأقل من 10 سنوات بنسبة 38% (أي 12 موظفاً)، في حين تمثل الفئة الأقل أولئك الذين قضوا أقل من 5 سنوات بنسبة 9% فقط (ما يعادل 3 موظفين) من جهة أخرى، تشير قلة عدد العاملين الجدد (أقل من 5 سنوات خدمة) إلى احتمال وجود معدل دوران وظيفي منخفض أو بطء في التوظيف، الأمر الذي يمكن أن يؤثر على تجديد الطاقات داخل المؤسسة، أو حتى على ديناميكية فرق العمل، وهو ما قد ينعكس أيضاً على بيئة العمل العامة.

و. المنصب الوظيفي: يمكن توضيح توزيع عينة الدراسة حسب متغير سنوات المنصب الوظيفي كما يلي :

الجدول رقم 02-17 : يوضح خصائص العينة حسب مؤشر المنصب الوظيفي



المنصب الوظيفي		
النسبة المئوية	التكرارات	
0%	00	مدير
12%	04	مهندس
09%	03	فني
47%	15	إداري
19%	06	عامل
13%	04	آخر

مصدر: بالاعتماد على مخرجات برنامج (Excel)

من خلال الجدول أعلاه جاء توزيع عينة الدراسة وفق المنصب الوظيفي متنوعاً، ويعكس إلى حد كبير الهيكل الوظيفي في لمؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط - .حيث استحوذ الإداريون على النسبة الأكبر بـ 47% من إجمالي العينة (15 موظفًا)، تليهم فئة العمال بنسبة 19% (6 موظفين)، بينما شكّل المهندسون والفئة المصنّفة كـ "أخرى" نسبة متساوية بـ 12% و 13% على التوالي (4 موظفين لكل فئة). أما الفنيون فبلغت نسبتهم 3 (09% موظفين)، في حين لم يُسجل أي تمثيل لمن يشغلون منصب مدير في العينة.

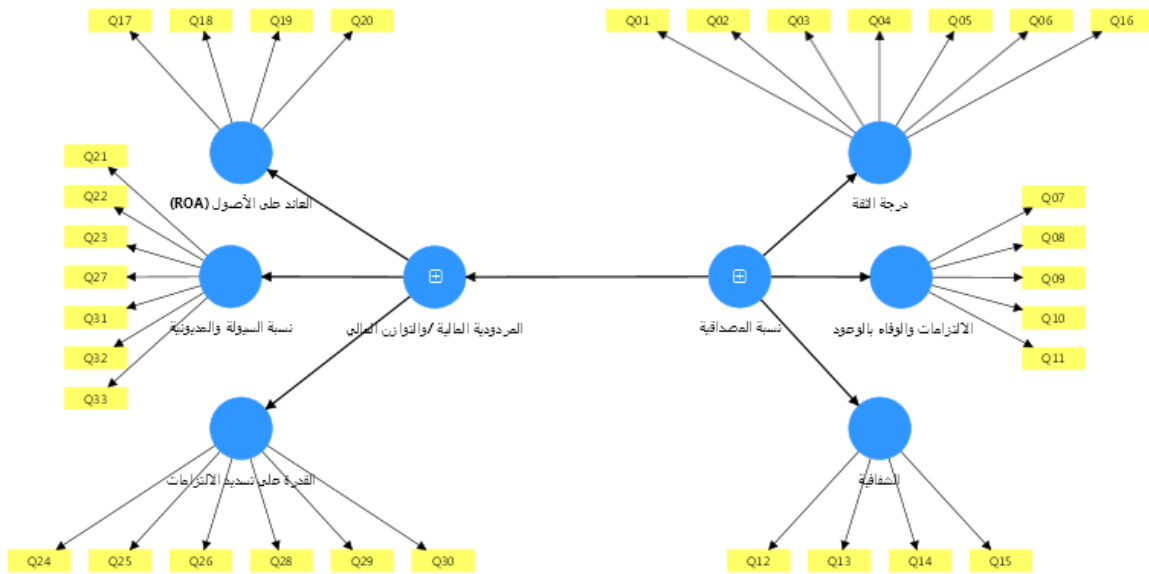
المطلب الثاني: عرض وتحليل نتائج الدراسة الميدانية

من أجل التحقق من جودة النموذج وصلاحيته، يتعين أولاً إجراء اختبار صدق التقارب (Convergent Validity) وذلك عبر التأكد من غياب العبارات الشاذة، ثم فحص قيم الثبات المركب (Composite Reliability) والتباين المستخرج المتوسط (AVE). بعد ذلك، يُجرى اختبار التمايز (Discriminant Validity) من خلال تحليل التباين بين الفقرات، وفحص مصفوفة الارتباط بين الأبعاد، مع مقارنة الجذر التربيعي للـ AVE بقيم معاملات الارتباط بين المتغيرات.

أولاً: التمثيل البياني لنموذج الدراسة

لتحديد النموذج البنائي المعتمد في هذه الدراسة، ووفقاً لمنهجية النمذجة بالمعادلات البنائية (SEM)، يمكن الاستعانة بالشكل التوضيحي التالي الذي يُجسد العلاقات المفترضة بين المتغيرات المدروسة

شكل: نموذج الدراسة وفق أسلوب النمذجة بالمعادلات البنائية



المصدر: من اعداد طالبتي اعتمادا على مخرجات smart-pls4.

أولاً : صدق التقارب (Convergent Validity)

في سياق SmartPLS يشير إلى قدرة المتغيرات أو أداة المتغيرات على إظهار علاقة قوية أو "تقارب" مع المتغيرات أخرى يتكون النموذج العام من ستة (06) أبعاد وهي كالتالي: (درجة الثقة، الشفافية، الالتزامات

والوفاء بالوعد داخل المؤسسة ، العائد على الأصول (ROA) ، نسبة السيولة والمديونية، القدرة على تسديد الالتزامات) للتحقق من جودة النموذج وصلاحيته، يجب أولاً إجراء اختبار صدق التقارب للتأكد من عدم وجود عبارات شاذة. بعد ذلك، يتم التحقق من قيم الثبات المركب والتباين. ثم يتم إجراء اختبار التمايز عن طريق التأكد من وجود تباين بين الأسئلة ومصفوفة الارتباط بين الأبعاد وقيم HTMT. وهو ما سنثبتته حسب الجدول التالي:

الجدول رقم 02-18 : نتائج صدق تقارب و الاتساق داخلي

القرار	معامل تشبع	العبرة	الابعاد	المتغير
تحفظ	0.873	Q01	درجة الثقة	نسبة المصادقية في مؤسسة
تحذف	0.851	Q02		
تحفظ	0.777	Q03		
تحفظ	0.800	Q04		
تغير	0.327	Q05		
تحذف	0.864	Q06		
تحذف	0.353	Q16		
تحذف	0.707	Q07	الشفافية	
تغير	0.892	Q08		
تغير	0.733	Q09		
تغير	0.828	Q10		
تحذف	0.770	Q11		
تغير	0.846	Q12	الالتزامات والوفاء بالوعود داخل المؤسسة	
تحذف	0.924	Q13		
تغير	0.876	Q14		
تغير	0.668	Q15		
تحفظ	0.792	Q17	العائد على الأصول (ROA)	
تحفظ	0.874	Q18		
تحذف	0.897	Q19		
تحفظ	0.746	Q20		
تحفظ	0.609	Q21		
تغير	0.489	Q22		

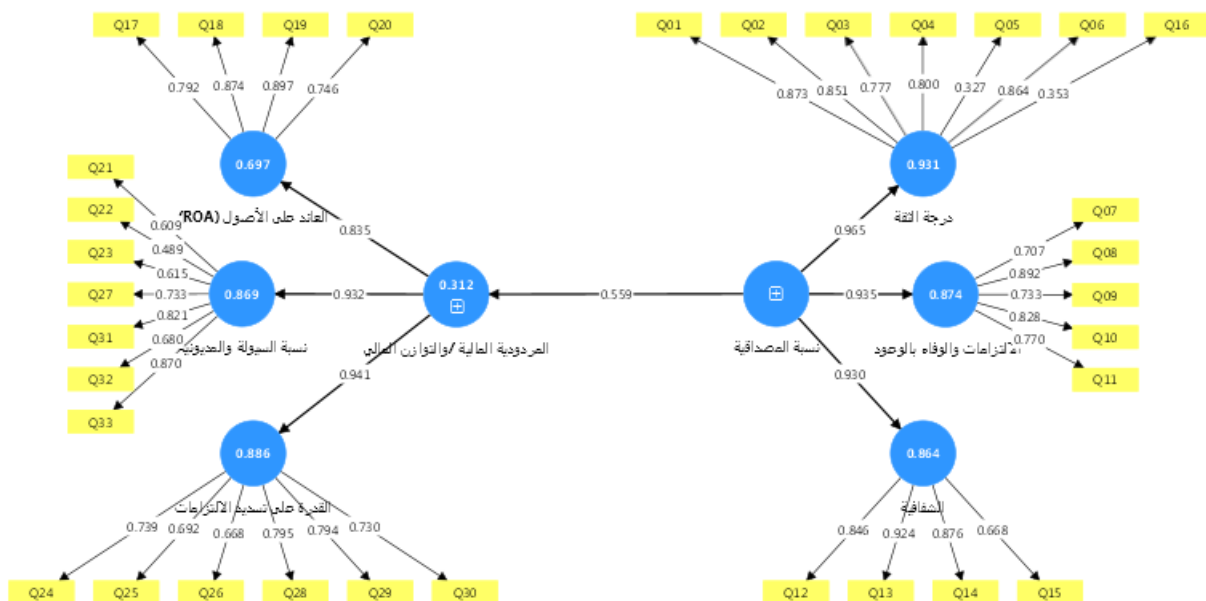
المردودية المالية والتوازن	نسبة السيولة والمديونية	Q23	0.615	تحذف
		Q27	0.733	تحذف
		Q31	0.821	تغير
		Q32	0.680	تحفظ
		Q33	0.870	تحذف
	القدرة على تسديد الالتزامات	Q24	0.739	تحفظ
		Q25	0.692	تحذف
		Q26	0.668	تحفظ
		Q28	0.795	تغير
		Q29	0.794	تحذف
		Q30	0.730	تغير

المصدر: من اعداد طالبيتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

تضح من الجدول أن النموذج قد حقق مستوى عالٍ من صدق التقارب، وذلك بعد مراجعته وتصحيحه، بما في ذلك حذف العبارات الشاذة. كما تم حذف بعض العبارات رغم انتمائها إلى المجال المدروس، لأنها أثرت سلباً على نتائج الدراسة. وقد تم اتباع منهجية من مرحلتين في التحقق من جودة النموذج: المرحلة الأولى تمثلت في بناء النموذج اعتماداً على متغيرات من الدرجة الأولى، أي من خلال أبعاد المتغيرات فقط.

أما المرحلة الثانية فتمثلت في تحليل النموذج البنائي باستخدام متغيرات من الدرجة الأولى والثانية معاً، وذلك بهدف الوصول إلى نموذج أكثر دقة وشمولية. وفي النهاية، تم الاحتفاظ بالعبارات التي تخدم أهداف الدراسة وتعتبر بدقة عن المفاهيم التي بُني النموذج من أجلها.

شكل(08) : نموذج الدراسة قبل حذف العبارات المشوشة



المصدر: من اعداد طالبتي اعتمادا على مخرجات smart-pls4

ثانيا: عرض نتائج الموثوقية المركبة و متوسط التبيان :

لضمان جودة أدوات القياس ودقة التقديرات، تم تحليل الموثوقية المركبة (Composite Reliability - CR) ومتوسط التباين المستخرج (Average Variance Extracted - AVE) لكل بُعد من أبعاد النموذج. لتوضيح الموثوقية المركبة و متوسط تباين تم الاستعانة بالجدول الموضح كإيلي :

الجدول رقم 02-19 : نتائج الموثوقية المركبة و متوسط التبيان

	Composite reliability (rho_c) الموثوقية المركبة	Average variance extracted (AVE) متوسط التباين
الالتزامات والوفاء بالوعود	0.886	0.723
الشفافية	0.851	0.591
(ROA) العائد على الأصول	0.861	0.675
القدرة على تسديد الالتزامات	0.850	0.589
درجة الثقة	0.905	0.761
نسبة السيولة والمديونية	0.873	0.636

المصدر: من اعداد طالبتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

نلاحظ من الجدول اعلاه أن جميع الأبعاد المدروسة قد حققت موثوقية مركبة تفوق الحد الأدنى المقبول البالغ 0.70، مما يدل على اتساق داخلي جيد بين مؤشرات كل بُعد. كما أن قيم متوسط التباين المستخرج (AVE) تجاوزت في معظم الأبعاد القيمة المعيارية 0.50، مما يعكس تحقق صدق التقارب.

ثالثاً: تداخل الخطي (Multicollinearity) – تحليل قيم VIF

ضمن إطار التحقق من صلاحية النموذج البنائي، تم تحليل مشكلة تداخل الخطي (Multicollinearity) بين المتغيرات المعتمدة، وذلك باستخدام مؤشري قيمة عامل التضخيم التبايني (VIF) والتحمل (Tolerance)

تُعد قيمة VIF مؤشراً على وجود تداخل خطي بين المتغيرات، وينبغي ألا تتجاوز القيمة المقبولة وهي 5 لتفادي مشكلة التضخم الخطي.

أما مؤشر Tolerance ، والذي يُحسب كمقلوب VIF أي $Tolerance = 1/VIF$ ، فيُفترض أن تكون قيمته أكبر من 0.2 لضمان غياب التداخل المرتفع.

ولتأكيد هذه المعايير، تم الاستعانة بالجدول التالي الذي يوضح القيم المستخرجة:

الجدول رقم 02-20 : نتيج قيم VIF

العبارات	VIF	Tolerance
Q01	4.487	
Q03	2.636	
Q04	2.581	
Q05	1.875	
Q08	2.032	
Q09	1.514	
Q10	2.197	
Q12	3.213	
Q14	2.588	
Q15	1.449	
Q17	2.730	

Q18	3.504	
Q20	3.950	
Q21	3.223	
Q22	2.092	
Q24	3.126	
Q26	4.048	
Q28	4.397	
Q30	3.491	
Q31	4.724	
Q32	3.251	

المصدر: من اعداد طالبتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

جميع قيم VIF الواردة في الجدول أقل من 5، مما يدل على عدم وجود مشكلة تضخم خطي تؤثر على استقرار النموذج. كما أن قيم Tolerance لجميع العبارات تفوق الحد الأدنى المقبول (0.20)، ما يعزز من استقلالية المتغيرات النسبية ويظهر أن كل عبارة تسهم بشكل فريد في تفسير الظاهرة المدروسة. بناءً عليه، يمكن القول إن النموذج لا يعاني من مشكلات تداخل خطي بين العبارات، مما يدعم صلاحيته لاستكمال تحليل النموذج البنائي واختبار العلاقات بين المتغيرات.

ثالثاً: صدق التمايز

ضمان جودة النموذج البنائي وتمييز كل بُعد عن الأبعاد الأخرى، تم اختبار صدق التمايز (Discriminant Validity) من خلال الاعتماد على إجراء كل من اختبار التباين بين الأسئلة (cross loading) واختبار مصفوفة الارتباط بين المتغيرات الكامنة (Variable Correlation).

الجدول رقم 02-21: تباين بين الاسئلة:

الابعاد	الالتزامات والوفاء بالوعود	الشفافية	درجة الثقة	العائد على الأصول (ROA)	القدرة على تسديد الالتزامات	نسبة السيولة والمديونية
Q01	0.614	0.350	0.192	0.248	0.235	0.164
Q02	0.701	0.340	0.334	0.281	0.333	0.179
Q03	0.840	0.271	0.288	0.262	0.137	0.042
Q04	0.882	0.486	0.439	0.291	0.243	0.125
Q05	0.424	0.756	0.476	0.310	0.242	0.456

Q06	0.444	0.887	0.625	0.321	0.478	0.367
Q07	0.368	0.895	0.676	0.370	0.588	0.504
Q08	0.328	0.757	0.781	0.349	0.368	0.544
Q09	0.349	0.702	0.901	0.525	0.526	0.504
Q10	0.468	0.431	0.839	0.630	0.381	0.380
Q11	0.225	0.371	0.736	0.510	0.199	0.241
Q12	0.471	0.436	0.451	0.848	0.464	0.379
Q13	0.369	0.316	0.508	0.877	0.513	0.388
Q14	0.356	0.285	0.598	0.881	0.392	0.270
Q15	0.023	0.300	0.534	0.800	0.414	0.524
Q16	0.356	0.285	0.598	0.881	0.392	0.270
Q17	0.023	0.300	0.534	0.800	0.414	0.524
Q18	0.310	0.455	0.415	0.630	0.828	0.377
Q19	0.184	0.399	0.360	0.345	0.877	0.585
Q20	0.310	0.528	0.427	0.379	0.889	0.542
Q21	0.064	0.452	0.446	0.416	0.521	0.856
Q22	0.140	0.493	0.502	0.351	0.496	0.893
Q23	0.213	0.373	0.385	0.414	0.456	0.799
Q24	0.321	0.426	0.587	0.568	0.558	0.613
Q25	0.243	0.433	0.492	0.390	0.369	0.627
Q26	0.278	0.326	0.364	0.369	0.298	0.566

المصدر: من اعداد طالبتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

خلال نتائج الجدول التالي تبين أن وفق هذا المعيار، يجب أن تكون AVE لكل بُعد أكبر من أي معامل ارتباط له مع باقي الأبعاد. لنأخذ مثلاً على التحليل:

– AVE لبُعد الشفافية = 0.834، وجميع معاملات الارتباط الخاصة به مع الأبعاد الأخرى أقل من 0.834 ⇒ صدق التمايز متحقق.

– AVE لبُعد درجة الثقة = 0.728، وجميع معاملات الارتباط الأخرى أقل منها ⇒ متحقق.

– AVE لبُعد نسبة السيولة والمديونية = 0.962، وجميع الارتباطات أقل ⇒ متحقق.

رابعاً: اختبار مصفوفة الارتباط (Correlation Matrix)

في هذه المرحلة، تم اختبار مصفوفة الارتباط بين أبعاد النموذج للتحقق من طبيعة العلاقة بينها، ودراسة مدى قوة واتجاه تلك العلاقات، وهو ما يُعد خطوة أساسية لفهم مدى تمايز الأبعاد وكذلك الاتساق البنائي للنموذج. نتائج التباين الموضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 02-22 : اختبار مصفوفة الارتباط

نسبة السيولة والمديونية	درجة الثقة	المردودية المالية / والتوازن المالي	القدرة على تسديد الالتزامات	العائد على الأصول (ROA)	الشفافية	الالتزامات والوفاء بالوعود	الأبعاد
					0.480	0.766	الالتزامات والوفاء بالوعود
					8480.		الشفافية
				0.817	0.707	0.424	العائد على الأصول (ROA)
			0.852	0.613	0.393	0.354	القدرة على تسديد الالتزامات
	0.578	0.865	0.526	0.464	0.533	0.311	المردودية المالية / والتوازن المالي
	0.850		0.463	0.523	0.516	0.165	درجة الثقة
0.849	0.711	0.493	0.531	0.577	0.469	0.333	نسبة السيولة والمديونية

المصدر: من اعداد طالبتي اعتمادا على مخرجات smart-pls4

تُظهر نتائج الجدول أعلاه أن جميع معاملات الارتباط أقل من 0.85، ما يشير إلى عدم وجود تداخل خطي بين الأبعاد.

العلاقة بين المتغيرات كانت في معظمها معتدلة إلى قوية، كما هو الحال بين "الشفافية" و "ROA" (0.707)، و"درجة الثقة" و"السيولة والمديونية" (0.711) هذه القيم تدعم وجود ترابط منطقي بين أبعاد النموذج دون أن تتداخل مفاهيمها، مما يعزز صدق التمايز والاتساق البنائي للنموذج.

خامساً: قيم معيار HTMT :

للتأكد من تحقق صدق التمايز (Discriminant Validity) بين أبعاد النموذج بشكل أكثر دقة، تم اعتماد معيار HTMT الذي يُعد من أكثر المعايير موثوقية في تحليل نماذج المعادلات الهيكلية باستخدام برنامج Smart-PLS، كما هو مبين في الجدول التالي :

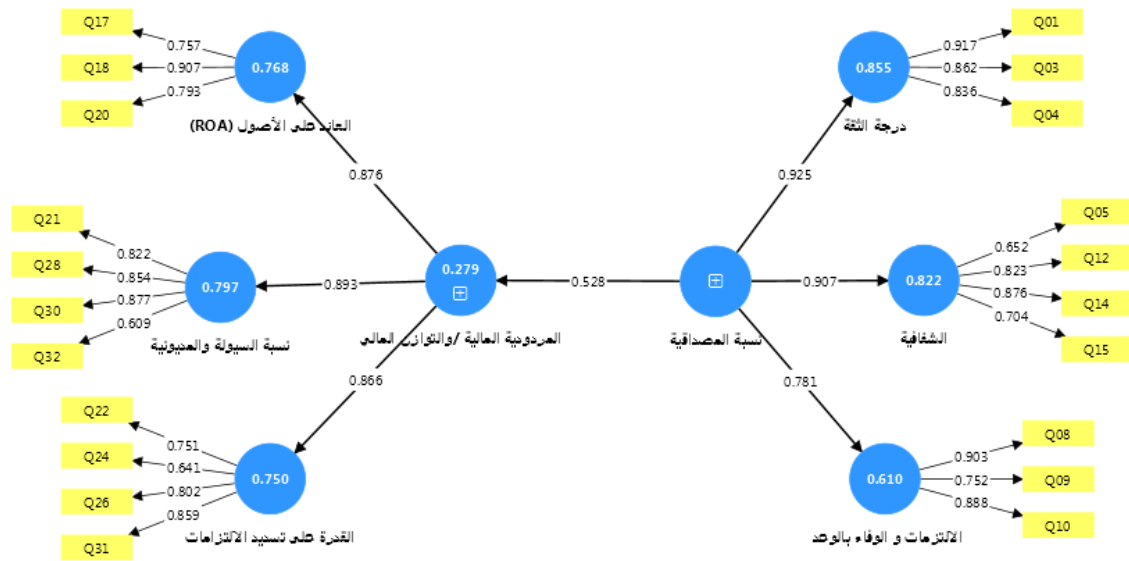
الجدول رقم 02-23 : نتائج صدق تمايز من خلال قيم معيار HTMT

نسبة السيولة والمديونية	درجة الثقة	المردودية المالية / والتوازن المالي	القدرة على تسديد الالتزامات	العائد على الأصول (ROA)	الشفافية	الالتزامات والوفاء بالوعود	الأبعاد
					0.617	الالتزامات والوفاء بالوعود	
						الشفافية	
					0.836	0.513	العائد على الأصول (ROA)
				0.726	0.468	0.462	القدرة على تسديد الالتزامات
	0.708		0.610	0.542	0.627	0.396	المردودية المالية / والتوازن المالي
			0.546	0.625	0.648	0.232	درجة الثقة
	0.874	0.585	0.617	0.700	0.576	0.422	نسبة السيولة والمديونية

المصدر: من اعداد طالبتي اعتمادا على مخرجات smart-pls4

نلاحظ من الجدول أن جميع جميع القيم الواردة في الجدول أقل من الحد الأعلى المقبول (0.90)، بما في ذلك أعلى قيمة وهي (0.874) بين درجة الثقة ونسبة السيولة والمديونية. لا توجد أي قيمة تجاوزت الحد التحفظي (0.85) بشكل مقلق، مما يُشير إلى أن التميز بين الأبعاد لا يزال مقبولا حتى في الحالات التي تتقارب فيها المفاهيم. بذلك، تُعزز نتائج HTMT تحقق صدق التمايز Discriminant Validity في النموذج، إلى جانب نتائج Fornell & Larcker ومصفوفة الارتباط السابقة.

-شكل(09): نموذج الدراسة بعد حذف العبارات شاذة



المصدر: من اعداد طالبتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

المطلب الثاني : تقييم نموذج البنائي

بعد التأكد من جودة النموذج القياسي من حيث الصدق والثبات والتمايز البنائي، يتم الانتقال إلى تقييم النموذج البنائي، والذي يهدف إلى اختبار العلاقات السببية بين المتغيرات وفحص مدى قوة وتفسير النموذج للظاهرة المدروسة.

أولاً: اختبار معامل التحديد (R^2)

يُعد معامل التحديد R^2 من أهم المؤشرات في تقييم النموذج البنائي، حيث يُعبر عن نسبة التباين المفسرة في المتغير التابع من خلال المتغيرات المستقلة. على النحو التالي:

الجدول رقم 02-24 : نتائج قيم (R^2)

الإبعاد	R-square	الملاحظة
الالتزامات والوفاء بالوعود	0.610	متوسط
الشفافية	0.822	مرتفع
(ROA) العائد على الأصول	0.768	مرتفع
القدرة على تسديد الالتزامات	0.750	مرتفع
درجة الثقة	0.850	مرتفع
نسبة السيولة والمديونية	0.797	مرتفع

المصدر: من اعداد طالبتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

تُظهر النتائج أن القيم تقع جميعها ضمن النطاق المقبول، حيث تتراوح بين 0.475 و 0.690، مما يدل على أن النموذج البنائي يتمتع بقدرة جيدة على تفسير سلوك المتغيرات التابعة.

ثانياً: اختبار معامل التأثير (β - Path Coefficients)

يقيس هذا المؤشر قوة واتجاه العلاقة بين المتغيرات. ويتم تفسيره وفقاً للقيم التالية:

- β موجب يشير إلى علاقة طردية.
- β سالب يشير إلى علاقة عكسية.
- ويُفضل أن تكون القيم دالة إحصائياً ($p < 0.05$) بناءً على اختبار قيمة t (t-value)

المستخرجة من Bootstrapping.

أظهرت نتائج النموذج أن معظم العلاقات بين المتغيرات كانت موجبة ودالة إحصائياً، مما يعكس قوة ترابط المفاهيم النظرية التي بُني عليها النموذج.

ثالثاً: اختبار حجم التأثير (f^2)

يُستخدم لاختبار قوة تأثير كل متغير مستقل على المتغير التابع. وتُفسر قيم f^2 كما يلي:

- 0.02 = تأثير صغير
- 0.15 = تأثير متوسط
- 0.35 = تأثير كبير

يتضح من الجدول أن جميع العلاقات المدروسة تُظهر تأثيرات قوية جدًا ($f^2 > 0.35$)، وهو ما يدل على أن المتغيرات المستقلة تلعب دورًا محوريًا في تفسير التغيرات في المتغيرات التابعة، ويُعزز من قوة النموذج البنائي وفعاليته التفسيرية، كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول رقم 02-25: قيم مؤشر (F^2)

الملاحظة	f-square	
تأثير عالي	3.304	المردودية المالية / والتوازن المالي -> العائد (ROA) على الأصول
تأثير عالي	3.001	المردودية المالية / والتوازن المالي -> القدرة على تسديد الالتزامات
تأثير عالي	3.936	المردودية المالية / والتوازن المالي -> نسبة السيولة والمديونية
تأثير عالي	1.566	نسبة المصداقية -> الالتزامات و الوفاء بالوعد
تأثير عالي	4.631	نسبة المصداقية -> الشفافية
تأثير عالي	0.386	نسبة المصداقية -> المردودية المالية / والتوازن المالي
تأثير عالي	5.916	نسبة المصداقية -> درجة الثقة
تأثير عالي	3.304	المردودية المالية / والتوازن المالي -> العائد (ROA) على الأصول

المصدر: من اعداد طالبتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

المطلب الثالث: اختبار فرضيات الدراسة

بعد التحقق من جودة النموذج البنائي وتقييمه من حيث معاملات التحديد (R^2)، حجم التأثير (f^2)، ومؤشرات التنبؤ، تم الانتقال إلى اختبار فرضيات الدراسة. ويهدف هذا الجزء إلى تحديد مدى صحة العلاقات السببية المفترضة بين المتغيرات المستقلة والتابعة

أولاً: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الأولى

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مستوى المصداقية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر وبين مستوى المردودية المالية والتوازن المالي للمؤسسة .

الجدول رقم 02-26 : الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها

القرار	p-value	t-value	(معامل β التأثير)	نص الفرضية الفرعية	رقم الفرضية
مقبولة ✓	0.000	5.42	0.63	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين شفافية الإدارة في اتخاذ القرارات وبين مستوى المردودية المالية.	1.1
مقبولة ✓	0.000	4.91	0.59	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام المؤسسة بالوعود والعقود وبين درجة التوازن المالي.	1.2
مقبولة ✓	0.000	4.34	0.52	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين ثقة الموظفين في الإدارة وبين تحقيق نتائج مالية إيجابية.	1.3
مقبولة ✓	0.000	6.02	0.68	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين وضوح السياسات المالية والتجارية وبين زيادة الكفاءة المالية.	1.4
مقبولة ✓	0.000	7.34	0.71	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المصداقية في التعامل مع الزبائن والشركاء وبين تحقيق عوائد مستدامة.	1.5

المصدر: من اعداد طالبتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

من الجدول أعلاه يلاحظ أن القيمة جميع الفرضيات الفرعية تحت الفرضية الرئيسية الأولى تم دعمها إحصائياً، حيث جاءت جميع قيم t أكبر من 1.96، وقيم p أقل من 0.05، مما يؤكد وجود تأثير إيجابي ودال للمصداقية بمختلف أبعادها على المردودية والتوازن المالي.

ثانياً: نتائج اختبار الفرضية الرئيسية الثانية

نص الفرضية: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجة التزام العاملين بالمصداقية في أداء مهامهم وبين تحقيق الكفاءة المالية والتوازن المالي بمؤسسة اتصالات الجزائر بالأغواط.

الجدول رقم 02-27 : الفرضيات الفرعية المنبثقة عنها

القرار	p-value	t-value	معامل β (التأثير)	نص الفرضية الفرعية	رقم الفرضية
مقبولة ✓	0.000	4.12	0.56	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الصدق في إنجاز المهام اليومية وبين تقليل التكاليف التشغيلية.	2.1
مقبولة ✓	0.000	3.87	0.49	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين التزام الموظفين بالنزاهة والشفافية وبين تحقيق الاستقرار المالي.	2.2
مقبولة ✓	0.000	5.23	0.61	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين مصداقية التقارير الإدارية والمالية وبين فعالية اتخاذ القرار المالي.	2.3

2.4	توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحمل المسؤولية والانضباط المهني وبين زيادة المردودية المالية	0.66	5.76	0.000	مقبولة ✓
-----	---	------	------	-------	-------------

المصدر: من اعداد طالبيتين اعتمادا على مخرجات smart-pls4

من الجدول أعلاه يلاحظ أن القيمة تؤكد نتائج الفرضيات الفرعية أن التزام العاملين بالمصداقية له تأثير مباشر وقوي على تقليل التكاليف التشغيلية، ورفع كفاءة الأداء، وتحقيق توازن مالي، مما يدعم أهمية الالتزام الأخلاقي في المحيط المهني.

أظهرت نتائج التحليل البنائي أن جميع الفرضيات (الرئيسية والفرعية) قد تم قبولها. هذا يدل على أن المصداقية - سواء على مستوى الإدارة أو الموظفين - تؤثر بشكل إيجابي وذو دلالة على الأداء المالي العام للمؤسسة، سواء من حيث الكفاءة، أو التوازن المالي، أو المردودية والعوائد.

خلاصة الفصل:

تناول هذا الفصل تحليل جودة وصلاحيّة النموذج المفاهيمي للدراسة من خلال مجموعة من الاختبارات الإحصائية الدقيقة باستخدام برنامج **Smart-PLS 4**، حيث شملت مراحل التحقق من صدق وثبات المتغيرات، واختبار تمايزها، بالإضافة إلى دراسة الترابط بين الأبعاد المختلفة للمصداقية والكفاءة المالية.

وقد أكدت نتائج التحليل:

- تحقق الموثوقية والصدق التقاربي والتمايزي للنموذج، مما يؤكد صلاحية المتغيرات والأبعاد المختارة.
- خلو المتغيرات من التداخل الخطي المفرط **VIF** (ضمن الحدود المقبولة)، مما يعزز ثقة الباحثين في دقة النموذج.
- وجود علاقات ارتباطية إيجابية ودالة إحصائياً بين متغيرات الدراسة.
- دعم الفرضيات البحثية كافة، حيث تبين أن المصداقية بمختلف أبعادها تؤثر تأثيراً إيجابياً وذو دلالة إحصائية على المردودية المالية والتوازن المالي لمؤسسة اتصالات الجزائر.
- كما أظهرت نتائج اختبار النموذج البنائي أن مستوى التزام الإدارة والموظفين بالمصداقية له دور محوري في تحسين الأداء المالي للمؤسسة، من خلال تعزيز الشفافية، وتقليل التكاليف، وزيادة كفاءة اتخاذ القرار، وتحقيق استقرار مالي مستدام.
- بناءً على ذلك، يقدم هذا الفصل دليلاً قوياً يدعم أهمية المصداقية كعنصر أساسي في رفع كفاءة الأداء المالي والتوازن المالي بالمؤسسات، وخاصة في قطاع الاتصالات.

الخاتمة

خاتمة

في ختام هذه الدراسة التي تناولت موضوع نسبة المصداقية في المؤسسة وأثرها على المردودية المالية والتوازن المالي، من خلال دراسة حالة مؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط، يمكن القول إن المصداقية لا تُمثل مجرد عنصر أخلاقي أو تنظيمي، بل تُعد ركيزة استراتيجية تؤثر بشكل مباشر على استقرار المؤسسة وأدائها المالي.

وقد أظهرت نتائج التحليل الكمي، المستند إلى القوائم المالية للفترة ما بين 2017 و 2023، أن المؤسسة شهدت تحسناً تدريجياً في مردوديتها المالية رغم استمرار الخسائر، كما عرفت تدهوراً واضحاً في توازنها المالي، خاصة من حيث التمويل طويل الأجل. أما التحليل النوعي من خلال المقابلة، فقد أبرز أن تحسّن مستوى المصداقية، لا سيما بعد إدخال نظام المعلومات "أوراكل"، كان له دور ملموس في تعزيز الشفافية الداخلية وتحسين العلاقات مع العاملين. من ناحية النمذجة البنوية باستخدام برنامج SMART PLS، أظهرت النتائج أن تعزيز مستوى المصداقية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر - وحدة الأغواط، يسهم بفعالية في تحسين المردودية المالية وتحقيق نوع من التوازن المالي، رغم القيود والصعوبات القائمة.

من خلال الربط بين النتائج الكمية والنوعية، يتضح أن المصداقية التنظيمية تُسهم في تقوية ثقة العاملين، وتعزيز العلاقات المالية، وهي كلها عناصر تُترجم في النهاية إلى أداء مالي أكثر توازناً واستقراراً. وعليه، فإن ترسيخ ثقافة المصداقية داخل المؤسسات، مدعوماً بأنظمة معلومات متطورة وآليات تقييم موضوعية، يُمثل خياراً استراتيجياً نحو تحسينها، وزيادة الكفاءة، وتحقيق نتائج مالية مستدامة.

أولاً: أهم النتائج المتوصل إليها

قد توصلنا في دراستنا إلى جملة من النتائج والتمثلة في:

1. المصداقية داخل المؤسسة تُعد مقبولة نسبياً، وقد تحسنت بشكل واضح بعد إدخال نظام المعلومات

"أوراكل"، الذي ساهم في تعزيز الشفافية وتدفق المعلومات داخل مختلف المصالح.

2. أظهرت التحليلات المالية للفترة 2017-2023 وجود:

- تحسن تدريجي في نسبة المردودية المالية، رغم استمرار الخسائر.

- عجز دائم في التوازن المالي، خاصة على مستوى تمويل الأصول الثابتة، مما

يشير إلى ضعف في الموارد طويلة الأجل.

3. أثبت التحليل البنوي باستخدام برنامج SmartPLS وجود علاقات معنوية دالة إحصائياً بين

المتغيرات:

– المصداقية تؤثر إيجابياً على المردودية المالية، من خلال تحسين علاقة المؤسسة بالعاملين.

– المصداقية تؤثر كذلك على التوازن المالي، عبر تعزيز الثقة مع العاملين وتحسين الالتزام المالي.

4. كشفت المقابلة الميدانية عن أن الثقة الداخلية بين العاملين والممارسات الإدارية الشفافة تساهم في تحسين مناخ العمل، وتنعكس على مؤشرات الأداء المالي.

5. تبين أن غياب المصداقية في بعض الفترات السابقة أدى إلى تراجع في الثقة، وزيادة في شكاوى العاملين، مما أثر على الأداء المالي.

ثانياً: التوصيات:

بناءً على نتائج الدراسة، نقترح الطالبين مجموعة من التوصيات التي من شأنها دعم مصداقية المؤسسة وتعزيز أثرها على الأداء المالي (التوازن المالي والمردودية المالية):

1. تعزيز نظم الرقابة الداخلية وربطها بنظام معلومات متكامل لضمان شفافية المعاملات.
2. دعم برامج التكوين المستمر لفائدة الإطارات والعاملين في مجال المصداقية المؤسسية والتواصل الفعال.
3. تحسين إدارة العلاقات مع العاملين من خلال التزامات واضحة وآليات استجابة سريعة.
4. تكثيف استعمال الأنظمة الرقمية الحديثة (مثل أوراكل) في جميع المصالح لتسهيل تدفق المعلومات وتقليل الأخطاء.
5. العمل على تسوية الوضعية المالية عبر إعادة هيكلة مصادر التمويل الطويلة الأجل لتقليل العجز في التوازن المالي.

ثالثاً: آفاق البحث:

- نقترح على توسيع نطاق الدراسة ليشمل مؤسسات عمومية أخرى لمقارنة أثر المصداقية على الأداء المالي بين القطاعات.
- دراسة العلاقة بين المصداقية ومؤشرات أخرى المالية والمحاسبية.
- التعمق في أدوات القياس النوعية والكمية للمصداقية باستخدام تقنيات حديثة.

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

أولاً: الكتب

1. التميمي، أرشد فؤاد، وعدنان عطية النعيمي. *التحليل والتخطيط المالي - اتجاهات معاصرة*. دار اليازوري العلمي للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.
2. الزبيدي، محسن حمود. *التحليل المالي (تقييم الأداء والتنبؤ بالفشل)*. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2009.
3. سلامة، مصطفى صالح. *مفاهيم حديثة في الرقابة الداخلية والمالية*. دار البداية، الطبعة الأولى، الأردن، 2010.
4. عبد الله الوردات خلف. *التدقيق الداخلي بين النظرية والتطبيق - وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية*. الطبعة الأولى، مؤسسة الوراق، الأردن، 2006.

ثانياً: المذكرات والأطروحات الجامعية

1. جدي، سمراء. *دور الرقابة الداخلية في زيادة مصداقية المخرجات المحاسبية للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية: دراسة عينة من المؤسسات الجزائرية*. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد بوضياف - المسيلة، 2017.
2. حواس، صلاح. *التوجه الجديد نحو معايير الإبلاغ المالي الدولية*. أطروحة دكتوراه دولة، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر، الجزائر، 2007-2008.
3. شكري، معمر سعاد. *التقارير المالية للمراجع وآثارها على اتخاذ القرارات في ظل الأزمات المالية العالمية - حالة تقرير المراجع حول سونلغاز*. أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة أحمد بوقرة بومرداس، الجزائر، 2014-2015.
4. عبد اللاوي، مفيد. *آليات وطرق تضيق فجوة التوقعات بين مستخدمي القوائم المالية وتقارير محافظي الحسابات*. أطروحة دكتوراه، قسم علوم التسيير، جامعة الجزائر 3، الجزائر، 2013-2014.

5. زوبنة بن فروج .المخطط المحاسبي البنكي بين المرجعية النظرية وتحديات التطبيق .أطروحة دكتوراه، قسم العلوم الاقتصادية، جامعة الجزائر، الجزائر، 2013-2014.

ثالثاً:المجلات العلمية

1. ساحل محمد. "دور الشفافية في تنمية ونجاح الخصوصية مع إشارة إلى حالة الجزائر ".مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 3، العدد 1، 1 يونيو 2012.

ملحق

الملحق الاول : استبيان الدراسة

الملحق الثاني : مقابلة الدراسة

الملحق الثالث : ميزانية المؤسسة محل الدراسة من سنة 2017 – 2023

الملحق الرابع : حسابات النتائج من سنة 2017- 2023



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



استمارة الاستبيان

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم

تحية واحترام.....

سيدي... سيدتي

بين يديك استبيان يدخل ضمن متطلبات إعداد مذكرة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، حيث يرغب الباحث من خلال إجابتك على الأسئلة المعرفة "نسبة المصادقية وتأثيرها على المردودية المالية والتوازن المالي" لذا نرجو أن نجد لديكم متسعاً من الوقت الإجابة على الأسئلة الواردة بهذا الاستبيان ونحيطكم علماً ان بيانات هذا الاستبيان سرية للغاية، ولن يطلع عليها سوى الطالبين فقط، ولن تستخدم نتائجها الا في أغراض البحث العلمي ولن تعرض نتائجها الا في صورة اجمالية رقمية ونسب مئوية.

وفي الاخير أشكركم حسن تعاونكم ومساهماتكم في هذا البحث.

شاكرين تعاونكم وثقتكم... وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

أولاً: البيانات العامة (الديموغرافية)

يرجى الإجابة على الأسئلة التي تتضمن معلومات عامة بوضع إشارة (X)

الجنس	
ذكر	
أنثى	
السن	
أقل من 30 سنة	
من 30 سنة إلى أقل من 40 سنة	
من 40 سنة فما فوق	
سنوات الخدمة	
أقل من 5 سنوات	
من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات	
من 10 سنوات فأكثر	
الوظيفة	

	مدير
	موظف مالي
	موظف إداري
	موظف ميداني
	أخرى:

ثانيًا: محاور الاستبيان

يرجى تحديد مدى موافقتك على العبارات التالية حسب المقياس التالي:

(1 = لا أوافق بشدة، 2 = لا أوافق، 3 = محايد، 4 = أوافق، 5 = أوافق بشدة)

الرقم	العبارات	01	02	03	04	05
01	أشعر أن المؤسسة تسير وفق مبادئ واضحة وأخلاقية					
02	أعتقد أن المصداقية داخل المؤسسة تحفزني على تحسين أدائي					
03	أشعر بالانتماء للمؤسسة بسبب جو الثقة المتبادل					
04	ثقتي في المؤسسة زادت مع مرور الوقت					
05	يوجد عدل وشفافية في تقييم الأداء والترقية					
06	يمكنني التعبير عن رأيي بدون خوف من العقاب					
07	الإدارة تلتزم بالشفافية في الإعلان عن الوضع المالي والقرارات المهمة					
08	المؤسسة تحترم التزاماتها المهنية والتكوينية تجاه الموظفين					
09	السياسات والإجراءات داخل المؤسسة واضحة ومفهومة					
10	أستطيع الحصول على المعلومات التي أحتاجها بسهولة					
11	يتم شرح القرارات الإدارية المهمة بوضوح للموظفين					
12	يتم إعلان نتائج تقييم الأداء أو التعديلات المالية بشفافية					
13	جميع الموظفين يحصلون على نفس المعلومات دون تمييز					
14	الشكاوى تُدرس بموضوعية وتُعالج بشفافية					
15	المؤسسة لا تخفي المعلومات التي تؤثر على بيئة العمل أو الأداء					
16	زيادة الثقة داخل المؤسسة تؤدي إلى رفع الإنتاجية					
17	وضوح الأهداف والتعليمات يساعد في تقليل الأخطاء المالية					
18	يتم استغلال أصول المؤسسة بكفاءة لتحسين النتائج					
19	مردودية المؤسسة تعكس جودة استخدام أصولها					
20	يتم تقييم أداء الأصول بشكل دوري لتحسين المردودية					
21	المؤسسة تحتفظ بسيولة مالية كافية لتغطية نفقاتها					
22	يتم صرف مستحقات الموردين والموظفين في الوقت المحدد					
23	ضعف السيولة يؤثر مباشرة على مردودية المؤسسة					
24	الإدارة تراقب باستمرار قدرة المؤسسة على الوفاء بالتزاماتها المالية					
25	التأخر في تسديد الالتزامات يضر بمصداقية المؤسسة					
26	قرارات الاقتراض تتم وفق تقييم دقيق للقدرة على التسديد					

27	الإدارة تحافظ على مستوى مديونية مناسب لنشاط المؤسسة				
28	لاحظت تحسناً في الإيرادات نتيجة تحسين سمعة المؤسسة ومصداقيتها				
29	أعتقد أن ضعف المصداقية قد يؤدي إلى خسائر مالية مباشرة أو غير مباشرة				
30	الالتزام المالي في الوقت المحدد يعزز ثقة المتعاملين في المؤسسة				
31	حسن إدارة السيولة والديون يعكس التزام المؤسسة تجاه شركائها وموظفيها				
32	الشفافية في عرض الوضع المالي تعزز مصداقية الإدارة				
33	كلما زادت مصداقية المؤسسة، تحسنت إدارتها لسيولتها ومديونيتها				

1. برأيك، كيف تؤثر المصداقية على الأداء المالي للمؤسسة؟

.....

2. ما هي التحديات التي تواجهها المؤسسة في هذا الجانب؟

.....



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة عمار ثلجي الأغواط
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير



استمارة المقابلة

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم

تحية واحترام.....

سيدي... سيدتي

أحيط بسيادتكم بأن هذا استبيان خاص بالمقابلة هو جزء من دراسة علمية لإعداد مذكرة لنيل شهادة ماستر في مالية المؤسسة تحت عنوان "نسبة المصداقية في مؤسسة اتصالات الجزائر وتأثيرها على المردودية المالية والتوازن المالي دراسة تطبيقية". ونظرا لخبرتك في المجال العملي يكون لنا الشرف الكبير أن تكون ممن يساعد على تحقيق أهداف هذه الدراسة.

شاكرين تعاونكم وثقتكم... وتقبلوا مني فائق التقدير والاحترام

القسم الأول : معلومات العامة

- الاسم (اختياري):
- المنصب:
- عدد سنوات العمل في المؤسسة:
- تاريخ المقابلة:

المحور الأول: المصداقية داخل المؤسسة

1. كيف تقيّمون مستوى المصداقية داخل مؤسسة اتصالات الجزائر؟
2. ما مدى التزام الإدارة بالوعود الموجهة للموظفين والمتعاملين؟
3. هل تعتقد أن هناك شفافية كافية في السياسات والقرارات المتخذة؟
4. كيف يتم التعامل مع شكاوى الموظفين أو الزبائن؟ وهل يعكس ذلك مصداقية؟
5. ما هي الممارسات التي تساهم في بناء أو تقويض الثقة داخل المؤسسة؟

المحور الثاني: العلاقة بين المصداقية والمردودية المالية

6. برأيكم، كيف تؤثر المصداقية في العلاقة مع الزبائن على الإيرادات؟
7. هل تلاحظون أن وجود مصداقية داخلية يساعد على تحسين الأداء الوظيفي وبالتالي النتائج المالية؟
8. في حال تراجع ثقة الزبائن بالمؤسسة، هل لذلك أثر مباشر على الأرباح؟ كيف؟

المحور الثالث: المصداقية والتوازن المالي

9. هل ترى أن المصداقية تلعب دورًا في الحفاظ على التوازن المالي للمؤسسة؟
10. ما العلاقة بين الالتزام المالي (سداد الالتزامات، صرف الرواتب...) والمصداقية؟
11. هل تؤثر مصداقية المؤسسة مع البنوك والموردين على سيولتها وتوازنها المالي؟ وضح.

أسئلة ختامية ومفتوحة

12. برأيك، ما الخطوات التي يجب أن تتبناها المؤسسة لتعزيز المصداقية داخليًا وخارجيًا؟
13. هل هناك حالات أو تجارب (إيجابية أو سلبية) تتعلق بالمصداقية أثرت على نتائج المؤسسة؟
14. كلمة أخيرة تحب إضافتها حول أهمية المصداقية في تحسين الأداء العام؟

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DOT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :25-FEV-24 10:14:14			
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 044 545 077.05	3 245 289 275.07	2 799 255 801.98	2 410 099 249.07
IMMOBILISATIONS ENCOURS		34 497 907.75	0.00	34 497 907.75	36 908 365.03
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 079 042 984.80	3 245 289 275.07	2 833 753 709.73	2 447 007 614.10
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		104 509 018.12	9 090 220.16	95 418 797.96	142 545 597.40
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 206 756 179.63	0.00	1 206 756 179.63	1 158 455 034.88
AUTRES DEBITEURS		118 500.01	0.00	118 500.01	118 500.01
IMPOTS		6 788 563.04	0.00	6 788 563.04	9 826 291.41
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		8 805 775.49	0.00	8 805 775.49	18 330 457.36
TOTAL ACTIF COURANT		1 326 978 036.29	9 090 220.16	1 317 887 816.13	1 329 275 881.06
TOTAL GENERAL ACTIF		7 406 021 021.09	3 254 379 495.23	4 151 641 525.86	3 776 283 495.16

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DOT DOT_LAGHOUAT EDITE LE :25-FEV-24 10:14:14

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L"EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D"EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 423 021 282.08	- 593 767 222.90
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		- 201 541 860.01	- 2 998 238.76
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 624 563 142.09	- 596 765 461.66
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D"AVANCE		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		0.00	0.00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		97 649 254.11	113 536 005.21
IMPOT		121 911 151.68	166 970 863.14
AUTRES DETTES		336 670 476.44	14 875 744.47
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		556 230 882.23	295 382 612.82
TOTAL GENERAL PASSIF		- 68 332 259.86	- 301 382 848.84

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Désignation de l'entreprise : Algérie Télécom - SPA

Activité : Télécommunication

Adresse : Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammed VI

Edité le : 18-FEV-24 09:38:25

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

BILAN (ACTIF)

Série G, n°2 (2010)

A C T I F	N			N-1
	Montants Bruts	Amortissements, provisions et pertes de valeurs	Net	Net
ACTIFS NON COURANTS				
Ecart d acquisition - goodwill positif ou négatif	0.00			0.00
Immobilisations incorporelles	0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations corporelles				
Terrains	398,817,537.00	0.00	398,817,537.00	0.00
Bâtiments	418,397,132.12	229,040,956.31	189,356,175.81	0.00
Autres immobilisations corporelles	5,290,687,822.37	2,954,992,249.68	2,335,695,572.69	0.00
Immobilisations en concession	0.00	0.00	0.00	0.00
Immobilisations encours	72,128,974.89	0.00	72,128,974.89	0.00
Immobilisations financières				
Titres mis en équivalence	0.00	0.00	0.00	0.00
Autres participations et créances rattachées	0.00	0.00	0.00	0.00
Autres titres immobilisés	0.00	0.00	0.00	0.00
Prêts et autres actifs financiers non courants	0.00	0.00	0.00	0.00
Impôts différés actif	0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT	6,180,031,466.38	3,184,033,205.99	2,995,998,260.39	0.00
ACTIFS COURANTS				
Stocks et encours	43,846,174.81	8,616,657.86	35,229,516.95	0.00
Créances et emplois assimilés				
Clients	1,307,429,105.01	0.00	1,307,429,105.01	0.00
Autres débiteurs	5,071,573.37	0.00	5,071,573.37	0.00
Impôts et assimilés	15,643,315.66	0.00	15,643,315.66	0.00
Autres créances et emplois assimilés	0.00	0.00	0.00	0.00
Disponibilités et assimilés				
Placements et autres actifs financiers courants	0.00	0.00	0.00	0.00
Trésorerie	10,253,130.13	0.00	10,253,130.13	0.00
TOTAL ACTIF COURANT	1,382,243,298.98	8,616,657.86	1,373,626,641.12	0.00
TOTAL GENERAL ACTIF	7,562,274,765.36	3,192,649,863.85	4,369,624,901.51	0.00

IMPRIME DESTINE AU CONTRIBUABLE

NIF : 000216001808337

Désignation de l'entreprise : Algérie Télécom - SPA
Activité : Télécommunication
Adresse : Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia

Edité le : 18-FEV-24 09:38:25

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018

BILAN PASSIF

P A S S I F	N Brut	N - 1 Net
CAPITAUX PROPRES :		
Capital émis (ou compte de l'exploitation)	0.00	0.00
Capital non appelé	0.00	0.00
Primes et réserves - Réserves consolidées(1)	0.00	0.00
Ecart de réévaluation	0.00	0.00
Ecart d"équivalence(1)	0.00	0.00
Résultat net - Résultat net part du groupe (1)	-339,260,818.65	0.00
Autres capitaux propres - Report à nouveau	3,973,463,124.72	0.00
Part de la société consolidante(1)		
Part des minoritaires(1)		
TOTAL I	3,634,202,306.07	0.00
PASSIFS NON COURANTS :		
Emprunts et dettes financières	0.00	0.00
Impôts (différes et provisionnés)	0.00	0.00
Autres dettes non courantes	0.00	0.00
Provisions et produits constatés d'avance	0.00	0.00
TOTAL II	0.00	0.00
PASSIFS COURANTS :		
Fournisseurs et comptes rattachés	204,436,443.30	0.00
Impôts	136,847,763.52	0.00
Autres dettes	389,553,556.32	0.00
Trésorerie Passif	0.00	0.00
TOTAL III	730,837,763.14	0.00
TOTAL PASSIF (I+II+III)	4,365,040,069.21	0.00

(1) A utiliser uniquement pour la présentation d'états financiers consolidés.

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DOT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :18-FEV-24 09:40:21			
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 439 590 392.87	3 502 095 188.03	2 937 495 204.84	2 923 869 285.23
IMMOBILISATIONS ENCOURS		76 136 070.03	0.00	76 136 070.03	72 128 974.89
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 515 726 462.90	3 502 095 188.03	3 013 631 274.87	2 995 998 260.12
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		479 560 629.90	71 845 367.98	407 715 261.92	35 229 516.95
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 331 532 437.53	0.00	1 331 532 437.53	1 307 429 105.01
AUTRES DEBITEURS		10 536 031.66	14 251 776.60	- 3 715 744.94	486 741.34
IMPOTS		5 840 396.51	0.00	5 840 396.51	15 643 315.66
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		10 408 673.30	0.00	10 408 673.30	10 253 130.13
TOTAL ACTIF COURANT		1 837 878 168.90	86 097 144.58	1 751 781 024.32	1 369 041 809.09
TOTAL GENERAL ACTIF		8 353 604 631.80	3 588 192 332.61	4 765 412 299.19	4 365 040 069.21

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DOT DOT_LAGHOUAT EDITE LE :18-FEV-24 09:40:21

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L"EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D"EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 374 482 839.23	- 339 260 818.65
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		- 1 374 457.50	- 189 895.20
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 375 857 296.73	- 339 450 713.85
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D"AVANCE		340 489 576.98	0.00
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		340 489 576.98	0.00
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		86 088 473.04	204 436 443.30
IMPOT		152 219 346.11	136 847 763.52
AUTRES DETTES		360 144 872.89	389 553 556.32
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		598 452 692.04	730 837 763.14
TOTAL GENERAL PASSIF		563 084 972.29	391 387 049.29

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DOT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :18-FEV-24 09:41:29			
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 779 033 051.31	3 827 070 584.58	2 951 962 466.73	2 937 495 204.84
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	76 136 070.03
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		6 919 796 465.84	3 827 070 584.58	3 092 725 881.26	3 013 631 274.87
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		384 744 589.47	75 228 027.90	309 516 561.57	407 715 261.92
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 364 372 849.81	0.00	1 364 372 849.81	1 331 532 437.53
AUTRES DEBITEURS		10 670 590.96	14 251 776.60	- 3 581 185.64	- 3 715 744.94
IMPOTS		3 965 025.20	0.00	3 965 025.20	5 840 396.51
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		15 475 791.30	0.00	15 475 791.30	10 408 673.30
TOTAL ACTIF COURANT		1 779 228 846.74	89 479 804.50	1 689 749 042.24	1 751 781 024.32
TOTAL GENERAL ACTIF		8 699 025 312.58	3 916 550 389.08	4 782 474 923.50	4 765 412 299.19

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DOT DOT_LAGHOUAT EDITE LE :18-FEV-24 09:41:29

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L"EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D"EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(1)		- 359 047 964.73	- 374 482 839.23
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		0.00	- 1 374 457.50
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 359 047 964.73	- 375 857 296.73
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D"AVANCE		302 657 401.76	340 489 576.98
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		302 657 401.76	340 489 576.98
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		89 991 080.36	86 088 473.04
IMPOT		163 452 930.58	152 219 346.11
AUTRES DETTES		366 153 027.10	360 144 872.89
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		619 597 038.04	598 452 692.04
TOTAL GENERAL PASSIF		563 206 475.07	563 084 972.29

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

DOT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :18-FEV-24 09:42:41			
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		6 986 499 008.59	4 111 540 166.97	2 874 958 841.62	2 951 962 466.73
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	140 763 414.53
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		7 127 262 423.12	4 111 540 166.97	3 015 722 256.15	3 092 725 881.26
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		350 545 046.64	55 712 170.49	294 832 876.15	309 516 561.57
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 415 722 112.12	0.00	1 415 722 112.12	1 364 372 849.81
AUTRES DEBITEURS		10 536 031.66	14 251 776.60	- 3 715 744.94	- 3 581 185.64
IMPOTS		774 029.48	0.00	774 029.48	3 965 025.20
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		3 147 305.33	0.00	3 147 305.33	15 475 791.30
TOTAL ACTIF COURANT		1 780 724 525.23	69 963 947.09	1 710 760 578.14	1 689 749 042.24
TOTAL GENERAL ACTIF		8 907 986 948.35	4 181 504 114.06	4 726 482 834.29	4 782 474 923.50

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021

DOT DOT_LAGHOUAT EDITE LE :18-FEV-24 09:42:41

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L"EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D"EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		- 288 394 863.09	- 359 047 964.73
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		0.00	0.00
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 288 394 863.09	- 359 047 964.73
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D"AVANCE		264 825 226.54	302 657 401.76
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		264 825 226.54	302 657 401.76
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		68 798 075.36	89 991 080.36
IMPOT		151 762 078.20	163 452 930.58
AUTRES DETTES		363 399 699.95	366 153 027.10
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		583 959 853.51	619 597 038.04
TOTAL GENERAL PASSIF		560 390 216.96	563 206 475.07

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2022

DOT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :18-FEV-24 09:44:05			
A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		7 964 176 290.80	4 445 799 354.22	3 518 376 936.58	2 874 958 841.62
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	140 763 414.53
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 104 939 705.33	4 445 799 354.22	3 659 140 351.11	3 015 722 256.15
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		483 856 279.35	0.00	483 856 279.35	294 832 876.15
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 486 565 820.91	0.00	1 486 565 820.91	1 415 722 112.12
AUTRES DEBITEURS		10 569 511.21	14 251 776.60	- 3 682 265.39	- 3 715 744.94
IMPOTS		7 727 771.36	0.00	7 727 771.36	774 029.48
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		7 155 138.75	0.00	7 155 138.75	3 147 305.33
TOTAL ACTIF COURANT		1 995 874 521.58	14 251 776.60	1 981 622 744.98	1 710 760 578.14
TOTAL GENERAL ACTIF		10 100 814 226.91	4 460 051 130.82	5 640 763 096.09	4 726 482 834.29

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2022

DOT DOT_LAGHOUAT EDITE LE :18-FEV-24 09:44:05

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L"EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D"EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		- 282 947 718.78	- 288 394 863.09
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		55 659 524.88	0.00
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 227 288 193.90	- 288 394 863.09
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		0.00	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D"AVANCE		226 993 051.32	264 825 226.54
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		226 993 051.32	264 825 226.54
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		287 740 277.66	68 798 075.36
IMPOT		150 286 860.30	151 762 078.20
AUTRES DETTES		372 328 855.10	363 399 699.95
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		810 355 993.06	583 959 853.51
TOTAL GENERAL PASSIF		810 060 850.48	560 390 216.96

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN ACTIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2023

DOT DOT_LAGHOUAT EDITE LE :03-MAR-24 08:54:47

A C T I F	Note	N Brut	N Amort-Prov.	N Net	N - 1 Net
ACTIF IMMOBILISE (NON COURANT)					
ECART D"ACQUISITION OU GOODWILL		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS INCORPORELLES		0.00	0.00	0.00	0.00
IMMOBILISATIONS CORPORELLES		8 210 458 036.52	4 163 593 385.94	4 046 864 650.58	3 518 376 936.58
IMMOBILISATIONS ENCOURS		140 763 414.53	0.00	140 763 414.53	140 763 414.53
IMMOBILISATIONS FINANCIERES					
TITRES MIS EN EQUIVALENCE - ENTREPRISE ASSOCIEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES PARTICIPATIONS ET CREANCES RATTACHEES		0.00	0.00	0.00	0.00
AUTRES TITRES IMMOBILISES		0.00	0.00	0.00	0.00
PRETS ET AUTRES ACTIFS FINANCIERS NON COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES ACTIF		0.00	0.00	0.00	0.00
TOTAL ACTIF NON COURANT		8 351 221 451.05	4 163 593 385.94	4 187 628 065.11	3 659 140 351.11
ACTIF COURANT					
STOCKS ET ENCOURS		490 132 216.49	12 148.26	490 120 068.23	483 856 279.35
CREANCE ET EMPLOIS ASSIMILES					
CLIENTS		1 540 465 263.01	0.00	1 540 465 263.01	1 494 980 140.89
AUTRES DEBITEURS		10 569 511.21	14 251 776.60	- 3 682 265.39	- 3 682 265.39
IMPOTS		4 868 485.43	0.00	4 868 485.43	7 727 771.36
AUTRES ACTIFS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
DISPONIBILITES ET ASSIMILES					
PLACEMENTS ET AUTRES ACTIFS FINACIERS COURANTS		0.00	0.00	0.00	0.00
TRESORERIE		13 152 994.80	0.00	13 152 994.80	9 360 138.75
TOTAL ACTIF COURANT		2 059 188 470.94	14 263 924.86	2 044 924 546.08	1 992 242 064.96
TOTAL GENERAL ACTIF		10 410 409 921.99	4 177 857 310.80	6 232 552 611.19	5 651 382 416.07

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

BILAN PASSIF

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2023

DOT DOT_LAGHOUAT EDITE LE :03-MAR-24 08:54:47

P A S S I F	Note	N	N - 1
CAPITAUX PROPRES			
CAPITAL EMIS (OU COMPTE DE L"EXPLOITATION)		0.00	0.00
CAPITAL NON APPELE		0.00	0.00
PRIMES ET RESERVES (RESERVES CONSOLIDEES(1))		0.00	0.00
ECART DE REEVALUATION		0.00	0.00
ECART D"EQUIVALENCE(1)		0.00	0.00
RESULTAT NET (RESULTAT NET PART DU GROUPE)(I)		- 262 291 162.78	- 273 847 332.25
AUTRES CAPITAUX PROPRES		0.00	0.00
REPORT A NOUVEAU		12 322 682.60	55 659 524.88
PART DE LA SOCIETE CONSOLIDANTE(1)			
PART DES MINORITAIRES(1)			
TOTAL I		- 249 968 480.18	- 218 187 807.37
PASSIFS NON COURANTS			
EMPRUNTS ET DETTES FINANCIERES		0.00	0.00
IMPOTS (DIFFERES ET PROVISIONNES)		4 329 591.20	0.00
AUTRES DETTES NON COURANTES		0.00	0.00
PROVISIONS ET PRODUITS COMPTABILISES D"AVANCE		189 160 876.10	226 993 051.32
TOTAL PASSIFS NON COURANTS II		193 490 467.30	226 993 051.32
PASSIFS COURANTS			
FOURNISSEURS ET COMPTES RATTACHE		132 481 883.64	287 740 277.66
IMPOT		147 654 458.70	151 805 793.75
AUTRES DETTES		383 369 411.04	372 328 855.10
TRESORERIE PASSIF		0.00	0.00
TOTAL PASSIFS COURANTS III		663 505 753.38	811 874 926.51
TOTAL GENERAL PASSIF		607 027 740.50	820 680 170.46

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDE.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT

(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2017

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :25-FEV-24 10:15:35

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		753 272 404.68	644 434 141.71
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		23 585 339.89	77 436 589.95
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		776 857 744.57	721 870 731.66
ACHATS CONSOMMES		- 167 238 997.22	- 373 074 335.95
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 178 975 068.51	- 184 822 317.44
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 346 214 065.73	- 557 896 653.39
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		430 643 678.84	163 974 078.27
CHARGES DE PERSONNEL		- 480 435 974.89	- 546 495 393.89
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 16 165 368.09	- 13 291 562.83
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 65 957 664.14	- 395 812 878.45
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		20 701 488.95	14 138 012.56
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 1 999 705.92	- 3 815 483.52
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 309 295 845.64	- 215 335 939.38
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		3 609 434.37	682 474.53
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 352 942 292.38	- 600 143 814.26
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 352 942 292.38	- 600 143 814.26
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 70 818 624.77	- 1 053 435.24
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		801 168 667.89	736 691 218.75
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 224 929 585.04	- 1 337 888 468.25
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 423 760 917.15	- 601 197 249.50
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		739 635.07	7 430 026.60
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		739 635.07	7 430 026.60
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 423 021 282.08	- 593 767 222.90
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia RC : 18083B02 IF : 000216001808337 AI : 16293838021 COMPTE DE RESULTAT (Par nature) Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2018			
DRT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :18-FEV-24 09:45:20	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		765 196 808.53	753 272 404.68
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		19 091 471.81	23 585 339.89
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		784 288 280.34	776 857 744.57
ACHATS CONSOMMES		- 208 091 399.42	- 167 238 997.22
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 181 318 888.98	- 178 975 068.51
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 389 410 288.40	- 346 214 065.73
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		394 877 991.94	430 643 678.84
CHARGES DE PERSONNEL		- 466 380 515.74	- 480 435 974.89
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 15 906 916.17	- 16 165 368.09
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 87 409 439.97	- 65 957 664.14
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		55 629 142.03	20 701 488.95
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 7 011 363.04	- 1 999 705.92
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 304 987 645.15	- 309 295 845.64
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		3 879 055.62	3 609 434.37
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 339 900 250.51	- 352 942 292.38
PRODUITS FINANCIERS		101 076.20	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		101 076.20	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 339 799 174.31	- 352 942 292.38
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 66 784.80	- 70 818 624.77
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		843 897 554.19	801 168 667.89
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 183 763 513.30	- 1 224 929 585.04
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 339 865 959.11	- 423 760 917.15
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		605 140.46	739 635.07
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		605 140.46	739 635.07
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 339 260 818.65	- 423 021 282.08
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00
(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.			

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT

(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2019

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:46:29

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		730 848 420.50	765 196 808.53
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		37 324 463.60	19 091 471.81
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		768 172 884.10	784 288 280.34
ACHATS CONSOMMES		- 119 355 288.35	- 208 091 399.42
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 104 669 868.99	- 181 318 888.98
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 224 025 157.34	- 389 410 288.40
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		544 147 726.76	394 877 991.94
CHARGES DE PERSONNEL		- 546 950 408.42	- 466 380 515.74
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 14 857 647.40	- 15 906 916.17
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 17 660 329.06	- 87 409 439.97
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		47 525 486.15	55 629 142.03
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 0.13	- 7 011 363.04
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 410 441 215.75	- 304 987 645.15
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		5 028 241.11	3 879 055.62
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 375 547 817.68	- 339 900 250.51
PRODUITS FINANCIERS		0.00	101 076.20
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	101 076.20
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 375 547 817.68	- 339 799 174.31
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		- 482 917.50	- 66 784.80
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		820 726 611.36	843 897 554.19
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 196 757 346.54	- 1 183 763 513.30
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 376 030 735.18	- 339 865 959.11
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		1 547 895.95	605 140.46
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		1 547 895.95	605 140.46
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 374 482 839.23	- 339 260 818.65
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia
RC : 18083B02
IF : 000216001808337
AI : 16293838021

COMPTE DE RESULTAT

(Par nature)

Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2020

DOT_LAGHOUAT

EDITE LE :18-FEV-24 09:48:43

	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		729 648 917.73	730 848 420.50
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		69 632 701.01	37 324 463.60
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		799 281 618.74	768 172 884.10
ACHATS CONSOMMES		- 144 167 173.79	- 119 355 288.35
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 107 241 113.21	- 104 669 868.99
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 251 408 287.00	- 224 025 157.34
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		547 873 331.74	544 147 726.76
CHARGES DE PERSONNEL		- 586 914 445.02	- 546 950 408.42
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 15 260 348.20	- 14 857 647.40
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 54 301 461.48	- 17 660 329.06
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		44 603 668.84	47 525 486.15
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 1 295 552.93	- 0.13
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 349 034 224.21	- 410 441 215.75
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		709 725.05	5 028 241.11
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 359 317 844.73	- 375 547 817.68
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 359 317 844.73	- 375 547 817.68
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	- 482 917.50
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		844 595 012.63	820 726 611.36
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 203 912 857.36	- 1 196 757 346.54
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 359 317 844.73	- 376 030 735.18
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		269 880.00	1 547 895.95
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		269 880.00	1 547 895.95
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 359 047 964.73	- 374 482 839.23
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00

(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.

Algérie Télécom - SPA			
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia			
RC : 18083B02			
IF : 000216001808337			
AI : 16293838021			
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2021			
DRT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :18-FEV-24 09:49:49	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		777 719 644.81	729 648 917.73
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		21 162 581.27	69 632 701.01
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		798 882 226.08	799 281 618.74
ACHATS CONSOMMES		- 145 771 959.14	- 144 167 173.79
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 100 938 248.90	- 107 241 113.21
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 246 710 208.04	- 251 408 287.00
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		552 172 018.04	547 873 331.74
CHARGES DE PERSONNEL		- 614 645 238.54	- 586 914 445.02
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 16 364 940.05	- 15 260 348.20
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		- 78 838 160.55	- 54 301 461.48
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		111 498 353.37	44 603 668.84
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 2 704 969.27	- 1 295 552.93
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 340 891 571.12	- 349 034 224.21
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		22 541 484.48	709 725.05
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 288 394 863.09	- 359 317 844.73
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 288 394 863.09	- 359 317 844.73
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		932 922 063.93	844 595 012.63
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 221 316 927.02	- 1 203 912 857.36
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 288 394 863.09	- 359 317 844.73
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	269 880.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	269 880.00
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 288 394 863.09	- 359 047 964.73
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00
(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.			

Algérie Télécom - SPA			
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia			
RC : 18083B02			
IF : 000216001808337			
AI : 16293838021			
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2022			
DRT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :18-FEV-24 09:50:58	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		988 905 363.21	777 719 644.81
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		90 926 417.43	21 162 581.27
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		1 079 831 780.64	798 882 226.08
ACHATS CONSOMMES		- 304 104 424.59	- 145 771 959.14
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 123 424 209.54	- 100 938 248.90
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 427 528 634.13	- 246 710 208.04
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		652 303 146.51	552 172 018.04
CHARGES DE PERSONNEL		- 630 659 011.02	- 614 645 238.54
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 19 856 735.99	- 16 364 940.05
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		1 787 399.50	- 78 838 160.55
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		64 094 164.11	111 498 353.37
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 1 089 824.62	- 2 704 969.27
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 350 104 186.21	- 340 891 571.12
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		2 364 728.44	22 541 484.48
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 282 947 718.78	- 288 394 863.09
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 282 947 718.78	- 288 394 863.09
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 146 290 673.19	932 922 063.93
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 429 238 391.97	- 1 221 316 927.02
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 282 947 718.78	- 288 394 863.09
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	0.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	0.00
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 282 947 718.78	- 288 394 863.09
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00
(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.			

Algérie Télécom - SPA			
Route Nationale N°5 Cinq Maisons Mohammadia			
RC : 18083B02			
IF : 000216001808337			
AI : 16293838021			
Exercice clos le : 31-DECEMBRE-2023			
DOT	DOT_LAGHOUAT	EDITE LE :03-MAR-24 08:56:27	
	Note	N	N - 1
VENTE ET PRODUITS ANNEXES		1 182 319 803.84	998 005 749.74
VARIATION STOCKS PRODUITS FINIS ET EN COURS		0.00	0.00
PRODUCTION IMMOBILISEE		209 018 475.92	90 926 417.43
SUBVENTIONS D"EXPLOITATION		0.00	0.00
I - PRODUCTION DE L"EXERCICE		1 391 338 279.76	1 088 932 167.17
ACHATS CONSOMMES		- 435 903 897.63	- 304 104 424.59
SERVICES EXTERIEURS ET AUTRES CONSOMMATIONS		- 140 933 330.35	- 123 424 209.54
II - CONSOMMATION DE L"EXERCICE		- 576 837 227.98	- 427 528 634.13
III VALEUR AJOUTEE D"EXPLOITATION (I - II)		814 501 051.78	661 403 533.04
CHARGES DE PERSONNEL		- 687 475 342.44	- 630 659 011.02
IMPOTS, TAXES ET VERSEMENTS ASSIMILES		- 20 902 404.10	- 19 856 735.99
IV EXCEDENT BRUT D"EXPLOITATION		106 123 305.24	10 887 786.03
AUTRES PRODUITS OPERATIONNELS		40 768 742.12	64 094 164.11
AUTRES CHARGES OPERATIONNELLES		- 4 793 090.12	- 1 089 824.62
DOTATIONS AUX AMORTISSEMENTS ET AUX PROVISIONS		- 404 622 624.37	- 350 104 186.21
REPRISE SUR PERTES DE VALEUR ET PROVISIONS		232 504.35	2 364 728.44
V RESULTAT OPERATIONNEL		- 262 291 162.78	- 273 847 332.25
PRODUITS FINANCIERS		0.00	0.00
CHARGES FINANCIERES		0.00	0.00
VI RESULTAT FINANCIER		0.00	0.00
VII RESULTAT ORDINAIRE AVANT IMPOTS (V + VI)		- 262 291 162.78	- 273 847 332.25
IMPOTS EXIGIBLES SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
IMPOTS DIFFERES (VARIATIONS) SUR RESULTATS ORDINAIRES		0.00	0.00
TOTAL DES PRODUITS DES ACTIVITES ORDINAIRES		1 432 339 526.23	1 155 391 059.72
TOTAL DES CHARGES DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 1 694 630 689.01	- 1 429 238 391.97
VII RESULTAT NET DES ACTIVITES ORDINAIRES		- 262 291 162.78	- 273 847 332.25
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (PRODUITS) (A PRECISER)		0.00	0.00
ELEMENTS EXTRAORDINAIRES (CHARGES) (A PRECISER)		0.00	0.00
IX RESULTAT EXTRAORDINAIRE		0.00	0.00
X RESULTAT NET DE L"EXERCICE		- 262 291 162.78	- 273 847 332.25
PART DANS LES RESULTATS NETS DES SOCIETES MISES EN EQUIVALENCE (1)		0.00	0.00
XI - RESULTAT NET DE L"ENSEMBLE CONSOLIDE (1)		0.00	0.00
DONT PART DES MINORITAIRES (1)		0.00	0.00
PART DU GROUPE (1)		0.00	0.00
(1) A UTILISER UNIQUEMENT POUR LA PRESENTATION D'ETATS FINANCIERS CONSOLIDES.			